الجامعة الاردنية
مركز الدراسات الاستراتيجية
قاعة المطالعة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة الخليج العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

London - Thursday, 5 September 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2473

الخميس ٢٠ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٩/٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٧٣

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST

خريف الشرق الأوسط "الملتهب":

قمة عربية مصغرة في نيويورك تمهد للقمة الشاملة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

اعلنت مصادر وثيقة الاطلاع ان قمة عربية مصغرة ستعقد على هامش اعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك ، وقالت هذه المصادر ان اتصالات مكثفة تجري حاليا بين بعض العواصم العربية لعقد القمة المصغرة التي يرجح ان تعقد في اواخر سبتمبر (ايلول) الحالي او في مطلع اكتوبر (تشرين اول) المقبل .

واضافت ان القمة المصغرة ستكون بمثابة لقاء يمهد لعقد القمة العادية في افضل الظروف ، ولم تستبعد هذه المصادر ان يتم البحث خلال القمة المصغرة عن سبل ناجعة لتنقية الاجواء العربية وتنشيط لجان تنقية الاجواء المكلفة بالمصالحات بين بعض الدول العربية التي انبثقت عن قمة الدار البيضاء الطارئة .

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد اعلن في ندوة صحفية تلت انعقاد القمة الطارئة «انه اذا لم تتحقق لجان المصالحة العربية نجاحا في مساعيها خلال الشهرين المقبلين فانها لن تنجح ابدا»، مضيفا بانه توجد فرص كبيرة لتنقية الاجواء في المرحلة الاولى .

وطبقا للمعلومات المتوفرة حاليا فان عددا كبيرا من القادة العرب سيشارك في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستصادف هذه السنة ذكرى مرور ٤٠ عاما على انشاء المنظمة الدولية على انقاض عصبة الامم .

ومن بين الذين يتوقع مشاركتهم في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والملك الحسن الثاني عاهل المغرب والملك حسين عاهل الاردن والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي والرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب .

كما تتكهن الدوائر الدبلوماسية بمشاركة الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس العراقي صدام حسين في هذه الدورة .

من جهة اخرى، يتوقع ان يتم خلال القمة المصغرة وضع تصور عربي موحد قبل لقاء ريجان - جورباتشوف في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في جنيف .

وكانت قمة الدار البيضاء الطارئة قد كلفت العاهل المغربي القيام باتصالات على المستوى الدولي وخاصة مع موسكو وواشنطن قبل لقاء جنيف ، لشرح وجهة النظر العربية ازاء القضايا الساخنة .



الامير سلطان بن سلمان يبتسم عند تسلمه من ضابط فرنسي صورة تجمعه مع رواد ديسكفري اثناء زيارته لبوردو امس.

(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط»)

رئيس وزراء فرنسا يستقبل الأمير سلطان بن سلمان اليوم

باريس - «الشرق الاوسط»:

يستقبل رئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس قبل ظهر اليوم الخميس في مقر رئاسة الحكومة الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم ورفاقه في رحلة المركبة «ديسكفري» .

وسيتولى فابيوس تقليد الامير سلطان ورواد الفضاء وسام جوقة الشرف تقديرا للمنجزات العلمية التي حققوها .

وكان الامير سلطان ورفاقه قد خصصوا يوم امس الاربعاء لزيارة مدينة بوردو حيث تفقدوا معالمها وزاروا مصانعها وحضروا حفل استقبال تلته مادبة غداء في الغرفة التجارية والصناعية بحضور رؤساء شركات صناعة الطيران والحاكم الاداري للمدينة وعمدة مدينة بيسك الفرنسية. وقدم رئيس الغرفة التجارية ميدالية مدينة بوردو للامير والرواد الاخرين .

كما اجتمع الامير سلطان ورفاقه مع محافظ مدينة بوردو وحضروا مادبة عشاء قبل ان يعودوا الى باريس .

مدينة خليل الرحمن تنادي العرب

مدينة خليل الرحمن التي قطعت عهدا على نفسها بان لا تنحني امام الغاصب ، تعيش منذ اسابيع ثورة تاججت في النفوس طويلا ، وقالت كلمتها القاطعة : « لا للاحتلال .. لا للقدم الغريبة على ارض الوطن». وازدادت ثورتها اشتعالا مع الاجراءات القمعية التي لجات اليها سلطات الاحتلال ، عندما دفعت المستوطنين ونوابهم في الكنيست قبل ثلاثة اسابيع لاحتلال منزل في قلب المدينة .

ولا يمر يوم على الخليل وشقيقاتها مدن الضفة الغربية وقراها وقطاع غزة ايضا ، الا وتزداد الانتفاضة تصاعدا وبالمقابل يدفع العدو بقواته وجنوده المدججين بالسلاح الى الشوارع، ويعلن حظر التجول ويبدأ حملات الاعتقال والقمع .

في الصورة مثال حي على القمع الصهيوني .. جنود صهاينة يقتادون شابا عربيا من مدينة الخليل الى الاعتقال الاداري، وعلى جانب الطريق مجموعة اخرى من الشيوخ والنساء والاطفال والفتيان قيد الاعتقال ، وعلى واجهة احد الابنية كتبت شعارات تندد بروابط القرى العميلة التي دفعت سلطات العدوان بمجموعة من عملائها في الارض المحتلة الى تاسيسها للاسهام في قمع العمل الوطني الذي تمارسه جماهير الارض المحتلة .

«سيارة الموت» تصل الى زحلة وتقتل وتجرح ٤٤ شخصا

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اتجهت «سيارة الموت» اللبنانية نحو مدينة زحلة في منطقة البقاع امس، لتحصد، وفق محصلة اولية ، اربعة قتلى واربعين جريحا جمعهم من المدنيين ومعظمهم من الاطفال والنساء ، ولتحدث دمارا كبيرا في هذه المدينة التي ظلت حتى الان بمنأى عن الرعب والدم .

وجاء في التفاصيل التي وردت من البقاع ان سيارة صغيرة كانت تحتوي على اكثر من مئتي كيلوجرام من المتفجرات ، انفجرت عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس، (الواحدة والنصف بتوقيت جرينتش) في سوق للخضار يقع خلف مبنى بلدية زحلة التي تعتبر عاصمة البقاع اللبناني على بعد نحو اربعين كيلومترا الى الشرق من بيروت .

وعمدت قوى الامن الداخلي ووحدات من الجيش السوري الذي يرابط عند المداخل الرئيسية للمدينة الى اقفال جميع المعابر المؤدية الى مكان الانفجار فيما اخذت فرق الانقاذ والاطفاء تعمل على تجميع اشلاء الضحايا التي تناثرت .. وتم نقل الجرحى الى المستشفيات القريبة في المدينة وضواحيها واطفاء الحرائق التي اندلعت في البيوت والمحلات والسيارات .

عرفات توقف في القاهرة "ترانزيت"

الإعداد لقمة مصرية - فلسطينية تكرس تطبيع العلاقات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
من محمود صادق ووحيد عبد المجيد :

بدأت العلاقات المصرية - الفلسطينية تتجه نحو التطبيع العلني الكامل بعد فترة من الاتصالات السرية وغير الرسمية ، ومن المتوقع ان يتوج هذا التطبيع رسميا باللقاء المنتظر الذي سيعقد على مستوى القمة بين الرئيس حسني مبارك والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية في الاسابيع المقبلة.

وكان السيد عرفات قد توقف مساء امس الاول في العاصمة المصرية عندما كان متوجها الى صنعاء قادما من تونس، حيث اجرى مباحثات مع الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية .

وذكرت مصادر فلسطينية قريبة من السيد عرفات ان الموضوع الرئيسي الذي دار حوله اللقاء هو التحركات الامريكية الاخيرة للسلام التي تمثلت في جولة المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي ، والاتفاق الاردني - الفلسطيني ، بالاضافة الى الاعداد للقاء القمة المنتظر بين السيدين مبارك وعرفات .

وكان قد تردد في بادىء الامر ان ابو عمار بدأ زيارة سرية للقاهرة تستغرق عدة ايام ، الا ان مصادر الخارجية المصرية افادت بان المباحثات اقتصرت على جلسة في المطار .

وصرح مصدر فلسطيني في القاهرة بان المباحثات المصرية - الفلسطينية التي بدأها وفد حركة «فتح» كبرى الفصائل الفلسطينية ، سوف تمهد للقاء بين الرئيس المصري مبارك والسيد عرفات في القاهرة قريبا . وقال المصدر وهو احد اعضاء الوفد الفلسطيني الذي اختتم الزيارة للقاهرة امس الاربعاء والتي استغرقت خمسة ايام، ان القيادة الفلسطينية فضلت بدء هذه المرحلة من الاتصالات مع مصر من خلال «فتح» تجنبا لاثارة خلافات داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ولعدم احراج بعض الفصائل الاخرى الممثلة داخل اللجنة الحالية او المتعاونة معها والتي تتحفظ على مثل هذه الاتصالات ، ويقصد بذلك جبهة التحرير العربية وجبهة التحرير الفلسطينية (جناح ابو العباس)

«التتمة على الصفحة ٢»

إسرائيل تدق طبول الحرب

قرار بضرب المقاومة بالأردن وتعزيزات عسكرية في الجولان

تل أبيب - وكالات الانباء : تتصاعد صيحات الحرب من اسرائيل مجددا. فقد عزز العدو مواقعه في مرتفعات الجولان المحتلة واضاف اليها تحصينات جديدة استعدادا لما وصفه رئيس الاركان الاسرائيلي، موشي ليفي، بـ «الهجوم السوري المفاجيء المتوقع». وفي الوقت نفسه، واصل العدو اطلاق صيحات الحرب تجاه الاردن، اذ ذكر راديو العدو ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارا في اجتماعها امس يطلب من الملك حسين طرد الفلسطينيين من عمان ويحذره بان اسرائيل تعتزم ضرب مقار المقاومة في الاردن.

فقد نسبت صحيفتا «دافار» و «الجيروساليم بوست» الاسرائيليتان الى ليفي قوله ان قادة العدو لا يستبعدون قيام سوريا بشن هجوم مفاجيء في الجولان، وان الجيش الاسرائيلي قد استعد لذلك.

ومضى ليفي يقول ان سوريا اعادت نشر القطاع الاكبر من قواتها المنسحبة من لبنان في مواجهة المواقع الاسرائيلية في الجولان.

وقالت مصادر عسكرية طلبت عدم الافصاح عن هويتها ان القيادة الاسرائيلية حظرت جميع التحركات ليلا في شريط يتراوح اتساعه بين ميل وميلين ونصف الميل يتاخم الحدود السورية.

قذائف

من ناحية اخرى، تعرض الجليل الاعلى في شمال فلسطين المحتلة امس لقصف باعداد كبيرة من صواريخ الكاتيوشا.

وزعم العدو ان القصف لم يسفر عن سقوط خسائر بشرية، فيما قامت قوات الاحتلال بعملية تمشيط في جنوب لبنان بحثا عن المكان الذي انطلقت منه الصواريخ.

عدوان جوي اسرائيلي على البقاع

شتورة (لبنان) - ا.ف.ب : شنت اسرائيل مساء امس عدوانا جويا على بلدة مكسة التي تبعد مسافة ٤٤ كم شرقي بيروت في سهل البقاع .

وفي القدس المحتلة اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي اغار مساء امس على قاعدة للفدائيين اللبنانيين والفلسطينيين في البقاع اللبناني .

تمارين للدفاع المدني في فلسطين المحتلة!

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

واصلت السلطات الاسرائيلية لليوم الثالث على التوالي اجراء تمارين شاملة لاجهزة الدفاع المدني في الكيان الصهيوني بمشاركة قوات من الشرطة وفرق اسعاف وطائرات عمودية .

وتشمل هذه التمارين جميع المناطق في فلسطين المحتلة .

تطورات مهمة في السودان وأنباء عن استعداد المتمردين في الجنوب للحوار

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب المتمردون في جنوب السودان عن استعدادهم للحوار مع حكومة الخرطوم . ومن جهة اخرى امر النائب العام السوداني بالقاء القبض على اربعة من كبار المسؤولين وموظفين اخرين ممن خدموا في عهد الرئيس السابق ، جعفر نميري .

فقد نسبت صحيفة «الايام» الحكومية الى ناطق بلسان المتمردين قوله في مقابلة معها ان القادة الميدانيين في منطقة الحرب بجنوب السودان قد تلقوا اوامر للتفاوض مباشرة مع قادة الوحدات التابعة للجيش السوداني في المنطقة .

وقالت الصحيفة ان زعيم المتمردين ، جون قرنق، نفسه هو الذي صرح للناطق ازول أشيل ، بالتحدث اليها في اديس ابابا، واوضحت ان اشيل هو الناطق بلسان «حركة تحرير شعب السودان» وهي الجناح السياسي للتمرد العسكري الذي يتزعمه قرنق .

ومضت «الايام» تقول ان أشيل قد عبر عن الاستعداد والنوايا الطيبة للدخول في مباحثات سلام مع القادة في الخرطوم من اجل انهاء النزاع . وقال : « ان مشاكل السودان يتعين حلها من خلال الحوار وليس القتال ».

ثم اكد قوله : ان القيادة السياسية «لحركة تحرير شعب السودان» مستعدة للتفاوض مع جميع الطوائف السياسية السودانية في اي مكان واي زمان يتفق عليهما .

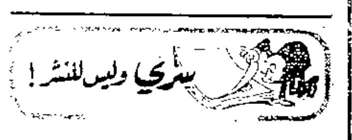
في الوقت نفسه امر النائب العام باعتقال ستة من المسؤولين في العهد السابق في اطار

«التتمة على الصفحة ٢»

رسالة من الملك فهد للشيخ زايد

ابوظبي - واس : تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة شفوية من الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقام بنقل الرسالة القائم باعمال سفارة المملكة لدى دولة الامارات عبد الله سليمان العيسى خلال استقبال الشيخ زايد له امس .



● لقاء مهم سيتم خلال ايام يجري التمهيد لاتمامه وتكون له اذا نجحت المساعي نتائج بارزة على مختلف الاصعدة .

الملك فهد والأمير عبد الله يشكران بعثات الحج والمشاركين في الندوة الإسلامية الكبرى

جدة ـ واس : اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره لبعثات الحج الاسلامية على مشاعرهم الطيبة التي عبروا عنها ونقل في برقية جوابية تلقاها وزير الحج والاوقاف شكره وتقديره لمشاعرهم الطيبة مؤكدا ان المملكة العربية السعودية لن تدخر وسعا في مواصلة العمل على كل ما من شأنه ان يجعل حجهم وعمرتهم سهلة ميسورة في كل عام بعون من الله وتوفيقه وان ما تقوم به المملكة من تطوير وتنمية لهذه البلاد المقدسة هو عمل خالص لوجه الله تعالى ثم لتيسير مناسك الحج على ضيوف الرحمن الذين جاؤا من جميع ارجاء المعمورة لاداء الركن الخامس من اركان الاسلام لا يريدون الا وجه الله ومغفرته، ولقد شرفنا الله سبحانه وتعالى بحمل هذه الامانة التي نعتز بها وسنكون دوما وابدا قائمين بها على الوجه الذي يرضي رب العزة والجلال ويجعلنا دائما ممن يعملون بنفس راضية من اجل خير الاسلام والمسلمين.

كما اعرب العاهل السعودي عن شكره وتقديره للاعضاء المشاركين في الندوة الاسلامية الكبرى التي عقدت في منى وكان موضوعها «ادب السلوك في الحج».

واعرب في برقيته التي تلقاها وزير الحج والاوقاف عن شكره لما اعرب عنه اعضاء الندوة من مشاعر طيبة وتقديره للجهد الطيب الذي بذل في سبيل التوجيه والتبصير بكل ما من شأنه ان يعين المسلم على اداء حجه وفق تعاليم ديننا الحنيف وشريعتنا السمحة داعيا المولى جلت قدرته ان يوفقنا دائما الى العمل على كل ما فيه خير الاسلام والمسلمين.

كما اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره وتقديره لوزير الحج والاوقاف ولجميع العاملين على ما بذله الجميع من جهود طيبة ومساهمة منهم في مساعدة ضيوف الرحمن على القيام باداء مناسكهم بيسر وسهولة وان يتفرغوا لعبادة الله وقضاء نسكهم بأمن وطمأنينة، داعيا الله جلت قدرته ان يوفق الجميع للعمل على توفير كل ما يحقق آمال حجاج بيت الله الحرام في حج مبرور وان يمدنا بعونه وتوفيقه حتى تستمر في تأدية هذا الواجب الذي شرفنا به المولى سبحانه وتعالى وان نكون دائما في خدمة الاسلام والمسلمين مؤكدا ان خدمة ضيوف الرحمن هو شرف منحه الله للمملكة.

كما اعرب ولي العهد عن شكره وتقديره لوزير الحج والاوقاف وللاعضاء المشاركين في الندوة الاسلامية الكبرى التي عقدت في منى على مشاعرهم الطيبة وذلك في برقية تلقاها وزير الحج والاوقاف ردا على البرقية التي رفعها.

وشكر الامير عبد الله الجهود المبذولة لتوعية الحجاج وتبصيرهم بكل التعاليم الدينية النبيلة التي تزيد من سماحة المسلم وتعينه على التمسك بكل المبادىء الاسلامية التي امر بها ديننا الحنيف والسير دوما على سنة نبينا الكريم عليه افضل الصلاة وافضل التسليم داعيا المولى سبحانه وتعالى ان يمدنا بعونه لنواصل العمل على كل ما فيه خير الاسلام والمسلمين.

واعرب الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في برقية جوابية عن شكره وتقديره لوزير الحج والاوقاف وكافة العاملين بالوزارة مشيرا الى التنظيم والخدمة الكبرى التي قدمها الجميع لخدمة ضيوف الرحمن، كما اعرب الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية عن شكره لوزير الحج والاوقاف بمناسبة انتهاء حجاج بيت الله الحرام من تأدية مناسكهم بيسر وسهولة ونجاح خطة حج هذا العام.

واعرب الامير نايف في برقية جوابية تلقاها وزير الحج والاوقاف عن تقديره للجهود الموفقة التي كان لها الاثر الطيب في انجاح الخطة وان ما قدمه الجميع في كافة القطاعات انما هو جزء من الواجب وحيا الروح الكريمة والجهود المخلصة التي اكدت ان هذه البلاد الطاهرة حين تقوم بخدمة حجاج بيت الله الحرام انما تؤدي واجبا شرفها وكرمها الله بالقيام به.. داعيا الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع ويديم على هذه البلاد ومواطنيها نعمة الامن والاستقرار تحت قيادة الملك فهد وولي عهده.

اجتماع «غير حكومي» بجنيف حول القضية الفلسطينية

الامم المتحدة ـ كونا : اعلن هنا الليلة قبل الماضية ان الاجتماع الدولي للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية سيبدأ اعماله الاثنين القادم في جنيف ويستغرق اربعة ايام.

ويعد هذا اللقاء الكبير هو الثاني حول القضية الفلسطينية استجابة لقرار الجمعية العامة في عام ١٩٨٣ الذي طالب بعقد ندوات ولقاءات للمنظمات غير الحكومية من مختلف المناطق وذلك لالقاء الضوء وجذب الانتباه للمشكلة الفلسطينية.

ومن بين المتحدثين امام الاجتماع الذي من المتوقع ان يشارك فيه ١٥٠ شخصية سياسية مستشار النمسا السابق برونو كرايسكي والكاتب الفلسطيني شفيق الحوت وغيرهم.

الملك حسين يستقبل مسؤولا سوفياتيا

عمان ـ وكالات الانباء : استقبل جلالة الملك حسين عاهل الاردن امس ميخائيل كواندكوف عضو مجلس السوفيات الاعلى رئيس جمعية الصداقة والعلاقات السوفياتية مع الدول العربية الذي يزور عمان حاليا.

وجرى خلال المقابلة استعراض التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات العربية السوفياتية بشكل عام والاردنية السوفياتية بشكل خاص.

وكان المسؤول السوفياتي قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا بدعوة من جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية.



الامير سلطان بن سلمان يتسلم وساما من نائب عمدة بوردو في فرنسا، اثناء زيارته وزملائه رواد الفضاء المدينة. وفي الصورة الثانية الرائد العربي المسلم يتوسط ملاحي ديسكفري على درج صحيفة فرنسية اثناء زيارتهم لجنوب غرب فرنسا.

شجون عربية

ثاتشر والتغيير!

قامت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بحركة تعديلات اساسية في حكومتها وفي قيادات حزب المحافظين الحاكم.

وعملية التغييرات هذه، تتم طوال السنوات الماضية بمعدل كل ١٤ شهرا مرة تقريبا.

ولقد كانت التعديلات الحكومية في ٨ وزارات ضمن ١٢ وزارة هامة.

اما التعديلات الحزبية، وهذا هو الذي استرعى انتباهي، هي تعيين «جيفري ارشر» نائبا لرئيس الحزب الحاكم.

و«ارشر» هو نائب سابق في البرلمان البريطاني، قدم استقالته من البرلمان منذ سنوات حينما خسر ٤٠٠ الف جنيه استرليني في مشروع اقتصادي فاشل.

ولتسديد ديونه قرر ان يكتب كتابا، ويضع الكتاب الاول، ثم الثاني والثالث والرابع، حتى اصبح دخل الرجل من كتبه ٥ ملايين جنيه استرليني.

واصبح ارشر خلال العام الماضي هو رجل العام في الحياة الادبية البريطانية.

المهم، ان «ارشر» كان ناجحا حينما اختارته ثاتشر.

ماذا يعني ذلك؟

ان «ثاتشر» بذكائها الحاد، الذي يعترف به انصارها وخصومها ارادت ان تطعم قيادة الحزب برجل يعرف طعم النجاح. في وقت مازالت قيادة الحزب تعيش فيه ذيول قصة فشل «باركنسون» احد زعامات الحزب السابقة.

لقد سببت فضيحة باركنسون مع سكرتيرته العديد من الآثار السلبية على ثاتشر، وقيادة الحزب الحاكم.

هنا، كما يقال، قامت ثاتشر بتحريك قطعة الشطرنج بحنكة شديدة.

والدرس المستخلص من عملية «ارشر» هذه، ان القائد الذكي، هو الذي يستعين بالعناصر الناجحة حتى يداري اختياراته الفاشلة.

وهكذا لعبة السياسة.... البريطانية!

عماد الدين اديب

أزمة الرغيف في طريقها نحو الانفراج: توتر في المخيمات الفلسطينية ببيروت بعد اشتباكات عنيفة في برج البراجنة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

خيم جو من التوتر على المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية امس في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي وقعت الليلة قبل الماضية في مخيم برج البراجنة بين عناصر من حركة «امل» وعناصر فلسطينية وأدت الى مقتل خمسة اشخاص واصابة عشرين اخرين بجروح قبل ان تتمكن لجنة التنسيق المشتركة من ايقافها ومنع تفاقمها.

وقالت التقارير الامنية التي وردت من بيروت ان عناصر مسلحة من حركة «امل» شوهدت تتجول بكثافة في محيط مخيم برج البراجنة الفلسطيني بالضاحية الجنوبية، فيما خلت الشوارع من المارة واقفلت المحلات التجارية خشية تجدد الاشتباكات بعد المعارك التي دارت خلال الليل.

وكانت المعارك المذكورة قد اندلعت مساء امس الاول دون ان تتضح اسبابها الفعلية حيث استعملت على مدى ساعتين مختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة واعلن عن مقتل خمسة اشخاص واصابة عشرين او اكثر بجروح.

إلا أن «لجنة اهالي المعتقلين الفلسطينيين» كانت قد دعت في بيان اذاعته قبيل بدء الاشتباكات امس الى «اطلاق سراح ٩٩ فلسطينيا لايزالون محتجزين لدى حركة «امل» منذ حرب المخيمات التي اندلعت في مايو (ايار) الماضي.

وناشد البيان، لجنة التنسيق التي شكلت بعد اتفاق دمشق بشأن المخيمات العمل على اطلاق المعتقلين الذين اوردت اسماؤهم وتواريخ اعتقالهم.

واتهم بيان من حركة «امل» مسلحين فلسطينيين «باطلاق النار عشوائيا في اتجاه منازل المواطنين بعد ان انتشروا بشكل مفاجىء وكثيف في محيط مخيم برج البراجنة»، الا انه لم يكن بالامكان معرفة اسباب الاشتباكات من مصادر مستقلة.

وعملت لجنة التنسيق فور اندلاع الاشتباكات على اجراء اتصالات مكثفة مع مختلف الفرقاء ثم حضر بعض اعضائها الى مناطق التوتر وعملوا على ايقاف النار واعادة الوضع الى طبيعته، الا ان رصاص قنص متقطعا ظل يسمع حتى ساعات الصباح الاولى.

انفجار بباحة السفارة الجزائرية

من جهة ثانية، تعرضت السفارة الجزائرية في بيروت لاعتداء بعبوة ناسفة صباح امس اقتصرت اضرارها على الماديات.

وذكر مصدر امني في قوى الامن الداخلي ان مجهولا وضع عبوة ناسفة عند جدار الباحة الخارجية لمبنى السفارة الجزائرية الكائنة قبالة فندق «السمرلاند» على الطريق الساحلية عند شاطىء المنطقة الغربية من العاصمة بيروت.

وقدر خبير عسكري زنة العبوة بسبعة كيلوجرامات من مادة الـ «ت. ن. ت».

ونسبت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية الى مجهول اتصل بها هاتفيا قوله ان «حركة أمل الاسلامية المناهضة لرئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري مسؤولة عن هذا الحادث».

واضاف المتحدث «ان هذا الانفجار هو انذار اولي بنسف المصالح الجزائرية في لبنان والعالم العربي في حال استمرت الجزائر بدعم «أمل» ماديا وعسكريا».

الازمة التموينية

وفي الاطار الامني ذاته، استمرت المصادر بين شطري بيروت مقفلة امس وظل الوضع الامني على حالة من الهدوء في محاور التماس ومناطق التوتر في بيروت والجبل وضواحي مدينة جزين، مع توقع انفراج الازمة التموينية التي تعاني منها بيروت الغربية وخاصة في مادتي الطحين والمحروقات بعدما اعلن ان باخرة كبيرة محملة بالطحين ستفرغ حمولتها اليوم في مرفأ مدينة صيدا.

وبالنسبة للمحروقات، قالت مصادر مسؤولة ان الازمة في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية والجبل لا يمكن ان تحل الا بافتتاح المعابر امام صهاريج البنزين من مستودعات الدورة في المنطقة الشرقية ذلك لان الكميات الممكن سحبها من مصفاة الزهراني في الجنوب لا تكفي.

مزالي يعلن سحب كل العمال التونسيين من ليبيا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قررت الحكومة التونسية سحب كل عمالها وكافة كوادرها الفنية من ليبيا نتيجة الاصرار على عدم توقيف طرد العمال التونسيين من ليبيا.

وقد اعلن عن هذا القرار السيد محمد مزالي الوزير الاول التونسي في اجتماع كبير انعقد ظهر امس في دار الحزب الاشتراكي الدستوري ضم الى جانب المكتب السياسي للحزب واعضاء لجنته المركزية اعضاء مجلس النواب وممثلين عن الجيش الوطني وكبار مسيري المؤسسات في الدولة.

ويبلغ عدد التونسيين العاملين في ليبيا حوالي ١٠٠ الف شخص عاد منهم الى حد الان حوالي ٢٩ الف. وقد اقترحت تونس تكوين لجنة من الخبراء بضبط روزنامة لعودة البقية. اما عن الكوادر التونسية الفنية العاملة في ليبيا فهي تتواجد في مختلف القطاعات مثل التعليم بجميع مراحله والنقل والمواصلات والشباب والرياضة والفلاحة والتجهيز.

وتحدث الوزير الاول التونسي عن حركة التضامن العربي والعالمي مع تونس، فاشاد بهذا التضامن واعطى مثلين عنه هما مثل العراق ومثل الجزائر. وقال ان العراق ابلغ الحكومة التونسية استعداده لكل العون والمساندة وذلك عن طريق المبعوث الخاص للرئيس صدام حسين الى الرئيس بورقيبة. وقد قال هذا المبعوث ان العراق يتقاسم مع تونس كل ما يمكن. وقال السيد محمد مزالي، لقد تم ضبط برنامج لهذا التعاون التونسي ـ العراقي ولم يكشف عن تفاصيله ولكن اشار الى ان الجيش التونسي سيستفيد منه.

اما عن الموقف الجزائري، فقد اعلن السيد محمد مزالي ان الديوان السياسي الجزائري اجتمع واتخذ قرارات في كيفية مساعدة تونس، وجاء الرئيس بن جديد بنفسه ليبلغها الى الرئيس بورقيبة. من هذه القرارات :

١ ـ فتح باب التبرع في الجزائر وحجز اجرة يوم عمل لفائدة الصندوق التونسي للتضامن مع العمال التونسيين المطرودين من ليبيا.

٢ ـ تشتري الجزائر من تونس كل البضائع التي طلبها النظام الليبي ثم جمدها.

٣ ـ اقامة مشاريع جزائرية ـ تونسية مشتركة في الجنوب التونسي اضافة الى المشاريع التي كانت مبرمجة في الولايات الحدودية والترفيع في رأس مال البنك التونسي الجزائري لتمويل تلك المشاريع الاضافية.

٤ ـ التعاقد مع مقاولات تونسية لبناء مجموعات سكنية عمرانية في الجزائر مما سيسمح بتشغيل اكثر للعمال المطرودين.

٥ ـ تنسيق في المستويين الامني والعسكري.

وقال السيد محمد مزالي ان نتائج هذا التضامن الفعال ستبرز للعيان في المستقبل القريب جدا.

وعلى صعيد الامن والدفاع في تونس، جدد محمد مزالي استعداد تونس الكامل ويقظتها وقال : كل ضربة توجه لنا نحن لها وسنكيل الصاع صاعين والكيل كيلين.

وافاد ان الحزب نظم لجانا سماها لجان اليقظة تتركب من مناضلين قدامى ومتطوعين وقال ان كل التونسيين عين لا تنام لحماية تونس ومكاسبها وحماية النمط المتحضر الذي يمثله النظام البورقيبي.

بيرزاده: نداء العاهل السعودي للوحدة الإسلامية جاء في وقته المناسب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وصف السيد سيد شريف الدين بيرزادة، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي رسالة الملك فهد بن عبد العزيز بمناسبة عيد الاضحى المبارك بانها جاءت «في الوقت المناسب» وايد بكل قوة نداء العاهل السعودي الداعي الى تحقيق الوحدة في العالم الاسلامي قولا وعملا.

وفي بيانه الذي كان قد اصدره في يوم الاثنين الماضي لدى وصوله الى اسلام اباد، عاصمة باكستان للاشتراك في المؤتمر العام الثاني للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة وهي احدى الهيئات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي التي انشئت في عام ١٩٨٢ والمتمركزة في الرباط بالمغرب اشار السيد بيرزادة، بصفة خاصة الى خطاب الملك فهد الذي كان وصف فيه فلسطين وافغانستان والحرب الايرانية العراقية والوضع في لبنان من اهم المشاكل التي تقلق العالم الاسلامي.

واعاد السيد بيرزادة الى الاذهان قلق العاهل السعودي الشديد بخصوص الانقسامات الموجودة في العالم الاسلامي وناشد الكل بحرارة العمل على تحقيق الوحدة والتضامن الاسلاميين.

واعرب الامين العام عن قلقه العميق لحيازة الكيان الصهيوني للاسلحة الذرية وايد الدعوة المشتركة الصادرة عن وزراء خارجية سوريا وايران وليبيا الى القيام بعمل دولي لمواجهة الاخطار المترتبة عن القدرة الذرية العسكرية المتزايدة لاسرائيل.

واضاف بيرزادة «يجب على العالم الاسلامي ان يتوصل الى ايجاد استراتيجية موحدة ضد حيازة اسرائيل للاسلحة النووية وانني اؤمن بان على المؤتمر الاسلامي ان يصعد من حملته المكثفة لضمان عدم السماح للكيان الصهيوني بحيازة الاسلحة النووية التي سيستعملها دون ادنى شك لتخويف جيرانه وللاستمرار في تنفيذ العدوانية التوسعية من غير رادع.

وعلى الصعيد ذاته حث السيد بيرزادة البلدان الاسلامية على تركيز جهودها لتشجيع التربية والمعرفة العلمية وعلى تخصيص الجزء الاكبر من ميزانياتها لمحو الامية في العالم الاسلامي.

ووصف محو الامية «كمتطلب اساسي لتحقيق التغييرات المرغوب فيها في انماط الحياة والسلوك الاجتماعي والظروف الاقتصادية للمسلمين».

واضاف قائلا «ان الجهود الرامية الى تحقيق التقدم في المجالات الصحية والاجتماعية او في مجال التنمية الاقتصادية ستبوء بالفشل اذا لم يواكب التوسع في انتشار التعليم».

ومن المتوقع ان يوافق مؤتمر «الايسيسكو» العام على خطة عمل شاملة وتنفيذ مشروعات ترمي الى خفض مستوى الامية بين اوساط الجماهير الشعبية والى تدريب المعلمين وتحسين المناهج الدراسية وتشجيع اوجه النشاط الثقافي والعلمي في البلدان الاسلامية وتصور الانشطة التي خططت لها «الايسيسكو» تحقيق التعاون مع «اليونسكو» ومع المؤسسات الوطنية المماثلة في البلدان الاسلامية.

الامير سلطان يزور قاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط

مدينة الملك فيصل العسكرية ـ «الشرق الاوسط» ـ من خالد محمد باطرفي :

قام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بآخر جولته التفقدية للقوات المسلحة في المنطقة الجنوبية يرافقه الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والامير خالد بن فهد بن خالد والامير فيصل بن بندر نائب امير المنطقة حيث زار قاعدة الملك خالد الجوية وكان في استقبالهم قائد المنطقة الجنوبية اللواء عبد الله الطاسان وقائد القاعدة العقيد طيار ركن احمد مساعد السديري.

وافتتح الامير سلطان خلال هذه الزيارة مدارس ابناء منسوبي القاعدة وحديقة حي الامير سلطان ووضع حجر الاساس لمشروع درع السلام كما افتتح وزير الدفاع السعودي في جولته محطات الكهرباء «التربينية» وتوجه بعدها الى صالة النشاط الثقافي واجتمع بمنسوبي القاعدة والقى عليهم كلمة توجيهية حيا فيها جهودهم واخلاصهم ونموهم المضطرد ونقل لهم فيها تحيات القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد وولي عهده وحثهم على المزيد من العمل والعطاء لخدمة عقيدتهم ومليكهم ووطنهم.

وقد علق العقيد ركن طيار احمد مساعد السديري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» على جولة الامير التفقدية للقوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية فقال : «لا شك ان الزيارات التي يقوم بها الامير سلطان ونائبه الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز من وقت لآخر لقطاعات مختلفة للقوات المسلحة تهدف الى الاطلاع عن كثب على التطورات والنمو والمشاريع بهذه القطاعات والتعرف على مشاكلها ومعالجتها اولا باول والاطمئنان على مستوى الاستعداد القتالي وهو أمر نسعد به ونجده دافعا قويا لنا جميعا قادة ومنسوبين لمزيد من العطاء والحماس والاخلاص والحب لهذه القيادة الكريمة».

وتجدر الاشارة الى ان الامير سلطان يقوم بانتظام بجولات ميدانية تفقدية لمختلف قطاعات القوات المسلحة في شرق المملكة وغربها وشمالها وجنوبها.

مجلة يمنية : العلاقات مع السعودية ذات خاصية فريدة

صنعاء ـ واس : نوهت مجلة يمنية بعمق الروابط والوشائج التي تجمع بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية وشعبيهما الشقيقين، ووصفت العلاقة الحميمة بينهما بانها شيء عرف عنهما منذ الازل، حيث وحدة الدم والدين واللغة الاصيلة ووحدة الارض والتراث وما يزينهما من تماثل العادات الحميدة والتقاليد المشرقة.

واكدت مجلة «الوطن» الشهرية التي تصدر عن اتحاد المغتربين اليمنيين ان المملكة تقدم الكثير من التسهيلات لليمنيين المقيمين بالمملكة من اقامة وتنقل في مختلف مناطقها، دون عوائق الى جانب العديد من التسهيلات الاخرى في مجالات العمل والتعليم والرعاية الصحية والمعاملة التي يلقاها اليمني المقيم من كل اجهزة ومرافق الدولة والمؤسسات.

وقالت المجلة في تقرير نشرته في عددها الذي صدر اخيرا بأن المملكة تستضيف الغالبية العظمى من اليمنيين والذين يشكلون اكبر الجاليات الموجودة فيها، موضحة ان اواصر القربى والجوار ومتانة الروابط والصلات القائمة منذ القدم بين الشعبين الشقيقين قد اسهمت اسهاما كبيرا في ايجاد علاقات اخوية حميمة ذات خاصية فريدة ومتميزة.

تتمات

تطورات مهمة

قضايا الافساد وهم ـ طبقا لما نقلته وكالة الانباء السودانية ـ فاروق المقبول والشيخ حسن بليل محافظ بنك السودان المركزي سابقا، وعوض الكريم عبد القادر نائب رئيس مجلس ادارة البنك للعلاقات الخارجية، ويوسف سليمان وزير الدولة سابقا بوزارة الطاقة والتعدين، وعثمان عبده، مدير مكتب وزير شؤون الرئاسة سابقا، الدكتور بهاء الدين محمد ادريس، وليلى ابراهيم اسرائيل السكرتيرة في المكتب نفسه.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان المقبوض عليهم يشتبه في قيامهم بتهريب وثائق من المكتب المذكور الشهر الماضي.

على الصعيد نفسه اكد القاضي محمد عبد الرحيم صباحي رئيس هيئة محكمة امن الدولة لمحاكمة المتهم الدكتور بهاء الدين محمد ادريس ان صياغة ووضع الاحكام من حق محكمته ولا دخل لاية جهة قضائية في الفصل في تلك القضية.

واوضح الصباحي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة القضائية العليا ليس لها الحق في وضع الحكم القضائي لكنها تملك الحق في رفض او قبول الحكم بعد رفعه اليها.

وحول اجراءات المحكمة بعد سماعها لشاهد الاتهام الاخير قال القاضي صباحي ان المحكمة سترى عما اذا كان للمتهم شهود اخلاق ينوي تقديمهم لتوضيح حسن سيرته، واذا لم يقدم المتهم شهودا فان المحكمة ستواصل سماعها لشهود الدفاع.

وكانت المحكمة قد استمعت صباح الثلاثاء الى شاهد الاتهام الثامن والعشرين الدكتور عبد المنعم صديق عثمان مدير شركة البحر الاحمر للمشروعات والتجارة الذي ذكر في افادته انه سافر عام ١٩٧٤ لدمشق بطلب من مختار محمد بصحبة اول شحنة لحوم هدية من الرئيس السوداني السابق للرئيس السوري. وذكر الشاهد ايضا انه اجرى اتصالات مع المؤسسة الاستهلاكية السورية للحوم ابان وجوده في سوريا وخرج بصفقة لبيع مائة الف رأس ضأن من السودان لسوريا وعرضت هيئة الاتهام العقد الخاص بالصفقة امام المحكمة والموقع بين المؤسسة والشاهد.

واضاف الشاهد انه كان قد حصل على موافقة بنك السودان. ثم قدم طلبا بعد ذلك الى وزارة التجارة للحصول على ترخيص تصدير الماشية واللحوم وانه بعد ان انتظر طويلا ولم يصله الرد من الوزارة المعنية راجع رئاسة الجمهورية في هذا الخصوص وتمكن من مخابرة الرئيس السابق وعرض عليه العقد فابدى اعجابه بصفقة العقد، ثم استدعى بعد ذلك المتهم الدكتور بهاء الدين وطلب منه ان يكتب لوزير الدولة للتجارة آنذاك الشيخ حسن بليل لاصدار الترخيص والذي تأخر طويلا. واوضح الشاهد انه بعد خروجه من مكتب الرئيس السابق جرت محادثة بينه وبين المتهم عن الفائدة من هذه الصفقة بالنسبة له وللرئيس السابق. وكانت اجابة الشاهد للمتهم ان الرئيس السابق لم يطلب شيئا. وذكر الشاهد انه ذهب لوزارة التجارة في اليوم التالي سعيا وراء الترخيص حيث علم من الوزير ان هنالك قرارا صدر بحظر تصدير الماشية واللحوم في ذلك اليوم ومن ثم ابلغ السفارة السورية بما حدث وسافر الى سوريا وتم الغاء العقد لحين فتح باب التصدير مرة اخرى.

وقال الشاهد انه عند عودته من سوريا علم بان بعض الافراد والشركات مايزالون مستمرين في عملية تصدير اللحوم.

وفي جلسة امس ادلى السيد ابراهيم منعم منصور وزير المالية والاقتصاد الوطني باقواله كشاهد اتهام رقم ٣٠ حول قرض المئتي مليون دولار الخاص بمؤسسة التنمية السودانية. وفي معرض حديثه لدى استجوابه من قبل هيئة الاتهام تطرق الى الظروف التي صاحبت قرض المئتي مليون دولار، فقال ان الدولة قد طرحت برامج العمل المرحلية فتسابقت الوزارات لتنفيذ مشاريعها حيث بدأ هو من جانبه بعد استشارة الرئيس السابق وبنك السودان للبحث عن قرض نقدي يساعد على سداد التزامات الحكومة تجاه بعض المشروعات او كالتزام محلي تجاه تنفيذ المشروعات. وقال الشاهد انه بدأ اتصالاته في الولايات المتحدة. وفي هذه الاثناء افاده الرئيس بانه اتصل باصدقائه من رجال الاعمال المساعدة في الحصول على قرض اقل من مائة مليون دولار. واشار الشاهد الى ان الرئيس قد ابلغه بان مجهوداته قد اثمرت في الحصول على مبلغ مئتي مليون دولار حيث وجهه باستثمارها في عمل مؤسسة للتنمية لتحقيق الاستفادة القصوى منه.

وقال الشاهد انه وجد القرض عاديا في معظم بنوده الا ان مدة السداد والسماح قصيرة. كما ان سعر الفائدة وضع على اساس غير ثابت.

وقال الشاهد ان مبلغ التزامات القرض قد لفت نظره اضافة الى ما تطرق اليه. غير ان الرئيس السابق قد اخطره بان هذا القرض قد لا يسدد، وقال الشاهد انه حاول تعديل شروط القرض مع رئيس بنك تشيزمانهاتن ديفيد روكفلر الذي اصر على معرفة ان القرض يتم برغبة من الرئيس السابق. وفي ردود على رئيس هيئة الاتهام عن اسباب اصداره خطابا بالعمولة لشركة ترايات وبعض البنوك افاد الشاهد بانه قام بتلك الاجراء بناء على خطاب المتهم الذي اشار فيه الى انه اذا تم التوقيع على القرض فيجب دفع اثنين او واحد في المائة من المبلغ. واستفسر رئيس هيئة الاتهام من الشاهد عن مبلغ العشرة ملايين المفقودة. وذكر انه قد سأل الرئيس السابق عن هذا المبلغ حيث افاده الرئيس ان هذا المبلغ يعتبر تكلفة اضافية للقرض لاشخاص لا يظهرون في المفاوضات.

وبعد نهاية الاستجواب رفعت الجلسة بطلب من هيئة الدفاع. فقررت المحكمة مواصلة اجراءاتها يوم الاحد القادم حيث يتم استجواب منصور من قبل هيئة الدفاع.

على صعيد آخر اوضح الفريق بحري يوسف حسين عضو المجلس العسكري الانتقالي والناطق الرسمي باسم المجلس ان المجلس لم يتخذ اي خطوات حيال اعلان مصر تصفية بعض اجهزة التكامل لعدم تلقي الجانب السوداني اي اخطار رسمي بهذا الشأن. وكانت انباء صحفية من القاهرة قد اشارت الى ان الحكومة المصرية قد وضعت يدها على موجودات صندوق التكامل العقارية ووسائل النقل والاثاثات والات الطباعة واموال الصندوق.

واشارت الانباء الى ان الحكومة المصرية اتخذت قرارا بتاريخ ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٨٥ بنقل تبعية صندوق التكامل لمجلس الوزراء المصري. كما اصدرت توجيهات بأن يخلي الصندوق مقره الحالي في اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

من ناحية اخرى تم امس في الخرطوم تعيين ستانلي جيمي وزيرا للعمل والخدمات العامة بالسودان.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان المجلس الانتقالي الحاكم في السودان عين جيمي خلفا لاوليفر الينيو الذي اعفي من منصبه مؤخرا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمات

عرفات توقف

بالاضافة الى الجبهة الديموقراطية التي لم تقطع علاقاتها مع قيادة المنظمة.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اوضح السيد هايل عبد الحميد (ابو الهول) عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» وعضو الوفد الذي زار القاهرة، بان مهمة الوفد قد ركزت على بحث العلاقات المصرية ـ الفلسطينية قبل كل شيء ومن تدعيمها لمتابعة ما بدأه السيد عرفات في زيارته لمصر في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣ عندما كان مغادرا طرابلس في طريقه الى صنعاء.

وبحث الجانبان المصري برئاسة الدكتور الباز والفلسطيني برئاسة هايل عبد الحميد وهاني الحسن ابعاد المرحلة المقبلة في عملية التسوية بعد جولة مورفي الاخيرة في المنطقة والمشاكل التي تعوق بدء الحوار الاردني ـ الفلسطيني الامريكي والصيغ المختلفة المتاحة لتشكيل وفد اردني ـ فلسطيني يحظى بقبول منظمة التحرير والادارة الامريكية.

كما تناولت المباحثات الوضع العربي بعد قمة الدار البيضاء الطارئة والوضع في لبنان والمخاطر التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المباحثات ستركز في المرحلة المقبلة وقبل لقاء مبارك وعرفات على تنظيم اتصالات بين المسؤولين المصريين والقيادات الفلسطينية التي قادت المعارضة تجاه عودة العلاقات مع مصر بسبب توقيع معاهدة كامب ديفيد وذلك بغرض ابعاد الاعتقاد السائد باستحالة حدوث تقارب بينها وبين القاهرة.

ومن المنتظر ان توجه اللجنة المصرية للتضامن الافرو ـ اسيوي الدعوة للسيد صلاح خلف (ابو اياد) لزيارة القاهرة في غضون الشهور الثلاثة المقبلة لحضور مؤتمر التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي حالت احداث وتطورات المنطقة دون عقده في العام الماضي، وسيكون ابو اياد رئيسا للوفد الفلسطيني في المؤتمر وذلك في اول زيارة له للقاهرة منذ اكثر من عشر سنوات.

مصادر صحفية: مبارك يزور الجزائر قريباً
بن جديد والاسد يبحثان الموقف العربي خلال مكالمة هاتفية

الجزائر ـ ابوظبي ـ وكالات الانباء: ذكر مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اجرى امس مكالمة هاتفية مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

واضاف نفس المصدر ان الرئيسين تناولا في المحادثة «العلاقات الثنائية وآخر تطورات الموقف في العالم العربي».

وتجدر الاشارة الى ان مواقف الجزائر وسوريا متقاربة على الصعيد السياسي رغم بعض التباين بشأن العلاقات مع المقاومة الفلسطينية.

ومما يذكر ان الدولتين رفضتا الاشتراك في القمة العربية التي عقدت فيما بين السابع والتاسع من اغسطس (آب) الماضي في الدار البيضاء بدعوة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

كذلك فإن هذا التباين يتجلى في علاقات كل من البلدين مع ليبيا ففي الوقت الذي تعد فيه سوريا أفضل حليف لليبيا في العالم العربي يلاحظ ان الجزائر تظاهر تونس التي تربطها بها «معاهدة اخاء ووئام»، اذ اكدت امس الاول تضامنها معها سياسيا وعسكريا، وذلك على اثر التوتر الذي تفجر بين تونس وطرابلس عقب طرد العمال التونسيين من ليبيا.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قام امس الاول بزيارة قصيرة الى تونس التقى خلالها الرئيس الحبيب بورقيبة.

على صعيد آخر ذكرت انباء صحفية امس ان اتصالات تجري حاليا بين الجزائر ومصر لترتيب اول زيارة رسمية للرئيس المصري حسني مبارك للجزائر بالرغم من ان العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين البلدين وفقا لقرارات قمة بغداد.

وقالت صحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا امس في نبأ لها من القاهرة، ان هذه الزيارة تم الاتفاق عليها اثناء القمة الافريقية الاخيرة التي عقدت في اديس ابابا حيث تم خلالها ترتيب اول لقاء قمة بين الرئيسين الجزائري والمصري.

القذافي يستقبل مسؤولين حزبيين بالسودان

طرابلس ـ الشارقة ـ واج: استقبل الرئيس الليبي معمر القذافي يوم امس الأول السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة السوداني الذي يزور طرابلس الآن للمشاركة في احتفالات ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية.

كما استقبل العقيد القذافي ايضا السيد احمد الحسيني رئيس وفد حزب الاتحاد الديمقراطي السوداني.

على صعيد آخر، صرح وزير الخارجية السوداني بان بلاده تحاول ان تعود بعلاقاتها مع الاتحاد السوفياتي الى حالتها الطبيعية.

وقال في تصريح صحفي ان السودان قدم مقترحات مكتوبة لموسكو حول اعادة العلاقات وتنميتها في مختلف المجالات.

رابطة العالم الاسلامي تتبرع لمسجد في نورث كارولينا الامريكية

مكة المكرمة ـ واس : وافق الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف على صرف مبلغ ثمانية عشرة الف ريال من صندوق المساجد بالرابطة، وذلك مساهمة في الانفاق على مسجد مركز الدراسات الاسلامية بجامعة شويولاية نورث كارولينا في الولايات المتحدة حتى يكون المسجد ملائما ومناسبا ليؤدي المسلمون الصلاة فيه.

وفاة جندي إسرائيلي طعن في الخليل:

منظمة التحرير تندد بالقرصنة الإسرائيلية «لن يوقف الإرهاب مسيرة الثورة»

تونس ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: نددت منظمة التحرير الفلسطينية امس بعمليات القرصنة الاسرائيلية في المياه الدولية والاقليمية اللبنانية مؤكدة «انه ليس ثمة شيء سيوقف الثورة الفلسطينية». وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان متحدثا باسم منظمة التحرير الفلسطينية رد على تصريحات ادلى بها اخيرا وزير الحرب الاسرائيلي ومفادها ان البحرية الاسرائيلية ستتدخل في اي وقت او مكان للتصدي لاي «اعتداءات»، وقال ان الثورة الفلسطينية لن تقف مكتوفة الايدي بالرغم من هذه التصريحات التي يراد بها حصار المياه الاقليمية والدولية العربية.

واضاف المتحدث قائلا «فليعلم الوزراء الاسرائيليون شامير ورابين وبيريز ان اعمال القرصنة والارهاب التي يقومون بها لن تشل حركتنا ولن توقف مسيرة النضال الفلسطيني».

كما دعا المتحدث الامة العربية الى اليقظة وطلب من الرأي العام العالمي العمل حتى تضع اسرائيل حدا لتهديداتها للشعب الفلسطيني وزعمائه.

على هذا الصعيد دعا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات امس السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ومجلس الامن الى اتخاذ الاجراءات الضرورية والملائمة لانهاء الهجوم الاجرامي ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وقال عرفات ان السلطات الاسرائيلية قامت منذ يوم الاربعاء الماضي «بحملة اعتقال اداري على نطاق واسع» ضد الفلسطينيين حيث ارتفع العدد منذ الثالث من هذا الشهر الى ٥٦ شخصا.

وافاد في رسالة وجهها الى دي كويلار ورئيس مجلس الامن «ان هذه الاعتقالات انما هي تنفيذ اولي لقرار اتخذته السلطات الاسرائيلية في الرابع من اغسطس الماضي لاعادة تنفيذ الاعتقال الاداري دون محاكمة وترحيل السكان الفلسطينيين من خلال تصعيد ممارسات القمع لحد اقصى في الاراضي العربية المحتلة».

واشار الى ان مثل هذه القوانين تتنافى مع جميع الاعراف الدولية وحقوق الانسان.

ندوة صحفية

من ناحية ثانية، نفى السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة شؤون الوطن المحتل وجود اي علاقة بين الانتفاضة في الضفة الغربية وبين وجود مكاتب المنظمة في الاردن.

وقال السيد ملحم في ندوة صحفية عقدت ظهر امس في دائرة الاعلام التابعة لمنظمة التحرير في عمان، ان مكاتب المنظمة في الاردن موجودة منذ اعوام طويلة ولم يطرأ عليها اي تعديل.

اما ما يجري من مقاومة في الاراضي المحتلة، فهي مقاومة مشروعة، وان سبب غليانها في الاسابيع الاخيرة هو الضغط الاسرائيلي على ابناء شعبنا الذي ساعد على توليد الانفجار.

ولفت السيد ملحم الانظار الى اجراءات العدو الصهيوني الاخيرة وما رافقها من اعتقالات وابعاد وفرض منع التجول على عدد من المدن والقرى واقفال الجامعات والمدارس والى الحصار الاقتصادي المفروض الان على مدينة الخليل الذي اختارت له سلطات الاحتلال هذا الوقت بالذات لكي تمنع المزارعين من بيع محصولاتهم، خاصة وان معظم سكان محافظة الخليل يعتمدون في معيشتهم على منتوجاتهم الزراعية والتي يبداون بتصديرها في مثل هذه الايام من كل عام.

كلمة ممثل الديمقراطية

ثم تحدث في الندوة السيد ساجي عبد العزيز ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، فاكد ان ما تشهده الاراضي المحتلة الان ما هو الا مرحلة نهوض جديدة لان ما يجري وما تقوم به سلطات العدو الصهيوني ليست اجراءات قمع وارهاب فحسب، بل هي محاولة لدب اليأس في نفوس اهلنا في المناطق المحتلة.

وقال انه بالرغم من ان ردود الفعل العربية على ما يجري الآن في الاراضي المحتلة التي اشتعلت من جديد دون المستوى فان جموع الشعب الفلسطيني تعمل الآن بوحدة قوية متماسكة تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية.

واكدت السيدة عصام عبد الهادي رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية على ان الوحدة الوطنية بين جميع الاتجاهات الفلسطينية في الاراضي المحتلة قد تحققت الان، وان الجميع يعملون بقيادة منظمة التحرير.

ثم اشارت الى تصاعد الاجراءات القمعية الصهيونية، وما رافقها من عمليات الاستيطان في قلب مدينة الخليل واقفال مستشفى «الهوسبيس» في القدس المحتلة وتحويل مستشفى «مجدة الى معسكر للجيش الاسرائيلي».

وقالت ان هذه الاجراءات تهدف الى اقامة الحكم الذاتي وفرض الادارة المدنية التي يرفضها شعبنا جملة وتفصيلا.

وكان السيد نبيل عمرو مدير دائرة الاعلام في المنظمة قد افتتح الندوة بكلمة قال فيها ان سلطات الاحتلال قامت بتصعيد حملاتها الانتقامية بعد ان فشلت في محاولات تطويع شعبنا ومن اجل ارضاء المتطرفين من العنصريين في الشارع الاسرائيلي.

واكد ان المقاومة الفلسطينية في الاراضي المحتلة تناضل اليوم في مناخ الوحدة الوطنية بقيادة منظمة التحرير وقيادتها الشرعية.

وشارك في الندوة عدد من المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية وبعض الشخصيات الدبلوماسية وممثلو الصحافة المحلية والعربية والاجنبية.

جلسة للمجلس الوطني

وسيعقد المجلس الوطني الفلسطيني اليوم اجتماعا في قصره الجديد يحضره اعضاء المجلس الموجودون في الاردن لبحث الاوضاع المستجدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتصاعد عمليات الارهاب والقمع التي تواصلها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، خاصة في الاسابيع الاخيرة لمناشدة دول العالم للتدخل لوقف هذه الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاعتقالات والابعاد والاقامة الجبرية ومنع التجول.

وفاة جريح اسرائيلي

على صعيد آخر، اعلنت سلطات العدو الاسرائيلي عن وفاة احد الجنديين الاسرائيليين اللذين تعرضا للطعن في قلب مدينة الخليل اثر هجوم فدائي يوم امس الاول.

وقالت اذاعة العدو ان الجندي مات متأثرا بجروحه فيما اجريت للآخر عملية جراحية في مستشفى «هداساه» بالقدس المحتلة.

واشارت الاذاعة الى ان مجلسا وزاريا مصغرا سيبحث هذا الحادث في ضوء تصاعد عمليات المقاومة في فلسطين المحتلة، فيما تواصل قوات الاحتلال عمليات التفتيش في المدينة بيتا بيتا بحثا عن رجال المقاومة.

ومن جهة اخرى، اعترفت الاذاعة بهجوم فدائي على سيارة فيما كانت تسير قرب مستوطنة «نيفي ديكاليم» بقطاع غزة. وقالت ان السيارة اصيبت باضرار لكنه لم يفصح عن الخسائر البشرية.

وفي مخيم الامعري هاجم اللاجئون الفلسطينيون حافلة اسرائيلية، ولم تعترف سلطات العدو بسقوط ضحايا.

حملة اعتقالات

وفي هذا الاطار واصلت السلطات الاسرائيلية حملة الاعتقالات الادارية للمواطنين العرب في المناطق المحتلة.

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات العدو اعتقلت الليلة قبل الماضية سبعة مواطنين عرب في الضفة الغربية وثلاثة مواطنين اخرين في قطاع غزة المحتل.

وبذلك يصبح مجموع المواطنين الذين اعتقلوا اداريا حتى يوم امس الأول ٦٥ مواطنا من الضفة والقطاع.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد سنت مؤخرا قوانين الابعاد والطوارىء والاعتقالات الادارية لمواجهة تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

رفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي حظر السفر المفروض على سكان مدينة طولكرم ابتداء من صباح امس.

وشمل رفع حظر السفر الاشخاص الذين تزيد اعمارهم عن ٣٥ سنة فقط. وكانت السلطات الاسرائيلية قد فرضت حظر التجول على المدينة قبل ١٢ يوما اثر مقتل مستوطن اسرائيلي في شوارع المدينة.

امرأة من «ايلول الاسود» تطالب اثينا بالافراج عن زميلها

اثينا ـ اف ب: اكدت امرأة مجهولة امس قالت انها تتحدث باسم منظمة «ايلول الاسود» في مكالمة هاتفية لصحيفة «ايليفيروتيبيا» اليونانية ان المنظمة السرية ستفجر قنابل في اثينا اذا لم يتم الافراج عن زميلها.

وقد اتصلت المرأة المجهولة بالصحيفة بعد حوالي نصف ساعة من وقوع حادث اعتداء بقنبلة يدوية في احد فنادق جليفادا وهي الضاحية الجنوبية لاثينا اسفر عن اصابة ١٨ شخصا.

ومن المحتمل ان يكون الشخص المشار اليه والذي «يحمل نفس الجنسية» فلسطينيا عضوا بمنظمة «ايلول الاسود» القي القبض عليه يوم الجمعة الماضي في اثينا حيث كان من المقرر ان يغتال السفير الاردني في اليونان السيد عواد الخالدي حسبما ذكر لدى استجوابه.

ويحمل هذا الشخص جواز سفر اردنيا ويدعى صالح سمير وهو عامل يعمل في عمان وقد ولد في عام ١٩٥٩ في نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

ووصل الى اثينا منذ حوالي عشرين يوما والقي القبض عليه بالقرب من السفارة الاردنية اثر مكالمة هاتفية من مجهول، وكان يحمل في حقيبته سلاحا اوتوماتيكيا من طراز «ستير» وثلاث خزانات لمسدس تحتوي كل منها على ٣١ رصاصة عيار ٩ ملليمتر وقنبلة يدوية دفاعية وسكينا.

مساعدة سعودية للمستشفى الخيري الاسلامي في طرابلس بلبنان

بيروت ـ واس: تلقى رئيس المستشفى الخيري الاسلامي في طرابلس السيد عدنان الجسر شيكا بمبلغ مائتين وخمسين الف دولار من سفير السعودية في لبنان السيد احمد الكحيمي يمثل القسط الثاني من مساعدة امر الملك فهد بن عبد العزيز بتقديمها لهذا المستشفى لمساعدته في تأدية رسالته الانسانية.

واعرب السيد الجسر لدى تسلمه الشيك عن شكره وشكر ابناء الشعب اللبناني للعاهل السعودي على هذا الدعم السخي، وقال ان للمساعدات التي تقدمها المملكة معاني كبيرة في لبنان الذي ينظر دوما الى المملكة على انها الملجأ للمسلمين ومركز اعتزازهم لانها مهبط الوحي والهداية والرسالة.

وقال اننا نتطلع اليوم الى المملكة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز الذي لا يألو جهدا في تقديم المساعدة الى الجمعيات الخيرية في لبنان مما يساهم في مواصلتها لتأدية واجباتها.

ومما يذكر ان هذه المساهمة تأتي ضمن سلسلة معونات تقدمها السعودية بتوجيهات من الملك فهد للجمعيات والمؤسسات الخيرية والاجتماعية في لبنان لاعانتها في تأدية مهامها الانسانية.

رفضت في الماضي استقبال دايان

طوكيو تستقبل شامير غدا في اول زيارة لمسؤول اسرائيلي!

القدس المحتلة ـ اف ب: يتوجه اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية غدا الى طوكيو في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام، وهي اول زيارة يقوم بها مسؤول سياسي اسرائيلي لليابان منذ انشاء الكيان الاسرائيلي.

وستحتل المسائل الاقتصادية مكانا رئيسيا خلال هذه الزيارة التي تعتبرها الدوائر الرسمية الاسرائيلية زيارة «تاريخية»، حيث كانت جميع الحكومات الاسرائيلية تأمل حتى الوقت الراهن دون جدوى في تحقيقها.

ورغم ان اليابان واسرائيل تقيمان علاقات دبلوماسية منذ ٣٥ عاما، فانه لم يقم وزير اسرائيلي من قبل زيارة رسمية لليابان.

وعلم في القدس المحتلة ان الدعوة الموجهة الى وزارة الخارجية «استغرق الاعداد لها وقتا طويلا وذلك في اطار سياسة الاتصالات المكثفة التي قرر اسحق شامير اتباعها مع الدول الاسيوية والافريقية».

وكان المسؤولون اليابانيون قد رفضوا في عام ١٩٧٩ مشروعا لقيام موشى ديان بمجرد «زيارة عمل» لليابان، ولم تذكر رسميا اسباب تحفظ اليابان لاستقبال مسؤول اسرائيلي.

ويرى المراقبون ان طوكيو كانت تعتزم مراعاة حساسية العالم العربي، حيث ان اليابان تعتمد عليه الى حد كبير بالنسبة لوارداتها البترولية.

ومن المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الاسرائيلية بكل من ياسو هيرو نكاسوني رئيس وزراء اليابان وشنتارو ابي وزير الخارجية اليابانية.

ويضم الوفد الذي يرأسه اسحق شامير ممثلي الشركات الثلاث الكبيرة في الصناعة الاسرائيلية ومنهم ايجال نيمان رئيس مجلس ادارة شركة تاديران المتخصصة في قطاع الكهرباء.

وعلم في الدوائر الرسمية ان «اسرائيل على اقتناع بأن قدراتها وقدرات اليابان الصناعية يمكن ان تكون متكاملة».

ولم تبلغ الصادرات الاسرائيلية لليابان وبصفة اساسية من الماس الا ١٩٠ مليون دولار اي ٩٠ في المائة من مجمل الصادرات الاسرائيلية.

ووصلت الواردات الاسرائيلية ومعظمها من السيارات من طراز سوبارو خلال نفس الفترة الى ١٩٠ مليون دولار.

ويلاحظ وجود شغف كبير في اسرئيل بالنسبة لاجهزة التصوير واجهزة التلفزيون اليابانية وبصفة عامة بالنسبة للاجهزة اليابانية الدقيقة، الى حد ان السلطات الاسرائيلية تتوقع ان تؤدي هذه المباحثات الى زيادة جوهرية في حجم المبادلات التجارية مع القوة الاقتصادية العالمية التي تشكلها اليابان.

واكدت المصادر نفسها ان «العديد من الشركات الدولية تقوم بالاتجار في الوقت نفسه مع اسرائيل والدول العربية رغم تعليمات الحظر».

واعربت المصادر نفسها عن املها في «ان تحذو الشركات الاقتصادية اليابانية الكبيرة حذوها».

ولا يستبعد المراقبون ان يؤدي اتفاق التجارة الحرة بين اسرائيل والولايات المتحدة «الذي دخل حيز التنفيذ منذ بضعة ايام فقط الى اثارة اهتمام اليابانيين بالاستثمارات في اسرائيل التي سوف تتخلص قريبا من جميع الحواجز الجمركية مع الولايات المتحدة.

غير ان عدد السائحين اليابانيين الذين يزورون اسرائيل قليل جدا رغم ان الاسرائيليين اعتادوا على ان يلتقوا في الشوارع بعدد من اليابانيين الذين يأتون بالزي الياباني التقليدي لزيارة الاماكن المقدسة كل عام.

حبس طبيب اسرائيلي رفض الخدمة في لبنان

تل ابيب ـ اف ب: حكم امس على طبيب اسرائيلي وهو كابتن في كادر ضباط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي بالحبس لمدة ثلاثة اشهر لانه رفض الخدمة في لبنان.

وافادت وكالة الانباء الاسرائيلية بان المحكمة العسكرية في تل ابيب هي التي اصدرت الحكم ضد المتهم الذي لم يذع اسمه، وعلاوة على العقوبة المفروضة عليه تم تجريده من رتبته وانزل الى مرتبة جندي فقط.

وجاء في قرار الاتهام ان الطبيب المتخلف عن اداء دوره كان قد استدعي الى الخدمة العملية في اغسطس (اب) ١٩٨٤، وبعد ان اطلع على امر تكليفه الذي طولب فيه بالخدمة في مستشفى ميدان بجنوبي لبنان مزق الورقة في حضور رئيسه وغادر المكان ولم يقدم نفسه الى وحدته.

وحكمت المحكمة العسكرية ايضا بالسجن لمدة اربعة اشهر مع وقف التنفيذ ونزع احد الاشرطة على سرجنت ماجور في القوات الجوية اتهم «باساءة استخدام رتبته العسكرية بالتقرب بالحاح الى احدى الجنديات اللاتي يرأسهن».

الاحتلال يرفض تجديد تصاريح عمل مدرسين بجامعة غزة

عمان ـ ق.ن.ا: رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تجديد تصاريح عمل ٣٤ مدرسا للجامعة الاسلامية في غزة انتهت مدة تصاريحهم في مطلع شهر اغسطس (اب) الماضي.

وقال الدكتور محمد صقر رئيس الجامعة في تصريح صحفي ان اصرار هذه السلطات على عدم تجديد هذه التصاريح يهدف الى ارباك العملية التربوية والتسبب في اغلاق الجامعة، مؤكدا انه مهما كانت الظروف فان الجامعة لن تسمح لسلطات الاحتلال بالتدخل في شؤونها او المس باستقلالها اذ عارضت الجامعة هذه التدخلات مما ادى الى اجراء انتقامي من قبل سلطات الاحتلال بعدم تجديد التصاريح السنوية لاربعة وثلاثين مدرسا في الجامعة.

واوضح ان الجامعة ستتخذ اجراءات من شأنها زيادة العبء التدريسي على من تبقى من اعضاء الهيئة التدريسية وتوزيع المحاضرات على سبعة ايام بدلا من خمسة.

الاونروا: ٣٥٠ الف طالب فلسطيني في غرف مهدمة

بيروت ـ اف ب: اعلنت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم «الاونروا» ان عدد تلاميذ مدارسها من الفلسطينيين للعام الدراسي الجديد بلغ ٣٥٠ الف تلميذ فلسطيني بزيادة نحو اربعة آلاف عن العام الماضي.

واضافت الوكالة في بيان نشرته الصحف اللبنانية امس ان عدد افراد الهيئة التعليمية بقي على حاله مما يعني زيادة ازدحام الفصول الدراسية المزدحمة بالفعل.

وفيما يتعلق بمدارس ومراكز التدريب التابعة للوكالة، ذكر البيان ان الوكالة تواجه وضعا ماديا دقيقا وانها في حاجة الى «اكثر من ثمانية ملايين دولار للتمكن من انجاز خطتها».

واضاف البيان ان العام الدراسي الجديد ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ يبدأ خلال شهر سبتمبر الحالي (ايلول) ينقص في الاموال مما يعني ان التلاميذ سيدرسون في نفس الغرف المهدمة التي درسوا فيها خلال العام الماضي.

وحول وضع مراكز التدريب المهنية ذكر البيان ان سبعة مراكز من بين ثمانية سيعاد فتحها خلال الشهر الحالي، اما الثامن وهو مركز سلبين قرب مدينة صيدا فسيبقى مغلقا لسنة اخرى بسبب الاوضاع الامنية التي تسود لبنان.

كلمتان لوفدي الكويت والامارات في المؤتمر البرلماني الدولي

اوتاوا ـ وكالات الانباء: اكدت دولة الامارات العربية المتحدة مساندتها لجهود الامم المتحدة في تحريك وتنشيط التعاون الدولي من اجل حل مشاكل الشباب باعتبار عام ١٩٨٥م عاما دوليا للشباب.

جاء ذلك في كلمة القاها النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات السيد احمد المدفع في المؤتمر العام للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد حاليا في اوتاوا بكندا والذي خصص مناقشاته امس لبحث وسائل تعزيز جهود الامم المتحدة في الاحتفال بيوم الشباب.

واستعرض المدفع ما تقوم به دولة الامارات وما تبذله من جهود في سبيل الارتقاء بشبابها وتهيئة جميع فرص التعليم لهم مشيرا الى ان برامج التنمية التي يتم تنفيذها بدولة الامارات تتطلع دائما الى قطاع الشباب وفتح ابواب فرص العمل امامهم.

من ناحية اخرى قال عضو مجلس الامة الكويتي الدكتور احمد الربعي في كلمة باسم الوفد الكويتي القاها في اجتماع اللجنة الاقتصادية للاتحاد البرلماني الدولي انه من التناقض المثير للسخرية ان بلادنا دولة الكويت وهي دولة نامية قدمت عشرات القروض والهبات بمئات الملايين من الدولارات على مدى سنوات طويلة، اما بدون استحقاق فائدة عليها او بفائدة رمزية لا تتعدى الـ ٤ بالمائة لتنفيذ مشاريع محددة في حين ان دولا غنية وذات امكانيات واسعة مازالت تتخلى عن مسؤولياتها الدولية تجاه ملايين من الناس في دول العالم الثالث، بل وتستعمل اقراضها للاموال لهذه الدول كسلاح غير شريف لاقامة علاقات دولية غير متكافئة.

واضاف الدكتور الربعي الذي كان يتحدث اثناء مناقشة الاقتراح الكويتي لدى المؤتمر باعادة النظر في ديون الدول الغربية للعالم الثالث وهو الموضوع الذي اثار عاصفة من المناقشات «اننا في الوقت الذي ندعو فيه الى احترام المواثيق والقوانين الدولية بما فيها توقيع اتفاقيات اقراض الاموال وندعو الى احترام هذه الاتفاقيات الا انه من الصعب على الانسان ان يصمت على العلاقات غير المتكافئة والاساليب التي تدل على عدم الشعور بالمسؤولية والتي تقوم بها الدول الغربية في طريقة اقراضها للاموال للدول النامية».

واعلن البرلماني الكويتي ان قضية الديون ليست قضية اقتصادية فقط تتعلق بحياة ملايين الناس ولكنها ايضا قضية سياسية تتعلق باستقرار العلاقات الدولية واستقرار العالم وقضية السلام والديمقراطية.

وايد النائب الربعي الاقتراح المقدم للمؤتمر بضرورة عقد مؤتمر دولي تحت اشراف منظمة عدم الانحياز لبحث العلاقة بين الدول النامية المقترضة والدول الغربية المقرضة.

ودعا الى ضرورة تخفيض سعر الفائدة واعادة جدولة الديون باعطاء مدد مناسبة لتأجيل الدفع للدول المحتاجة.

وتم انتخاب الكويت عضوا في لجنة الصياغة التابعة للجنة الاقتصادية للمؤتمر البرلماني الدولي.

فكرة
مصطفى أمين

يهمنا اموال المصريين في الخارج كما يهمنا اموال المصريين في مصر، ويهمنا كذلك ان نحافظ على المال العربي في بلادنا، ونحن نرفض النصب على مواطنينا ونرفضه على العربي وعلى الخواجة ايضا. فاي جريمة نصب واحتيال تحدث في بلادنا تسيء الينا والى سمعتنا وتشوه صورتنا الحقيقية التي تدل على اننا من اكثر بلاد الشرق الاوسط استقرارا وامانا.

وعندما تقوم الدنيا وتقعد في بلادنا لسرقة اموال آلاف المصريين في الخارج تقوم الدنيا وتقعد ايضا اذا سرقت اموال عربي في بلادنا، فالشرف لا جنسية له ولا يمكن ان نسكت على لصوص لانهم من اصدقائنا ونشهر بلصوص لانهم من خصومنا.

ان اعلانات تنتشر في الصحف عن شركات استثمار وهمية يقع في شركها المصريون المقيمون في الخارج ويسارع المغتربون في المساهمة متوهمين انهم يساهمون في دفع الاقتصاد المصري، مما يعود عليهم وعلى اولادهم العائدين منهم بعائد كريم يمكنهم من الحياة الميسورة عند عودتهم نهائيا الى ارض الوطن. يدفعون هذه المبالغ من مدخراتهم لسنوات طويلة عاشوا فيها في غربة وفي حرمان حتى جمعوا هذه الاموال البسيطة، ويقرأون الاعلانات التي تتحدث عن شركات لاستصلاح الاراضي وعمل ثروة حيوانية وتصنيع.. ويقبل المصريون الطيبون على المساهمة في هذه الشركات التي تمنيهم بالاماني والوعود، وعندما انتهت الاقساط انتهت المكاتبات بشكل مريب مما يدل على ان العملية عملية نصب واحتيال. او ان هؤلاء المغتربين اشتروا الاسهم بالطريقة التي اشترى بها القروي الترام!

كان المفروض ان يصل المساهمين بصفة مستمرة تقارير عن نشاط الشركة، وعن انعقاد جمعياتها العمومية العادية وغير العادية، كان المفروض ان يتلقوا تقارير مراقب الحسابات حتى يطمئن المساهمون على مركز الشركة المالي. لا شيء من هذا. اصحاب الشركة (خبطوا الفلوس ووضعوها في جيوبهم وكفوا على الخبر ماجور) معتقدين اننا في بلد كل شيء فيه ينسى بعد حين، وان حرية النصب وحرية السلب وحرية النهب هي واحدة من حقوق الانسان، واثقين بان احدا لن يحاسبهم وان ادارة الشركات تغط في سبات عميق، وان مندوبها يتوه في الزحام فلا يصل الى مركز الشركة !

هذه الشركات الوهمية كيف سكتت عنها ادارة الشركات وكيف سكتت عنها نيابة الأموال العامة وادارة الامن العام؟ اننا نطالب بان تنشر كل شركة تطلب مساهمة الجمهور بان تعلن عن اسماء اعضاء مجلس ادارتها وصفتهم، حتى اذا حدث اختلاس او نصب او احتيال امكن القبض على مجلس ادارة علي بابا والاربعين حرامي.

وقد تلقيت شكوى من ثلاثة من هؤلاء الضحايا وهم يقيمون في احدى العواصم العربية الان، واحلتها الى المدعي الاشتراكي طالبا التحقيق لحماية هؤلاء المنكوبين. كل من يهضم حقه او يسلب ماله او يتعرض لنصب او احتيال يجب ان يتحرك ولا يستسلم بل يطالب بحقه، ولا يضيع حق وراءه مطالب.

الحرب العراقية ـ الايرانية تدخل عامها السادس

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

قال العراق امس ان العام السادس للحرب العراقية ـ الايرانية الذي بدأ امس سيكون عام انتصارات كبرى تكفل ارغام ايران على الاستجابة للسلام.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن بيان لوزارة الدفاع العراقية قوله «ان القوات العراقية مصممة على الحاق اكبر الخسائر بايران وافشال مخططها الهادف الى اشغال العراق عن مهماته الوطنية والقومية وعرقلة عجلة تقدمه».

واكد البيان «ان المقاتلين العراقيين سيضعون نهاية حاسمة للحرب».

وعلى نفس الصعيد نقلت الوكالة عن قادة عسكريين عراقيين تأكيدهم ان القوات العراقية ستهاجم القدرات العسكرية والاقتصادية الايرانية باساليب قتالية جديدة ومتطورة. واوضحوا في تصريحات صحفية نشرت امس ان لدى العراق من الاسلحة والخطط ما لم يستخدمه بعد ضد ايران.

وشدد رئيس اركان الجيش العراقي الفريق الركن عبد الجواد ذنون «على ان القوات العراقية مستعدة لمواجهة وتحطيم اي هجوم ايراني في كل مكان وزمان» مشيرا الى «ان القوات العراقية ستواصل الضرب بعنف ضد ايران لتحطيم ما تبقى لها من قدرات عسكرية واقتصادية».

واوضح ان «القوات العراقية تستثمر فترة اطالة الحرب لاستنباط اساليب جديدة في القتال تكفل ايقاع اكبر الخسائر بالجانب الايراني».

وحذر قائد القوة الجوية والدفاع الجوي الفريق طيار حميد شعبان الجهات التي تحاول مساعدة ايران على اصلاح منشآت جزيرة خرج مؤكدا «ان الضربات العراقية المدمرة للجزيرة ستستمر بما يكفل انهاء دورها في تغذية الآلة الحربية الايرانية».

صدام يترأس اجتماعا للقيادة العسكرية العراقية

بغداد ـ ق.ن.ا: عقدت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية اجتماعا امس تراسه الرئيس صدام حسين تم خلاله بحث مستلزمات ظروف افضل للعمليات العسكرية لهذه القوات.

بناء على توجيهات العاهل السعودي

١٥٠٠ مليون ريال لمشروع نقل المياه المحلاة من الشعيبة إلى مكة والطائف

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بناء على تعليمات العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله ومتابعة وزير الزراعة والمياه بالسعودية الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ ستنقل المياه المحلاة الى مكة المكرمة ـ والمصيف السعودي بمدينة الطائف (الهدا) عبر مشروع هام يبدأ من منطقة الشعيبة التي تبعد ١١٠ كيلومترات عن مكة والطائف والتي تقع جنوب مدينة جدة.

وصرح المهندس فهد السليمان مدير عام المنطقة الغربية لمصلحة المياه والمجاري لـ «الشرق الاوسط» بان هذا المشروع تبلغ تكاليفه اكثر من ١٥٠٠ مليون ريال سعودي وينتهي في عام ١٩٨٧م وستكون طاقته الانتاجية يوميا ٤٠ مليون جالون من المياه المحلاة.

وبانتهاء هذا المشروع سيتم القضاء على مشكلة المياه بالمشاعر المقدسة ومكة المكرمة والطائف.

ويتكون المشروع من محطة تحلية مياه بالشعيبة ستنقل المياه منها عبر محطات الضخ عن طريق خط انابيب منقسم الى قسمين الاول عبارة عن خط انابيب مزدوج بقطر ١٤٢ سم وطول ٩٦,٣ كم يبدأ من محطة الضخ الاولى بالقرب من محطة التحلية شمال شرق ـ والخط الثاني فردي بقطر ١٠٦ سم وطول ٤١,٣ كم.

واضاف انه انشئت انفاق خاصة لهذه الخطوط عبر الجبال كذلك انشىء عدد من الخزانات الضخمة في طريق مكة ـ الطائف لغير المسلمين سعة كل خزان ٥٠ الف متر مكعب من المياه وستزود مكة المكرمة من هذه الخزانات عن طريق الجاذبية الارضية.

اما الطائف فستنشأ محطة ضخ ثانية عند الخزانات لتزويدها بالمياه كما سينشأ في المشروع نفسه مبنى لمعالجة المياه.

خبير دولي يدرس امكانيات معهد الدراسات البيئية بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار مجهودات برنامج الامم المتحدة للبيئة والذي يهدف الى اختيار بعض المعاهد ذات المستوى الرفيع في افريقيا للتدريب البيئي وصل الدكتور ادوارد رايت الخبير الدولي في برامج البيئة الى الخرطوم حيث التقى مع البروفيسور مامون داوود الخليفة مدير معهد الدراسات البيئية والاساتذة العاملين معه.

واطلع على الامكانيات المتوفرة بالمعهد ومستوى الدراسات الجارية وعدد الطلاب وطلاب الدراسات العليا توطئة لرفع تقريره للمدير العام لبرنامج الامم المتحدة للبيئة لاختيار بعض المعاهد لتقوم بالتدريب على المستوى الاقليمي في هذا المجال.

على صعيد اخر تقوم المعاهد ومراكز البحث العلمي في السودان بنشاطات مكثفة لاحتواء مشاكل الجفاف والتصحر بتسخير العلوم والتقنية في اصلاح التدهور البيئي الذي ادى الى الجفاف.

وفي اطار ذلك نظم معهد الابحاث البيئية بالخرطوم حلقة دراسية بالاشتراك مع معهد التربية ببخت الرضا لتدريب المعلمين على اختيار المناشط البيئية التي تصاحب المقررات الدراسية بالتركيز على ملاحظة التغييرات البيئية في كل منطقة من مناطق السودان.

وسيشارك في هذه الحلقة التي تستمر من ١٧ الى ٢٣ اغسطس (آب) الحالي البروفيسور ستاب من جامعة ميتشيجان الامريكية وهو من المتخصصين المعروفين في مجال الدراسات البيئية.

كما سيشارك في تقديم المحاضرات للمعلمين اساتذة من جامعة الخرطوم حيث يتناولون فيها المشاكل البيئية في السودان وكيفية التعامل معها.

الامير مقرن يفتتح المجمع الصناعي بحائل

حائل ـ واس: افتتح امس الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل مجمع النهضة الصناعي بحائل ثم تجول داخل المجمع يرافقه العميد صالح اليامي مدير شرطة منطقة حائل وعدد من المسؤولين.

يحتوي المجمع على مصنع للموبيليات ومطبعة مجهزة بأحدث اجهزة الطباعة كما يحتوي على عدد من المرافق الاخرى.

وعقب الجولة ادلى الامير مقرن بتصريح نقل فيه توجيهات العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز للمواطن السعودي وطالبه اينما كان باستغلال الفرص المتاحة له من قبل الحكومة واستغلال مواهبه الفكرية والمالية لصالح وطنه، وهذا يدعو الى تشجيع الصناعات الوطنية.

وناشد الامير مقرن رجال الاعمال السعوديين أن يستعينوا بالعمالة الوطنية داعيا الشباب السعودي الى الانخراط في المجال الصناعي وقال ان هذا واجب ديني ووطني.

كما اكد اهتمام الملك فهد بتشجيع رجال الاعمال السعوديين وتذليل العقبات التي تواجههم واشار الى ان اجتماع الملك فهد بهم هو دليل على ذلك.

بنك دبي يؤكد ملكيته لمجمع حياة ريجنسي

ابوظبي ـ كونا: اكد مصدر مسؤول في بنك دبي الوطني المحدود ان البنك اصبح المالك الرئيسي لمجمع حياة ريجنسي في دبي (الفندق والجاليري التي تضم الشقق السكنية والمكاتب) وذلك بعد ان اشترى حصة ٨٥٪ في المجمع من المصرف المركزي بينما تمتلك حكومة دبي نسبة الـ ١٥٪ الباقية.

واوضح المصدر ان البنك دفع ٥٥٠ مليون درهم نقدا الى المصرف المركزي في هذه الصفقة.

وكانت ملكية نسبة الـ ٨٥٪ قد آلت الى المصرف المركزي في اعقاب ازمة بنك الاتحاد للشرق الاوسط وضمنه اكثر من مليار درهم للبنك ووضع كافة اصول المالك الاسبق (عبد الوهاب كلداري) لهذه النسبة بالمجمع تحت تصرف لجنة خاصة لتصفية ديونه وملكية حكومة دبي لـ ٧٣٪ من اسهم بنك الاتحاد.

الزامل يوقع عقد انشاء محطة كهرباء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يوقع وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل بمكتبه بالرياض يوم السبت القادم عقد مشروع انشاء محطة جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية بمدينة «ضباء» ضمن مشروع كهرباء منطقة تبوك المركزي.

وتتولى الاشراف على هذا المشروع المؤسسة العامة للكهرباء.

وسيوقع العقد مع مؤسسة وطنية وتبلغ قيمته اكثر من ١٠٠ مليون ريال سعودي.

٢٨ مليون ريال لثلاثة مشاريع بلدية في منطقة الليث

جدة ـ واس: يجري العمل حاليا في تنفيذ ٣ مشاريع بلدية في منطقة الليث بتكلفة قدرها ٢٨ مليونا ٤٦٦ الف ريال.

وذكر مدير عام الشؤون البلدية والقروية المهندس عبد الله الطاسان بان هذه المشاريع تشتمل على عمل شبكة مياه وخزانين علوي وارضي بتكلفة قدرها عشرة ملايين و٩٥٦ الف ريال. واجراء سفلتة مؤقتة وانارة للمدينة والقرى المرتبطة بها بمبلغ مليونين و٨٢٢ الف ريال.

وكذلك سفلتة وارصفة وانارة وتشجير للمدينة والقرى التابعة لها بتكلفة وقدرها ١٢ مليون ريال.

واضاف انه خصص مبلغ مليونين و٦٧٨ الف ريال للصيانة والنظافة.

قاعدة للورش والعمال محل معتقل «انصار»

بيروت ـ أ ف ب: اختارت شركة جبل قاسيون السورية وهي شركة مقاولات، الارض التي كان يقام عليها المعتقل الاسرائيلي السابق في انصار بقضاء النبطية في جنوب لبنان كقاعدة لورشها.

وتفقد وفد يمثل الشركة يرافقه محافظ النبطية منطقة انصار امس الاول حيث كان معسكر الاعتقال ليشاهد على الطبيعة الارض المقترحة لاقامة تجمع العمال والمعدات.

في معرض لايبزج الدولي بالمانيا الشرقية تجمع عدد كبير من رواد المعرض في جناح انتاج المانيا الغربية من السيارات. ويرى في الصورة عدد من هؤلاء يلقون نظرة فاحصة عن قرب لاحدى السيارات الفلخرة التي لا يشاهدها المواطنون عادة في شوارع المانيا الشرقية لانها لا تباع هناك.

جولة مفاوضات أمريكية ـ إسرائيلية جديدة حول المساعدات الاقتصادية وتحرير التجارة

القدس المحتلة ـ ي. ب: غادر امس اسحق موداعي وزير المالية الاسرائيلي تل ابيب الى واشنطن في الوقت الذي انهارت فيه قيمة العملة الاسرائيلية بفعل التضخم لتصل الى ما يقرب من ١٥/١ من السنت مقابل الدولار مما اضطر الحكومة الاسرائيلية الى تغيير عملتها التي كانت قد خرجت من التداول قبل نحو ٤ سنوات.

والعملة الاسرائيلية الجديدة هي «شيكل» جديد تبلغ قيمته ما يعادل ١٠٠٠ شيكل قديم، وما يصل الى ٦٦ سنتا مقابل الدولار الامريكي.

ويهدف موداعي من زيارته لواشنطن الى شرح سياسة التقشف والاجراءات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية بهدف مكافحة التضخم وضبط العجز في الميزانية عن طريق تقليص الانفاق.

كما سيطرح موداعي مطالب الحكومة الاسرائيلية بشأن المساعدات الاقتصادية من الولايات المتحدة.

وقد بدأ تداول الشيكل الجديد امس جنبا الى جنب مع الشيكل القديم الذي من المقرر ان يتم سحبه من السوق تماما من اول يناير (كانون الثاني) من العام المقبل. كذلك اصدرت اسرائيل مجموعة مختلفة من العملات المعدنية.

وقال موداعي في معرض تعليقه على بدء تداول العملة الجديدة ان هذا الاجراء ليست له علاقة بخطة التقشف التي اقرتها الحكومة في اول يوليو (تموز) الماضي.

ومن المتوقع ان يجري موداعي مباحثات في الولايات المتحدة تتضمن تحرير التجارة في اطار بدء نشاط منطقة التجارة الحرة بين الدولتين، والمساعدات المالية والاقتصادية التي ستقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل في العام القادم.

وكان العمل باحكام منطقة التجارة الحرة في المبادلات بين البلدين قد بدأ في الشهر الماضي. ومن المقرر طبقا لهذه الاحكام التدرج في الغاء الرسوم الجمركية على الصادرات بين البلدين حتى تلغى تماما خلال عشر سنوات.

وقال موداعي انه سيطلب من الحكومة الامريكية مزيدا من المساعدات لتعزيز فرص النمو في اسرائيل. وكان معدل نمو الناتج في اسرائيل خلال العشر سنوات الماضية قد سجل نسبة زيادة تبلغ ١٪ فقط في حين لم يحقق اية زيادة خلال السنوات الأربع الماضية.

وانكر موداعي انه يسافر الى الولايات المتحدة بغرض المطالبة بتمويل مبلغ ٧٥٠ مليون دولار فورا كمساعدة عاجلة من الولايات المتحدة لاسرائيل.

وكان معدل التضخم في اسرائيل قد ارتفع من ٣٥٪ في عام ١٩٧٧ الى ٥٠٠٪ في عام ١٩٨٤. لكن معدل التضخم في الوقت الراهن يصل الى حوالي ٢٥٠٪ فقط.

كذلك تعاني اسرائيل من عجز في ميزان المدفوعات يبلغ ٥ بلايين دولار وديون خارجية تبلغ ٢٢ بليون دولار، وتناقص في احتياطي العملات الاجنبية الذي وصل الى بليونين من الدولارات في يونيو (حزيران) الماضي.

مديرية الصناعة اللبنانية تبحث اجراء مسح صناعي شامل

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت المديرية العامة للصناعة في لبنان بدراسة الاسس الواجب اعتمادها لتنفيذ المسح الصناعي المعلن عنه منذ سنوات عدة، ولم يباشر بتطبيقه بسبب خلافات نشبت بين المعنيين حول الجهة التي يجب ان تشرف وتدير اعمال هذا المشروع.

وتقوم المديرية حاليا بدراسة ملف العقد الذي سيوقع مع الشركة المعنية التي ستقوم بتنفيذ المسح الصناعي.

والمعلوم ان السوق الاوروبية المشتركة قدمت مساهمة مالية لتنفيذ هذا المسح، الا ان ثمة عراقيل حالت دون تنفيذه او اتمامه.

ويعلق الصناعيون على هذا المشروع آمالا كبيرة نظرا للايجابيات التي تنتج عن مسح الصناعات القائمة في جميع الاراضي اللبنانية. كما ان مشروع المسح الصناعي من الامور الضرورية لمساعدة القطاع الصناعي للنهوض ومواصلة الانتاج، بعدما تدنت الطاقة الانتاجية في هذا القطاع الى اقل من ٣٠٪ من الطاقة المتاحة، نتيجة الاحداث المتتالية في لبنان.

ويرى الصناعيون انه من المفيد ان ينفذ المسح الصناعي في اسرع فرصة ممكنة، لأن من شأن ذلك ان يساهم في اعادة تنشيط القطاع الانتاجي في لبنان، بعد توقف وانهيار داما اكثر من عشر سنوات.

اجراءات بقطر للمحافظة على المياه الجوفية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

صدرت تعليمات مشددة الى العاملين في قطاعات الزراعة والري والمياه في دولة قطر بضرورة المحافظة على كميات المياه الجوفية وعدم السماح بحفر آبار جديدة والاكتفاء بالابار المحفورة حتى الان.

جاءت هذه التعليمات بعد التوسع الملحوظ في حفر ابار المياه الجوفية خاصة بالنسبة للمزارع الخاصة، وبعد ملاحظة تغير نسبة الملوحة في المياه الجوفية.

الأسواق المالية

تقدم مستمر للدولار بالاسواق واسعار الذهب تواصل الانخفاض

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصل الدولار الامريكي تقدمه في الاسواق العالمية امس لليوم الثالث على التوالي مدعوما بزيادة الطلب عليه بعد المؤشرات الاقتصادية الجيدة التي نشرت في الولايات المتحدة والمتعلقة باداء شهر يوليو (تموز) الماضي. وفي نفس الوقت فان اسعار الذهب استمرت في التراجع.

ومايزال المتعاملون في الاسواق يعتقدون ان الارتفاع الراهن للدولار يعكس عوامل قصيرة المدى، ولم يتأكد بعد ما اذا كان هذا الاتجاه سيستمر في المدى الطويل ام لا. وسوف يتأكد غدا الجمعة عندما تنشر احصاءات البطالة في الولايات المتحدة، ما اذا كان هذا الاتجاه سيستمر خلال الاسبوع المقبل ام ان الدولار سيتراجع مرة اخرى.

وقالت مصادر بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي الليلة قبل الماضية ان مقياس قيمة الدولار مقابل ١٠ عملات رئيسية اخرى قد قفز بنسبة ١,٤٪ خلال الفترة من الجمعة الى الثلاثاء، عندما بلغ الدولار اعلى مستوى له منذ ١٩ يوليو (تموز) الماضي.

وقد واصل الدولار الارتفاع امس منذ بداية المعاملات المبكرة في سوق طوكيو حيث كاد يلامس معدل ٢٤٠ ين ووصل سعره عند الاقفال الى ٢٣٩,٩٠ ين اعلى من سعر اقفال يوم امس الاول الذي كان ٢٣٨,٨٥ دولار.

اما في لندن فقد تمكن الاسترليني من الصمود حول معدل ١,٣٧ دولار وهو نفس المستوى الذي كان عليه تقريبا عند اقفال معاملات امس الاول.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسة الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

ـ ٢,٨٥٦٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٥٤٠.

ـ ٢,٣٥٣٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٥٠٧.

ـ ٨,٧١٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٧٠٧٥.

ـ ٣,٢٢٥٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٢١٢٠.

ـ ١٩١٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٠٥.

ـ ١,٣٧١٢ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٧٠٨.

استمرار تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة جرت معاملات هادئة امس، واتجهت اسعار الذهب الى مزيد من الانخفاض بعد التقدم الذي يحققه الدولار، وكذلك انتهاء اضراب عمال المناجم في جنوب افريقيا الامر الذي وفر قدرا كبيرا من الطمأنينة حول الامدادات للسوق.

وبلغ سعر الاونصة من الذهب في سوق لندن ٣٢٥ دولارا اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٨ دولارا. كذلك انخفض سعر الذهب في زيوريخ الى ٣٢٣,٩٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٨,٥٠ دولار.

وكان الذهب قد تعرض لخسارة كبيرة مبكرا من هونج كونج حيث بلغ سعر الاونصة ٣٢٤,٨٤ دولار أي اقل بحوالي ٨,٦٢ دولار في الاونصة عن سعر اقفال امس الاول.

وسارت اسعار الفضة في نفس اتجاه اسعار الذهب، فانخفض سعر الاونصة في سوق لندن الى ٦,٠٣ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,١٦ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٠٠١	٤,٩٩١٦
مارك الماني	١,٢٧٨٠	١,٢٧٤٤
فرنك سويسري	١,٥٤٩٠	١,٥٤٥٥
فرنك فرنسي	٠,٤٢١٠	٠,٤١٧٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٦٠	٠,٠٠١٩١٥
ين ياباني	٠,٠١٥٣٠	٠,٠١٥٣٦
جلدر هولندي	١,١٣٧٥	١,١٣٧٣
دولار سنغافوري	١,٦١١٠	١,٦١٠٧
دولار كندي	٢,٦٦٨٠	٢,٦٦٧٠
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٥	٠,٢٠٧١
شلن نمساوي	٠,١٨٤٠	٠,١٨٣٩
كرون سويدي	٠,٤٣٣٨	٠,٤٣٣٤
كرون نرويجي	٠,٤٣٦٥	٠,٤٣٦١
كرون دنمركي	٠,٣٥٣٠	٠,٣٥٢٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٩٠	٠,٠٢١٨٦
فرنك بلجيكي	—	—
درخما يونانية	٠,٠٢٧٣٠	٠,٠٢٧٢٩
روبيه هندي	٠,٣٦١٠	٠,٣٠٣٠
روبيه سريلانكا	٠,١٣٨٥	٠,١٣٨١
تاكا بنجلاديشيه	٠,١١٥٠	٠,١١٤٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٤١٠	٠,٢٣٠٦
دينار كويتي	١٢,٠٣	١٢,٠٣٣٠
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٦١٢٨
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	٠,٣٢٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم اماراتي	٠,٩٩٤٥	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥٩٧
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٣٩٠	٣٨٣٠٨
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٩٠	٤٤٧٥
اونصه ذهب	١١٠٤	١١٩٢
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.



بعد مقتل سياسي جديد مقرب من غاندي
المتطرفون السيخ يقطعون جسور التفاهم مع الحكومة الهندية

نيودلهي ـ وكالات الانباء :

مرة اخرى يتعرض السيد راجيف غاندي رئيس الحكومة الهندية لنكسة امنية وسياسية خاصة بعد الاتفاق الذي وقعه الشهر الماضي في ولاية البنجاب مع احد الزعماء المعتدلين الذي اغتيل بعد وقت قليل على ايدي بعض المتطرفين.

مقتل ثاني اقرب المقربين من غاندي ارجوف داس عضو مجلس بلدية العاصمة نيودلهي بدا يطرح تسؤلات عن الخطة المقبلة التي سيتبعها خليفة انديرا غاندي التي ذهبت هي ايضا ضحية الخلافات بين السيخ والهندوس في هذه الولاية المضطربة.

فهل يعيد رئيس الحكومة الهندية النظر في قراره اجراء الانتخابات في البنجاب رغم تحذير كبار معونيه من ان ذلك سيؤدي الى تفاقم الخلافات خصوصا وان الظروف الامنة لا تسمح بذلك بعد؟

ويقول المراقبون ان مقتل السياسي الهندي الجديد اثبت تصميم المتطرفين من السيخ على عدم مهادنة الرئيس غاندي برغم الاستعدادات الطيبة التي ابداها للتفاهم معهم.

الجريمة الجديدة

الجريمة الجديدة حدثت امس فقد افاد مصدر بوليسي ان عضوا في مجلس بلدية العاصمة الهندية يدعى ارجون داس من المقربين لراجيف غاندي رئيس الوزراء لقي مصرعه امس الاربعاء في نيودلهي على ايدي جناة مجهولي الهوية اضافة الى مصرع شخصين كانا في مكتبه.

وقد لقي داس عضو حزب المؤتمر مصرعه في مكتبه صباح امس على ايدي ثلاثة مجهولين فتحوا النار عليه بواسطة مسدسات سريعة الطلقات. وذكرت وكالة الانباء الهندية المتحدة انه توفي اثناء ادخاله الى المستشفى. وقد لقي حارسه الخاص وشخص ثالث مصرعهما ايضا واصيب خمسة آخرون.

شعارات موالية للسيخ

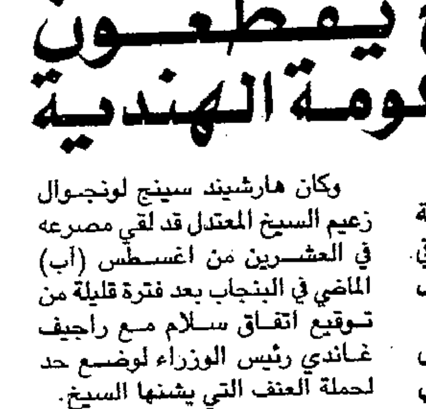
ولم يعلن احد مسؤوليته عن الحادث بيد ان مكسويل بيريا رئيس البوليس ذكر ان الجناة اطلقوا شعارات وطنية موالية للسيخ ممجدين زعيم السيخ جارنيل سينج بيهندرانوال الذي لقي مصرعه على ايدي الجيش الهندي في يونيو (حزيران) ١٩٨٤ خلال اقتحام المعبد الذهبي في امريتسار في شمالي الهند.

ويذكر في هذا الصدد ان لالي ماكين عضو البرلمان الفيدرالي لقي مصرعه ايضا مع زوجته في الحادي والثلاثين من يوليو (تموز) الماضي.

وكان هارشيند سينج لونجوال زعيم السيخ المعتدل قد لقي مصرعه في العشرين من اغسطس (آب) الماضي في البنجاب بعد فترة قليلة من توقيع اتفاق سلام مع راجيف غاندي رئيس الوزراء لوضع حد لحملة العنف التي يشنها السيخ.

اجتماع طارىء

وعلى اثر حدوث الجريمة عقدت الحكومة الهندية اجتماعا طارئا قررت فيه اتخاذ تدابير استثنائية في ولاية البنجاب لمنع حدوث مضاعفات امنية. وصرح ناطق بلسان الشرطة بأن التظاهرات والمسيرات ممنوعة في مدن الولاية الى اجل غير مسمى.



اخر صورة للسياسي الهندي ارجون داس المقرب من رئيس الوزراء غاندي الذي لقي مصرعه اول من امس

والدة السياسي الهندي القتيل تنتحب وحولها اثنتان من قريباتها.

وفد الماني غربي يزور واشنطن

بون ـ واس: توجه وفد حكومي الماني رفيع المستوى يضم ثلاثين عضوا من كبار الموظفين ورجال الصناعة برئاسة مستشار السياسة الخارجية في مكتب المستشارية الى الولايات المتحدة الامريكية.

وسيجري الوفد الالماني محادثات على مدى يومين في واشنطن مع المسؤولين الامريكيين بهدف التعرف الى مدى امكانيات الاشتراك والتعاون في مشروع الابحاث الامريكي الخاص باقامة نظام مضاد للصواريخ في الفضاء الكوني.

عملية جديدة في ايرلندا يسقط فيها ٢٤ جريحا

بلفاست ـ اف ب: علم في المركز الجمهوري في بلفاست ان منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم بمدافع الهاون امس على نقطة البوليس في اينسكيلين جنوب غربي ايرلندا الشمالية مما اسفر عن اصابة ٢٤ شخصا.

وهناك ١٢ شخصا من بين المصابين البالغ عددهم ٢٤ طلبة في كلية البوليس ومعلمون في الشرطة والاخرون مدنيون كانوا يعملون في مطابخ هذا المركز الذي يضم نقطة البوليس والقيادة العامة للبوليس في المقاطعة ومدرسة لتدريب الضباط.

مصرع مواطن اسود في استمرار مسلسل العنف في جنوب افريقيا

بريتوريا ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: ذكرت قيادة الشرطة في بريتوريا ان شرطة جنوب افريقيا قتلت امس احد السود في دانكان اكبر احياء السود في ايست لندن مقاطعة الكاب واعتقلت اثنين من المتظاهرين اعتديا على احدى سيارات الشرطة بزجاجات حارقة.

وفي مكان اخر في دانكان اصيب احد البيض باصابات طفيفة عندما اطلقت مجموعة من المتظاهرين السود النيران في احدى قاعات الدراسة بمدرسة ذكر ذلك نفس المصدر دون توضيحات اخرى.

وقد لقي احد السود مصرعه واصيب ١١ اخرون خلال اشتباكات ضد الشرطة في هذا الحي الذي لقي فيه اثنان من البيض مصرعهما يوم السبت الماضي واصيب اثنان اخران باصابات بالغة على اثر جنازة ١٩ من السود لقوا مصرعهم على ايدي الشرطة.

وذكرت الشرطة في بانتوستان ترانسكي ان سيارة هذين القتيلين البيض تورطت في حادث اسفر عن اصابة ١١ من السود بعضهم اصيب بجراح خطيرة.

واشارت الشرطة كذلك الى استمرار اشتباكات في معازل السود والمولدين في الكاب منذ الاسبوع الماضي عندما حاولت الشرطة منع اقامة مسيرة الى السجن الذي يحتجز فيه مدى الحياة نيلسون مانديلا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي.

وقد القي القبض على خمسة من المولدين بتهمة اشعال الحرائق في حي السود «بيشو ديفين» واصيب اخر باصابات طفيفة. كما القي القبض على شخص اخر في احد احياء المولدين «ايلسيس ريفر» على اثر القاء الحجارة على سيارة شرطة.

وفي الامم المتحدة قال السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيرس دي كويلار ان سبب العنف في جنوب افريقيا ليس هو النضال الذي تمارسه الغالبية السوداء لنيل حقوقها السياسية انما يعود الى ممارسة التمييز العنصري الذي يمارسه النظام ضد الغالبية السوداء.

وحث السكرتير العام في برقية بعث بها الى مؤتمر الدائرة المستديرة لمناقشة عدد من القضايا القانونية الدولية والمنعقد في لاهاي على ان يقر المؤتمر شرعية نضال الغالبية السوداء في جنوب افريقيا لنيل حقوقها السياسية المتمثلة بالغاء سياسة الفصل العنصري التي تمارس من قبل حكومة بريتوريا.

واضاف ان المؤتمر مطالب باتخاذ القرارات الواضحة لمحاربة كل اشكال التمييز العنصري وخصوصا التمييز الذي يمارس ضد الغالبية السوداء في جنوب افريقيا.

كما انه مطالب بالتاكيد على القوانين الدولية التي تدعو الى التساوي والى صيانة الحقوق المدنية والسياسية.

واشنطن ترحب باستعداد جورباتشوف اجراء محادثات جدية وفعالة في قمته مع ريجان

واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء: رحبت الولايات المتحدة باعلان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف استعداده لتقديم مقترحات جدية لتنقية العلاقات السوفياتية الامريكية خلال اجتماع القمة الذي سيعقده مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وجاء ترحيب الولايات المتحدة في تصريح للناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس تعليقا على المقابلة المطولة للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في العدد الاخير من مجلة تايم الامريكية.

وكان الزعيم السوفياتي قد اعلن في لقائه مع مجلة تايم وهو اول لقاء صحفي يجريه مع مجلة اجنبية عن قناعته بوجوب ايجاد مخرج للوضع الدولي المعقد الراهن.

واعرب جورباتشوف في اللقاء عن استعداد بلاده لاجراء محادثات مجدية وفعالة خلال اجتماع القمة المرتقب بينه وبين الرئيس الامريكي.

وردت الادارة الامريكية على المقترحات السوفياتية عبر الناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس الذي اعلن «انه بالنسبة للولايات المتحدة فان الرئيس الامريكي على استعداد لمقابلة السوفيات في منتصف الطريق وبأنه يتخذ موقفا جديا من تعزيز العلاقات بين البلدين».

واعترف سبيكس في تصريحه بوجود خلافات في الرأي بين الادارة الامريكية والاتحاد السوفياتي حول اسباب التدهور الحالية في العلاقات السوفياتية الامريكية واشار الى ان وجهة النظر الامريكية حول اسباب التدهور «مختلفة تماما» عن وجهة النظر التي طرحها الزعيم السوفياتي في مقابلته مع مجلة تايم.

واشار سبيكس في تصريحه الى عدم رغبة الولايات المتحدة «الدخول في جدال مع الاتحاد السوفياتي عبر وسائل الاعلام» مشيرا الى ان الاستعدادات للقاء القمة المرتقب بين الزعيم السوفياتي والرئيس الامريكي قائمة عبر القنوات السرية والدبلوماسية».

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد اكد لوفد من مجلس الشيوخ الامريكي في موسكو امس انه يمكن تحقيق «تقدم» جوهري في العلاقات السوفياتية الامريكية خلال اجتماع القمة الذي سيعقده مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وقال عضوان من ضمن وفد مجلس الشيوخ الذي يقوم حاليا بزيارة لموسكو عقب اجتماع استمر ثلاث ساعات ونصف مع الزعيم السوفياتي ان القيادة السوفياتية «ردت بايجابية» على الرسالة التي تلقتها مؤخرا من الرئيس الامريكي.

واوضح السناتور الديمقراطي عن ولاية جورجيا سام نون في مقابلة نقلت عبر شبكات التلفزيون الامريكية ان الرسالة كانت تحمل مشاعر «دافئة وودية» مشيرا الى انها لم تكن تحمل مقترحات جديدة او انفراجا في العلاقات او اي شيء من هذا القبيل. ولكنها رسالة دافئة ومخلصة من الرئيس ريجان تم استلامها بشوق.

وقال عضو الوفد الاخر وهو السناتور الجمهوري عن ولاية فرجينيا جون واريز ان الوفد تأثر بمهارات جورباتشوف السياسية وجديته واخلاصه مشيرا الى انه «تركنا بانطباع بانه ذاهب الى القمة بجدية وضمير حي».

وقال نون ان جورباتشوف سعى للتاكيد على اهمية قمة جنيف والتي شعر ان الولايات المتحدة قللت من اهميتها واشار الى ان الزعيم السوفياتي اكد ان القمة هو المكان الذي يمكن فيه التحدث من اجل تحقيق تقدم وانفراج في العلاقات بين البلدين.

ونقل ورنر عن جورباتشوف قوله ان الاتحاد السوفياتي مستعد لايجاد «مقترحات جذرية» بشأن تخفيضات جوهرية للاسلحة النووية اذا ما قامت واشنطن بطريقة ما بالغاء برنامجها المسمى «بحرب النجوم».

كما اكد جورباتشوف على المقترحات السوفياتية الاخيرة بشأن تعليق او توقيف التجارب على الاسلحة النووية.

واعرب نون عن امله في ان يخصص ريجان وجورباتشوف ثلث الوقت من محادثاتهما في التحدث عن الماضي والثلث الثاني عن الحاضر والاخير عن المستقبل.

قنبلتان يدويتان على فندق في اليونان والشرطة تطارد الفاعل

اثينا ـ ا.ف.ب: يبحث البوليس اليوناني عن مرتكب الاعتداء بالقنابل اليدوية الذي ادى امس الاول الى اصابة ١٨ سائحا بريطانيا في فندق في جليفادا «جنوب شرقي اثينا» وقد نقلت احدى السائحات البريطانيات الى المستشفى في حالة خطيرة.

وصرح الجنرال مانوليس بوسيناكيس مساعد البوليس اليوناني بان الارهابي هو رجل في الثلاثين من عمره يبلغ طوله ١٨٠ سنتيمترا كان يرتدي قبعة وقميصا لونه بيج. وقد هرب الجاني في سيارة كان يقودها شريك له بعد ان القى قنبلتين يدويتين من نوع يصنع في اوروبا الشرقية.

وقال رويستن ويستجات وهو شاهد عيان للحادث ان الارهابي القى اولا في حوالي الساعة ١٢,٣٠ بتوقيت جرينتش قنبلة يدوية على حمام السباحة ثم قنبلة ثانية على بعد ثلاثة امتار من هذا المكان في الوقت الذي كان يجلس فيه عدد من البريطانيين معظمهم صم بكم حول حمام السباحة وادى انفجار القنبلة الثانية الى تحطيم زجاج نوافذ كبيرة واصابت الشظايا السياح.

وعلم من مستشفى فولا بالقرب من جليفادا ان سبعة اشخاص لا يزالون يعالجون في المستشفى ومن بينهم شخص اصيب في البطن وحالته خطيرة. اما الباقون فاصاباتهم طفيفة.

ويبحث البوليس عن الارهابي بين الاوساط العربية بعد ان اتصلت سيدة مجهولة تليفونيا بالصحف اليونانية بعد نصف ساعة من الانفجارين واعلنت ضمنا حسبما ذكر رجال التحقيق مسؤوليتها عن الاعتداء. وقالت هذه السيدة انها تنتمي الى جماعة «ايلول الاسود» السرية واكدت ان هذه الجماعة ستقوم «بتفجير قنابل في اثينا» اذا لم يتم الافراج عن مواطنها.

واوضح البوليس ان هذا «المواطن» لا يمكن ان يكون الا هذا الشخص الفلسطيني عضو جماعة «ايلول الاسود» الذي يزعم ان اسمه سلامة سمير ٢٦ عاما وهو من نابلس ـ الضفة الغربية ـ وقد اعتقل يوم الجمعة الماضي بالقرب من مبنى سفارة الاردن في اثينا وبحوزته بندقية اوتوماتيكية وقنبلة يدوية تم صنعها في اوروبا الشرقية.

هزة ارضية في سيبيريا

موسكو ـ كونا : افادت وكالة تاس السوفياتية الرسمية ان هزة ارضية بلغت قوتها ٤ درجات حدثت في عدة مناطق من سيبيريا الشرقية .

واشارت الوكالة الى ان هذه الهزة شملت اركوتسك واولان اوده ومدنا اخرى وان مركز الهزة يقع في حوض بحيرة بايكال .

وتجدر الاشارة الى ان خبراء محطة الزلازل في ارتوسك لاحظوا خلال سنوات طويلة من الارصاد انه بالرغم من ندرة حدوث هزات ارضية شديدة في سيبيريا الشرقية الا انهم يسجلون سنويا مئات الهزات الطفيفة التي تقع بؤرها تحت قاع بحيرة بايكال

اغتيال مسؤول ثالث في جبهة احزاب التاميل المعتدلة

نيودلهي ـ اف ب :اذاعت وكالة الانباء الهندية ان احد المسؤولين المعتدلين في اهم احزاب التاميل «الجبهة الموحدة لتحرير التاميل» اغتيل في سريلانكا ليصل بذلك عدد زعماء التاميل الذين اغتيلوا خلال الايام القليلة الماضية الى ثلاثة .

وذكرت وكالة الانباء الهندية انه قد عثر على جثمان تي . راساليتجام العضو السابق في برلمان سريلانكا يوم امس . وكان اثنان آخران من المسؤولين المعتدلين في الحزب الذي يعد الحزب الرئيسي للتاميل قد اغتيلا يوم الاثنين الماضي في سريلانكا .

واضافت الوكالة الهندية ان المنظمة الشعبية لتحرير دولة التاميل اتهمت مجموعة «مرتدة» قريبة من جبهة التحرير الوطنية لايلام تاميل التي تضم اربع منظمات انفصالية للتاميل بانها مسؤولة عن هذه «الجريمة النكراء» في حين نفت جبهة التحرير الوطنية لتحرير ايلام تاميل من جانبها هذا الاتهام .

وذكرت مصادر ديبلوماسية في كولومبو ان حركة تيجر لتحرير ايلام تاميل هي المسؤولة عن الاغتيالات وعمليات الاختطاف الاخيرة التي كان ضحيتها الزعماء المعتدلون في الجبهة الموحدة لتحرير التاميل . كما ان هذه الحركة تعارض من ناحية اخرى استئناف مفاوضات السلام في نيودلهي بين حكومة سريلانكا ومنظمات التاميل المطالبة بالاستقلال .

قضايا مهمة في المؤتمر الوزاري لدول حركة عدم الانحياز في لواندا

لواندا ـ وكالات الانباء : يشارك ١٢٠ من الوفود في اعمال المؤتمر الوزاري لدول حركة عدم الانحياز المنعقد في لواندا حتى السابع من سبتمبر (ايلول) المقبل .

ومن المقرر ان يلقي الرئيس الانجولي جوزيه ادواردو دوس سانتوس الخطاب الافتتاحي للمؤتمر خلال فترة الصباح في قصر المؤتمرات الذي يحمل اسم «العاشر من ديسمبر» والواقع في قلب العاصمة الانجولية .

وقد سادت هذا المؤتمر الوزاري خلال يومي الاثنين والثلاثاء اجتماعات عقدها السفراء والخبراء المكلفون بالاعداد النهائي لمشروعي القرارين الختاميين (السياسي والاقتصادي) اللذين تقدمت بهما انجولا . وذكر مصدر رسمي انجولي ان الخبراء المختصين يرون ان المشروعين يعدان «قاعدة عمل ممتازة» يمكن اعتمادها في ضوء الاحداث الأخيرة .

بينما اكدت في هذا الشأن مصادر متعددة قريبة من الوفود المشتركة ان الخبراء ادخلوا تعديلات على عدة بنود من مشروع القرار السياسي وخاصة في ما يتعلق بتحليل الموقف في افريقيا الجنوبية . واضاف المصدر ذاته ان تفاقم الوضع في جنوب افريقيا دفع الوفود الى توقع صدور بيان منفصل عن القرار الختامي .

ومن المقرر ان يقوم المشتركون في المؤتمر من ناحية اخرى باختيار الدولة المضيفة في عام ١٩٨٦ لقمة رؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز . وجدير بالذكر ان هناك عددا من العواصم ينحصر بينها الاختيار . غير انه اذا كانت ليبيا هي الدولة المرشحة الوحيدة من الناحية الرسمية فيبدو ان العديد من الوفود يفضل اختيار زيمبابوي لهذا الغرض . في حين لم تفقد يوغوسلافيا من جانبها الأمل في استضافة وفود دول حركة عدم الانحياز.

ولم تدخر السلطات الانجولية جهدا لضمان حسن سير اعمال المؤتمر اذ انفقت عشرات الملايين من الدولارات منذ اشهر من اجل اصلاح الفنادق وقصر المؤتمرات .

اهمية خاصة

ويكتسب مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز اهمية خاصة من عدة جوانب من بينها المكان والزمان بالاضافة الى الظروف التي تمر بها حركة عدم الانحياز وسط الاوضاع الدولية الراهنة .

ويقول تقرير ان في مقدمة القضايا التي يشملها جدول اعمال هذا المؤتمر تحتل قضية ناميبيا التي تقع تحت سيطرة النظام العنصري في جنوب افريقيا مكانة خاصة ، وهنا تأتي اهمية مكان انعقاد المؤتمر وهي الأهمية التي اشارت اليها الوثيقة الختامية لاجتماع مكتب تنسيق عدم الانحياز في ابريل (نيسان) الماضي حيث جاء فيها «ان عقد مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ في لواندا بانجولا سوف يشكل مظهرا ملموسا لتضامن الحركة مع بلدان الجنوب الافريقي ولمساندتها لتلك البلدان ».

ومن هنا فان اختيار «لواندا» بالذات مكانا لعقد المؤتمر يعد امرا له مغزاه ودلالاته المتعددة فهو يعقد على ارض افريقية في عاصمة دولة من دول المواجهة مع النظام العنصري في جنوب افريقيا الذي يشكل تهديدا مستمرا لهذه الدولة الافريقية التي نجحت في تتويج نضالها وكفاحها المسلح بالحصول على الاستقلال .

اما من حيث مسألة الزمان فان انعقاد المؤتمر قد جاء في وقت تصاعدت فيه المواجهة بين المواطنين الافارقة والنظام العنصري في جنوب افريقيا الى الذروة وتطورت القلاقل والاضطرابات الى عمليات قمع بلغت منتهى القسوة والعنف .. وعصفت هذه الاحداث بقواعد النظام العنصري واوقعته في ازمة حقيقية سيكون لها آثارها البعيدة المدى على مستقبل هذا النظام المصطنع .. كما كانت هذه الاحداث في الوقت نفسه بمثابة نجاح للقوى الوطنية في اختيار القوة .

ومما لا شك فيه ان انعقاد هذا المؤتمر في هذه الظروف من حيث المكان والزمان يقدم دفعة معنوية وسياسية هائلة لكفاح شعب ناميبيا المتواصل من اجل حريته واستقلاله وهو في الوقت نفسه تأكيد عملي من جانب دول عدم الانحياز لهذا الكفاح وترجمة لموقفها المبدئي من قضية نضال هذا الشعب الافريقي كما ورد في الوثيقة الختامية لاجتماع مكتب تنسيق دول عدم الانحياز في نيودلهي .

فقد اكدت الحركة ان بلدان عدم الانحياز واصلت الاصرار بتوافق الاراء على معارضة اية محاولة لتخريب خطة الامم المتحدة لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا وازاء تحدي جنوب افريقيا الواضح للمجتمع الدولي اصبح من الامور الاكثر الحاحا ان تكثف حركة عدم الانحياز جهودها.

قضية بريتوريا

ومن الاهمية بمكان هنا ادراك ابعاد موقف دول عدم الانحياز هذا من نظام بريتوريا العنصري في افريقيا فهو موقف لا ينفصل عن موقفها من النظام العنصري الأم في المنطقة العربية فاقطاب العنصرية في جنوب افريقيا هم تلاميذ المدرسة العنصرية الارهابية في اسرائيل التي تشكل القاعدة العنصرية الاولى في العالم والمركز الأول للارهاب الدولي بمعناه فهذا الارهاب ليس موجها الى فرد او جماعة او فئة بل الى شعب بأكمله هو الشعب الفلسطيني كمقدمة ومن ثم فرضته على كل شعوب المنطقة ومستقبلا على العالم بأسره كما خططت العصابات الصهيونية منذ البداية .

وتدرك دول الحركة ومن بينها الدول العربية ان زعزعة هذا الكيان العنصري في الجنوب الافريقي بتأييد كفاح شعب ناميبيا بقيادة منظمة سوابو ومساعدته على انتزاع استقلاله هو خطوة هامة على طريق اقتلاع النظام العنصري الصهيوني في المنطقة العربية .

وينعقد المؤتمر ايضا في ظروف دولية هامة بالنسبة للمبادىء التي قامت عليها حركة عدم الانحياز تتيح لهذه الحركة ان تستعيد نشاطها بعد ركود دام لسنوات وتمسك مرة اخرى بزمام المبادرة في الاوضاع الدولية الراهنة . فالعالم مازال يواجه بؤرا مختلفة للصراع والنزاعات المسلحة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي اشتدت حولها المؤامرات لتصفيتها نهائيا واقتلاع كل ما هو فلسطيني من الجذور . ثم الحرب الدائرة منذ خمس سنوات بين دولتين من دول حركة عدم الانحياز وهي العراق وايران دون ان تنجح وساطة الحركة وغيرها من الوساطات الدولية في انهائها .. وهناك كذلك افغانستان كدولة غير منحازة ترزح تحت الاحتلال السوفياتي منذ اكثر من خمس سنوات

ماذا يجري بين اسرائيل وعملائها في "الشريط الحدودي"

مراجع دولية : اسرائيل تبحث عن بديل لانطوان لحد وتستعد لمغامرة عسكرية لاخفاء فشلها الأمني

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

اسرائيل تبحث عن بديل للواء انطوان لحد، قائد «جيش لبنان الجنوبي» العميل لها في منطقة (الشريط الحدودي) او (الحزام الامني) ـ حسب التعبير الاسرائيلي ـ المتاخمة لحدود لبنان مع فلسطين المحتلة.

ذلك القرار تبلغته الحكومة اللبنانية اخيرا من مراجع دبلوماسية غربية رفيعة المستوى في الامم المتحدة ـ وهو يأتي بعد سلسلة من الاحداث والمؤشرات لم تضع مصير لحد فقط على كف المفاجات الاسرائيلية، بل وضعت مقولة «سلامة الجليل» التي بررت فيها اسرائيل عدوانها على لبنان في صيف ١٩٨٢، ومفهومها لـ «الحدود الآمنة» على كف ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية.

فماذا يجري في منطقة «الحزام الامني»؟ لماذا نقم الاسرائيليون على احد ابرز عملائهم في لبنان أي قائد جيش لبنان الجنوبي؟ وماذا يحاول انطوان لحد ان يفعل انقاذا لنفسه ولمصيره؟ ومن سيكون البديل؟.

في هذا الاطار تشير مصادر مقربه من قيادة قوات الطوارىء الدولية في الجنوب الى ان عدة تقارير من داخل منطقة الشريط الحدودي تلقتها مراجع امنية وحزبية في الجنوب وبيروت.

احد تلك التقارير يشير الى العوامل التي تدفع جيش لحد الى الانقسام والتفتت، والتي من ابرزها تصاعد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية ضد عناصر ومواقع الجيش المذكور. ومن تلك العوامل ايضا اتساع نطاق ظاهرة الهرب والفرار لعناصر هذا الجيش هربا من الخدمة فيه.

الانعكاس المباشر لعمليات الفرار هذه بدأ من خلال القرار الذي اتخذه انطوان لحد ونفذه على الفور دون الرجوع الى قيادات جيشه وهو اقصاء كل العناصر الشيعية عن مراكز القيادة العسكرية في هذا الجيش وذلك على اعتبار ان القائمين بالعمليات ضد المواقع العسكرية داخل «الحزام الامني» هم بغالبيتهم الساحقة من ابناء الجنوب اللبناني، وتحديدا ينتمون الى الطائفة الشيعية.

ويضاف الى ذلك تدبير آخر جرى من خلاله وضع بعض القيادات المسيحية في جيش لحد تحت المراقبة من قبل جهاز خاص شكله انطوان لحد بنفسه واناط به هذه المهمة.

كما قام قائد جيش لبنان الجنوبي ـ يضيف ذلك التقرير ـ باستقدام عناصر جديدة من بعض القرى المسيحية في الجنوب مثل القليعة ومرجعيون وهي معروفة بانتمائها الى «القوات اللبنانية». ويشير التقرير في هذا المجال الى ان هذه الخطوة تسعى لتحقيق هدفين : الاول عسكري وهو واضح

انطوان لحد

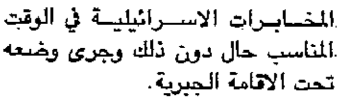
ويهدف الى تطعيم جيش لحد بعناصر تنتمي الى طائفة واحدة، بحيث تصبح لها حصة الاسد في القرار والممارسة في داخله.. والهدف الثاني هو محاولة الضغط غير المباشر على «القوات اللبنانية» ودفعها لمواصلة تأييدها لاسرائيل، خاصة وان قيادة هذه «القوات» اظهرت في اكثر من مناسبة خلال الفترة الاخيرة اتجاها لاعلان موقف واضح ومناوىء ضد العلاقة مع العدو الصهيوني وقد اخذ هذا الاتجاه بالتبلور اكثر بعد اللقاء الذي عقد اخيرا بين الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية ورئيس اللجنة التنفيذية «للقوات» السيد ايلي حبيقة.

تخوفات مسيحية من لحد

وتتحدث بعض المصادر المقربة من هذه اللجنة ان القيادات المسيحية في لبنان من سياسية وعسكرية تنظر بحذر شديد الى الممارسات التي يقوم بها انطوان لحد، كذلك الى الخطوات التي يعتزم القيام بها في المستقبل المنظور. وتقول هذه القيادات ان المعطيات المتوفرة لديها تؤكد ان لحد يخطط منذ فترة لدفعها للالتزام بقراراته ذات التوجه والمصدر الاسرائيليين، وان قضية جزين التي يصر «جيش لبنان الجنوبي» على عدم الانسحاب منها تمهيدا لتفجير الحالة الامنية فيها، ما هي الا مناورة من لحد تصب في ذلك الهدف.

وهنا تؤكد تلك القيادات المسيحية ان انطوان لحد يريد دفع المسيحيين اللبنانيين إلى النزوح من كل المناطق اللبنانية باتجاه «الحزام الامني» واسرائيل وذلك من أجل التسريع في دفع عجلة التقسيم وتلبية الحاجات الصهيونية التي تندرج في اطار المفهوم الاسرائيلي لمسألة «الحدود الآمنة».

ومن التخوفات التي تبديها تلك القيادات ايضا ما يتعلق بالتعبئة الطائفية التي يحقن بها انطوان لحد منطقة الجنوب بين سكانها المسلمين والمسيحيين، خاصة وانه بعد ان تم تسليم جميع المراكز القيادية لجيشه الى عناصر من طائفة معينة، بدأت هذه العناصر وضمن خطة بدا واضحا انها مرسومة باحكام وبتخطيط كاملين، بدأت في القيام باقصى انواع الممارسات المسيئة الى المواطنين الذين ينتمون الى طوائف بشكل لا يدع مجالا للشك ان الهدف من وراء ذلك هو الدفع الى الايقاع بين الطوائف واحداث الفتنة الطائفية التي لاقت كل المناطق اللبنانية بسببها الويلات والمصائب خلال اكثر من عشر سنوات من عمر المحنة في لبنان.



امكانية الانسحاب النهائي

لكن ثمة مصادر تتحدث عن احتمال «حلحلة» الامور المعقدة خلال الشهرين المقبلين، بحيث توضع الحلول المطلوبة لانهاء الاوضاع الشاذة القائمة في منطقتي جزين والشريط الحدودي.

ورغم أن تلك المصادر هي دبلوماسية، وتملك الكثير من المعلومات والمعطيات الا انها لم تستطع ان تضع اجوبة محددة على التساؤلات التي تطرح على هامش ذلك التوقع حول مدى القبول الاسرائيلي بتهدئة الاوضاع في المنطقتين المذكورتين خاصة، وفي سائر المناطق اللبنانية عامة.

ويمكن ربط تلك المعلومات مع ما ذكره المفتي الجعفري الممتاز في لبنان الشيخ عبد الأمير قبلان الذي يتحدث باستمرار هذه الايام عن ان اسرائيل سوف تنسحب نهائيا من الأراضي اللبنانية حتى اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. الامر الذي يمكن ان يدفع الى التأكيد بان احتمال حسم موضوعي «الحزام الامني» وجزين يبقى واردا، لكن لا يمكن التكهن سلفا بوجهة سير هذا الحسم.

وتشير مصادر وزارية لبنانية الى ان حكومة الرئيس رشيد كرامي قد تبلغت مؤخرا من مراجع دبلوماسية مسؤولة في الامم المتحدة ومجلس الامن ان القيادة السياسية والعسكرية في اسرائيل باتت مقتنعة بانها غير قادرة على الامساك بزمام الامن في الجنوب عبر ميليشيات انطوان لحد وذلك بعد ان اثبتت هذه الميليشيات عجزها عن صد الهجمات الفدائية، والعمليات الانتحارية ضدها من جهة، وضد مواقع الجنود الاسرائيليين من جهة ثانية. واكدت تلك المراجع ان القرار الاسرائيلي بالتخلي عن لحد لم يعد قابلا للتراجع او الالغاء.

ويمكن ربط هذه المعلومات بما اقدمت عليه المخابرات الاسرائيلية في منطقة «الحزام الامني» في الايام الاخيرة عندما وضعت انطوان لحد تحت الاقامة الجبرية في منزله في مرجعيون، ومنعته من مغادرة المنطقة، ويشير المطلعون الى ان قائد جيش لبنان الجنوبي كان يعتزم الهرب مع عائلته الى إحدى الدول الاوروبية، لكن تدخل المخابرات الاسرائيلية في الوقت المناسب حال دون ذلك وجرى وضعه تحت الاقامة الجبرية.

من يخلف لحد؟

والمطلعون على وقائع الامور في الجنوب اللبناني ينطلقون من ذلك ليتساءلوا : اذا كانت اسرائيل جادة في قرار عزل لحد من موقعه فمن سيكون البديل الذي ستختاره؟

ويحاول هؤلاء اعطاء جواب اولي يوحي من واقع الحال فيقولون ان هذه المهمة الاسرائيلية تبدو شبه مستحيلة، اذا لم تكن مستحيلة فعلا. اذ انه من الصعب ايجاد شخصية مسيحية في الشريط الحدودي تستطيع القبول بخلافة انطوان لحد ليس بسبب الرفض المبدئي، بل لانها تدرك سلفا ان وضعها في صد الهجمات الفدائية ضد «جيش لبنان الجنوبي» وضد قوات الاحتلال الاسرائيلي لن يكون افضل حالا من وضع انطوان لحد. ويضاف الى ذلك ان اسرائيل لا تريد ان تأتي بخلف لزعيم ذلك الجيش دون ان تملي عليه شروطها بوجوب المحافظة على امنها، وتوفير «حدودها الامنة».

وبما ان اسرائيل لم تعد قادرة على تحمل الضربات المتتالية التي تكيلها ضدها المقاومة الوطنية في الوقت الذي توقن فيه تماما ان يد هذه المقاومة ستطال عمق الاراضي في فلسطين المحتلة، لذلك فانها لا تستطيع الركون الى اي بديل ضعيف لانطوان لحد، فيما البديل القوي غير متوفر. وهنا يبرز المأزق الامني الذي تواجهه اسرائيل ليس بسبب استمرار تواجدها واحتلالها لاراض لبنانية في (الشريط الحدودي)، بل لان كل الاحتمالات التي طرحتها لضمان امنها وسلامة الجليل منذ اجتياحها العدواني للبنان صيف ١٩٨٢ قد تساقطت تدريجيا على طريقة تساقط اوراق الخريف، ورقة وراء اخرى.

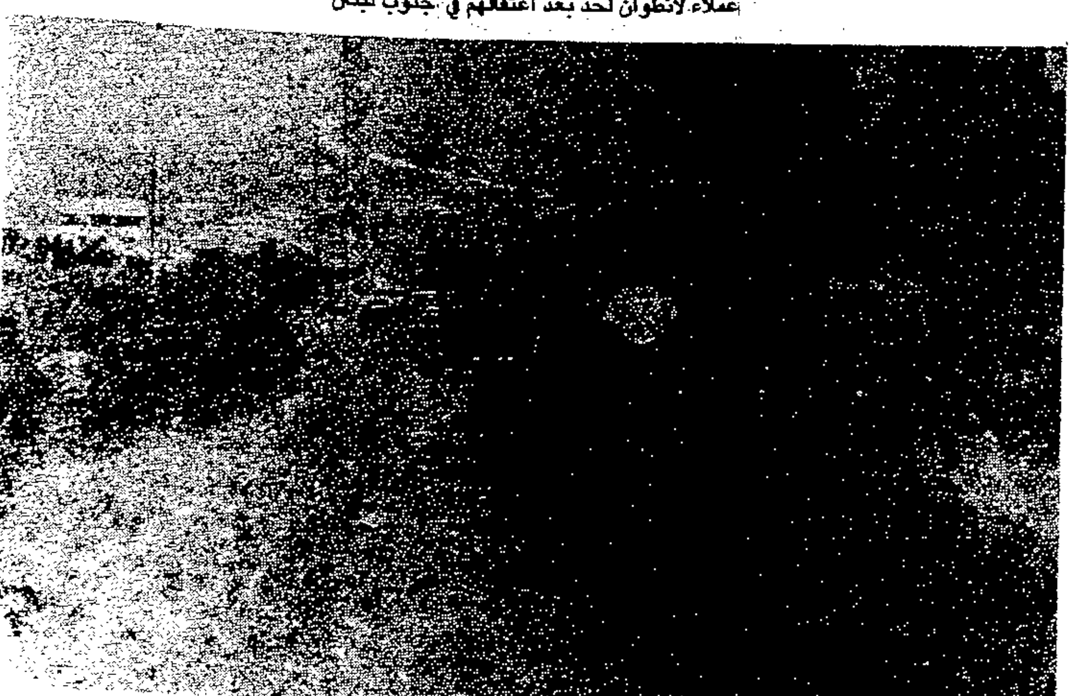
وحيال ذلك المأزق الامني تقف اسرائيل امام كل انواع المغامرات العسكرية، فهي قد تشن حربا على القوات السورية في البقاع، او تتذرع بتصاعد عمليات المقاومة الوطنية ضدها لتعيد اجتياح المزيد من الاراضي اللبنانية من جديد.

لهذا تتخطى قضية انطوان لحد حدودها الشخصية الضيقة. فقائد جيش لبنان الجنوبي يمثل الرمز لا اكثر ولا اقل.. اما هذا الرمز فهو يعكس قضية خطيرة اسمها امن اسرائيل..

وعلى هذا الاساس يبني المراقبون والمحللون نتائج خطيرة عن ما يمكن ان يحدث اقليميا انطلاقا من منطقة الشريط الحدودي.. ومن رمز هش اسمه قائد جيش لبنان الجنوبي.



عملاء لانطوان لحد بعد اعتقالهم في جنوب لبنان



دورية اسرائيلية مع عدد من العملاء في الشريط الحدودي

أستاذ أمراض السرطان المصري لـ «الشرق الأوسط»

الاصابة بسرطان الرئة والمريء والبلعوم تضاعفت ٩ مرات بين المدخنين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

مرض السرطان يعتبر من اخطر الأمراض المعروفة وراء وفاة الانسان في هذا العصر واول الأمراض التي يواصل العلماء جهودهم في البحوث الطبية بهدف التوصل لأدوية معالجة لها اذ يصل معدل الوفيات التي تحدث بسبب السرطان حوالي ٣٠٪ من اجمالي الوفيات وترجع اسباب الاصابة بهذا المرض الى العديد من العوامل وليس الى عامل واحد كما هو الحال في الأمراض المعروفة مثل التيفوئيد والدرن والانفلونزا.

حول اسباب الاصابة بالسرطان وطرق الوقاية والعلاج يقول الدكتور عبد الباسط الأعصر استاذ ورئيس قسم بيولوجيا الخلية بمعهد الأورام القومي بالقاهرة وخبير امراض السرطان :

ـ هناك عاملان اساسيان وراء اصابة الانسان بمرض السرطان الأول يرجع الى التكوين البيولوجي للانسان ومنها الأمراض الخلقية والوراثية ونقص كفاءة الجهاز المناعي والاصابة بنوعيات مختلفة من الأمراض قد يؤدي بعضها الى الاصابة بالسرطان كأثر جانبي للمرض الذي اصيب به والثاني عوامل بيئية يتعرض لها الانسان في حياته مثل التدخين ونوعية العمل ونوعية الطعام والتعرض الى الاشعاعات وتناول الكحوليات وتلوث الهواء.

واضاف الدكتور عبد الباسط في حديثه «للشرق الأوسط» ان اخطر هذه العوامل المسببة للسرطان هو التدخين الذي يعتبر كارثة عصرية فهو يسبب للانسان العديد من الأمراض التي تبدأ بأمراض القلب وتنتهي بالسرطان وتزداد نسبة الاصابة بسرطان الرئة والتجويف الفمي والمريء والبلعوم الى عشرة اضعاف بين المدخنين عنه في غير المدخنين، كما يحتوي الدخان على حوالي الف مركب كيميائي منها المواد المسببة للسرطان وهي مركبات عضوية عديدة ومركبات مشتقة من النشادر والنترات، بالاضافة الى النيكوتين المعروف بتأثيره الضار على الجهاز لعصبي بالذات.

٢٠ سيجارة معدل خطر

واضاف الدكتور عبد الباسط الاعصر اذا اردنا ان نتعرف على كمية المواد المسببة للسرطان التي تدخل في رئة المدخن يوميا نجد انها تبلغ حوالي ٦٠٠ نتجرام من مادة (البنزبيرين) و ٥ الاف نتجرام من مواد (النتروزامين) على اساس ان المدخن يستهلك علبة سجائر تحتوي على ٢٠ سيجارة يوميا ولهذه المواد القدرة على احداث سرطانات مختلفة النوعية اذا ما تعرضت لها حيوانات التجارب بكمية بمستوى الميكروجرام وتزداد نسبة الاصابة بالسرطان الى الضعف بين المدخنين عنه في غير المدخنين بالنسبة لجميع الأعضاء وخصوصا سرطان المثانة والبنكرياس وتزداد نسبة الاصابة بالسرطان في الرئة والتجويف الفمي والمريء والبلعوم الى تسعة اضعاف بين المدخنين عنه في غير المدخنين ويمتد ضرر التدخين الى من يجالسون المدخن.

ويؤكد الدكتور عبد الباسط الاعصر ان النساء المدخنات تصاب مبكراً بأعراض سن اليأس كما ان هناك تأثيرا ضارا في الجمع بين التدخين وتعاطي حبوب الحمل اما اكبر الكوارث التي يمكن ان تصاب بها المرأة الحامل المدخنة هو تعرضها لفقد الجنين او احداث تشوهات خلقية به نتيجة السموم التي يتعرض لها الجنين من الأم المدخنة كما ان الاضرار التي تصيب الصغار نتيجة التعرض الى دخان السيجارة بطريقة مباشرة او غير مباشرة تفوق الأضرار التي تصيب كبار السن بعشرات الأضعاف نتيجة للاختلاف البيولوجي بين الكبار والصغار.

فقد القدرة على الانجاب

ويضيف ان هناك اعراضا مرضية هامة لم يسبق الاشارة اليها من قبل ولها علاقة وثيقة بالتدخين وهي عدم القدرة على الانجاب ومدى الضرر الذي يلحق بالجهاز التناسلي عند الرجل المدخن، فقد اثبتت الدراسات العلمية ان التدخين له تأثير واضح في تقليل قدرة وكفاءة الجهاز التناسلي عند الرجل المدخن وذلك لأن التدخين يؤثر على عملية تكوين الحيوانات المنوية بالخصية كما يؤثر على حيوية وحركة هذه الحيوانات لاتمام تلقيح البويضة في رحم الأم، كما ان التدخين يؤدي الى اصابة الحيوانات المنوية بعيوب خلقية في تكوينها تصل الى اكثر من ٥٠٪ من عدد الحيوانات المنوية.

ولقد اهتم العلماء بعمل دراسة مقارنة لمعرفة مستوى الهرمونات التي تتحكم في نشاط الخصية والقدرة الجنسية عند الرجل المدخن وغير المدخن، وافادت هذه الدراسات بوجود نقص يصل الى ٤٠٪ في مستوى هذه الهرمونات في الرجال المدخنين بالمقارنة بغير المدخنين مما يفسر الخلل الذي يصيب خلايا الخصية في عدم قدرتها على انتاج حيوانات منوية سليمة. ومن الملاحظ انه عندما بدأت مجموعة من الرجال المدخنين في التوقف عن التدخين نهائيا وجد ان مستوى الهرمون الذكري وهو (التستيستيرون) اصبح في المستوى الطبيعي وهذا هو الهرمون الذي يتحكم في نشاط الخصية والقدرة الجنسية عند الرجال.

كما اثبتت الدراسات ان المرأة الحامل التي تدخن تصاب بنقص في الهيموجلوبين في الدم وأمراض الأوعية الدموية ونزيف في الرحم نتيجة التأثير الضار لغاز اول اكسيد الكربون اما الاضرار التي تصيب الجنين فهي تتلخص في نقص في الوزن قد يصل الى ٢٠٠ جرام وهذا يرجع الى تسمم الجنين من المواد الضارة الموجودة بالدخان، كما ان محتويات الدخان السامة تؤثر تأثيرا مباشرا على الجنين فتقلل من معدل التنفس وسرعة نبضات القلب كما ان معدل حدوث الاجهاض في المرأة المدخنة الحامل اكثر منه في المرأة غير المدخنة ووجد ان المرأة المدخنة والتي ترضع طفلها تعرضه لجرعات من النيكوتين السام الذي يفرز في اللبن.

سوء استخدام الدواء

ويضيف الدكتور عبد الباسط الاعصر ان الدواء ايضا سلاح ذو حدين فهو بقدر ما يفيد ويشفي من مرض معين فانه يمكن ان يصيب الانسان بأعراض مرضية اخرى لو أسيء استخدامه لفترات طويلة قد تؤدي الى حد الاصابة بالسرطان. فقد اثبتت التجارب العلمية ان هناك بعض الأدوية يمكن ان تتحول داخل الجسم الى مواد مسببة للسرطان ومن امثلة هذه الأدوية جميع الأدوية التي يدخل في تركيبها امينات مثل (اوكس تتراسيكلين) و (كلوربرومازين) و (فينوثيازين) و (ديكستران الحديد) بالاضافة الى بعض العقاقير المستخدمة في علاج البلهارسيا.

وتتلخص وسائل الوقاية في ترشيد استهلاك الدواء بالنسبة للمريض والطبيب ووضع ضوابط لصرف الدواء بحيث توضع قائمة للأدوية التي ثبت او يشك في اعراضها الجانبية التي قد تؤدي الى السرطان ولا تصرف الا في حالات الضرورة.

ويمكن للطعام ان يكون عاملا مسببا للاصابة بالسرطان حيث اثبتت الدراسات ان هناك عاملين بالنسبة للطعام ومرض السرطان الأول نوعية الطعام والثاني مدى احتواء الطعام على العديد من المواد المسببة للسرطان ولذلك فانه يجب التأكد من عدم استخدام مواد حافظة للطعام من غير المصرح بها عالميا وتجنب اضافة نيتريت الصوديوم الى المعلبات الغذائية واللحوم المحفوظة وعدم استخدام مواد صباغة لتلوين الطعام وتفادي تلوث اللحوم بالهرمونات والمضادات الحيوية التي عادة ما تخلط بطعام الحيوانات او الطيور بقصد التسمين والوقاية من الأمراض.

الفيتامينات وتلوث الهواء

وتؤدي بعض انواع الفيتامينات دور الوقاية وتثبيط تأثير العديد من المواد المسببة للسرطان وهذه الفيتامينات هي فيتامين أ،ج،هـ،ب. وعلى ذلك يجب اضافة هذه الفيتامينات للطعام وخصوصا الوجبات المعلبة، كما يجب التأكد من عدم تلوث زيت الطعمية نتيجة للغلي المستمر ويجب استخدام زيت جديد نظيف في كل مكان مرة للقلي.

وبالنسبة لتلوث الهواء وعلاقته بالسرطان يقول الدكتور عبد الباسط الاعصر انه من الضروري بعد ان ثبت ان تلوث الهواء يساعد على الاصابة بالسرطان عدم اعطاء رخصة لأي سيارة لا يكون موتورها على نسبة عالية من الكفاءة ويمكن الاستعانة بأجهزة قياس تلوث البيئة وتفادي سير سيارات النقل داخل المدن وعدم التدخين في وسائل المواصلات والأماكن المقفلة.

وقال : انه ثبت ايضا ان هناك علاقة بين الهرمونات الجنسية والاصابة بسرطان الثدي والرحم في المرأة والبروستاتا في الرجل، ولذلك فانه يجب عدم السماح بتعاطي الهرمونات الجنسية الا تحت اشراف الطبيب وعدم استخدام الهرمونات الجنسية في تسمين الماشية او الطيور.

كما ثبت ان الامراض المتوطنة مثل البلهارسيا والانكلستوما والاسكارس دائما ما تؤدي الى نقص الكفاءة الجسمانية عامة مما يجعل الانسان المصاب بهذه الأمراض اكثر عرضة من غيره للاصابة بالسرطان وهناك علاقة قوية بين الاصابة بسرطان المثانة وعدوى البلهارسيا وللوقاية من ذلك فانه يجب مكافحة الأمراض المتوطنة عامة والبلهارسيا خاصة واجراء تحليل للمريض بالأمراض المتوطنة لمعرفة مستوى فيتامين أ،و،ج في الدم لما لهما من خاصية الحماية من الاصابة بالسرطان حيث ثبت ان مريض عدوى البلهارسيا عادة يعاني من نقص في هذه الفيتامينات.

التدخين .. موسوعة امراض

مدير عام المعهد العربي لانماء المدن لـ «الشرق الأوسط»

الرياض أصبحت نموذجاً للمعمار العربي والاسلامي
٣٤٠ مدينة وعاصمة ستشارك في مؤتمر المدن العربية الثامن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد المنعم الاشنيهي :

بالرغم من ان المؤتمر الثامن للمدن العربية والمقرر ان تحتضنه المملكة العربية السعودية في عاصمتها الرياض سيبدأ يوم الثاني والعشرين من مارس (آذار) من العام المقبل الا ان الاستعدادات تتخذ على قدم وساق ومنذ مدة للعمل على انجاح هذه المؤتمر الذي يعد اكبر تجمع من نوعه تشهده احدى العواصم العربية حتى الان سواء من حيث عدد المشاركين فيه او بالنسبة للابحاث المعروضة عليه. وسوف يحضر هذا المؤتمر ممثلون عن ٣٤٠ مدينة عربية بالاضافة الى عدد كبير من الهيئات والمنظمات والمراكز العلمية المتخصصة سواء من داخل الوطن العربي او خارجه. ولما كان الجانب العلمي لهذا المؤتمر والمؤتمرات السابقة من مسؤولية المعهد العربي لانماء المدن والذي يتخذ من الرياض مقرا له كان من الضروري ان نتعرف على الامور المتعلقة بهذا الجانب من محدثنا الدكتور محمد عبد الله الحماد المدير العام بالمعهد.

ويتحدث السيد الحماد عن المؤتمرات السابقة وموضوع المؤتمر الجديد ويقول جرت العادة في المؤتمرات التي تعقد في منظمة المدن العربية منذ انشائها بطرح موضوع علمي متخصص له علاقة بالبلديات والمدن العربية يتدارس فيه المسؤولون والمتخصصون البحوث والدراسات وكل ما يتعلق بالموضوع المطروح فمثلا كان موضوع المؤتمر الاول الذي عقد في البحرين عام ١٩٦٨ م مقومات تخطيط المدن العربية والمعايير والقيم الاساسية لها. والمؤتمر الثاني الذي عقد في البحرين ايضا عام ١٩٧٠ م كان موضوعه العلاقة بين تخطيط المدينة والتخطيط القومي، والمؤتمر الثالث الذي عقد في تونس عام ١٩٧١ م كان موضوعه التخطيط الاقليمي وعلاقته بالتخطيط الشامل، والمؤتمر الرابع الذي عقد في بغداد عام ١٩٧٤ م كان موضوعه صحة البيئة، والمؤتمر الخامس الذي عقد في الرباط عام ١٩٧٧ م كان موضوعه مشكلة الهجرة من الريف الى المدن، والمؤتمر السادس الذي عقد في الدوحة في عام ١٩٨٠ م كان موضوعه البلديات والخدمات الترويحية في المدن العربية، اما المؤتمر السابع والذي عقد في مدينة الجزائر عام ١٩٨٣ م فقد كان موضوعه اساليب الادارة والتنظيم في خدمة المدينة العربية.. وبالنسبة للمؤتمر القادم الذي يعقد في رحاب مدينة الرياض فهو خاص بالتحضر في المدن العربية المشاكل.. والحلول والنمو العمراني في المدينة العربية وذلك خلال المدة من ٢٢ ـ ٢٦ مارس (آذار) ١٩٨٦ م.

● لماذا اختيرت الرياض لتنظيم المؤتمر ؟

ـ الرياض تعد نموذجا للمدن العربية التي تضاعفت في المساحة والسكان اضعافا عديدة فاقت كل التوقعات التي وضعت لها فقد زادت خلال الثلاثة عقود الماضية اكثر ما زادته المدن الغربية في عدة قرون فاذا نظرنا مثلا الى الرياض تجاوز سكانها الذين كانوا عدة الاف الى اكثر من مليون وسبعمائة الف نسمة كما زادت مساحتها من عدة كيلومترات الى اكثر من ١٦٠٠ كيلومتر مربع، حدث هذا في مدة لا تتجاوز ثلاثة عقود. وما يقال عن الرياض يقال عن جدة والكويت والدوحة وكثير من المدن العربية. والمشكلة الناجمة عن النمو الحضري السريع تشكل ابعادا خطيرة لا بد من دراستها ومعرفة اسبابها وابعادها والوصول الى الحلول لها.

● ما هي الترتيبات التي اعدت للمؤتمر ؟

ـ بدأت الترتيبات في وقت مبكر من قبل أمين مدينة الرياض ورئيس مجلس امناء المعهد في الوقت نفسه وبصفته ايضا الشخص المعني بالدرجة الاولى في المدينة المضيفة، وشكلت العديد من اللجان الخاصة بالمؤتمر وحددت اختصاصاتها ومتابعة اعمالها والعمل

الدكتور محمد عبد الله الحماد

على تقديم كل التسهيلات الممكنة لتوفير اقصى درجات النجاح لهذا المؤتمر وهذه اللجان هي : اللجنة التحضيرية العليا المشرفة على المؤتمر ـ اللجنة الفنية ـ لجنة التنظيم والاستقبال ـ لجنة العلاقات العامة والسفر والانتقال ـ لجنة الاعلام والنشر. اما ما يتعلق بالمؤتمر في ابعاده العلمية والفنية فهي من مسؤولية المعهد في الدرجة الاولى.

ابحاث علمية متطورة

● ما هو عدد ونوعية المشاركين في مؤتمر الرياض ؟

ـ يتوقع ان يشارك في المؤتمر عدد كبير من المدعوين فهناك ممثلون عن المدن العربية التي لا يقل عددها عن ٣٤٠ مدينة تتراوح بين مدن العواصم والمدن الكبرى وهذه عددها حوالي ٤٠ مدينة ومدن اخرى متوسطة بجانب اعضاء المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية ثم هناك المتقدمون بابحاثهم وهؤلاء لا يقلون عن مائة باحث وكذلك الهيئات والمنظمات والجامعات والمعاهد والمراكز المتخصصة العالمية التي تتعاون مع منظمة المدن العربية ومع المعهد العربي لانماء المدن وهذه يتوقع ان يصل عددها الى نحو ثمانين هيئة اضف على ذلك عدداً كبيراً من اساتذة الجامعات السعودية والخليجية والعربية ممن تقدموا بابحاثهم وبلغ عدد الابحاث التي وصلت من المملكة وحدها حوالي ٧٠ بحثا.

السابقة المهمة في هذا المؤتمر انه لاول مرة تنصهر المدن والبلديات ورجال الجامعات والمعنيون في العالم كله في موضوع واحد يعالجونه من جميع زواياه ولهذا فانني اتوقع ان يؤدي هذا التلاحم بين هذا الحشد الكبير الى خروج المؤتمر بحصيلة وافرة من النتائج المهمة.

● على ضوء المسؤوليات التي اشرتم اليها تجاه عقد المؤتمرات هل لكم ان تحددوا لنا الخطوات العلمية التي اتخذتموها بالنسبة لمؤتمر الرياض ؟

ـ كما ذكرت لكم فإن المعهد العربي لانماء المدن مسؤول مسؤولية كاملة عن النواحي العلمية والفنية المتعلقة بالموضوع العلمي في المؤتمر وتبدأ مسؤوليته في وقت مبكر. بالنسبة للموضوع العلمي الثامن فقد بدأ في الحقيقة منذ نهاية اعمال المؤتمر السابع السابق بوضع اللمسات الخاصة للاطار العام للموضوع العلمي وتلمس الجهات التي يمكن ان تساهم فيه كموضوع حساس مثل البلديات والمدن. وبعد ان اعد المعهد الاطار لعناصر الموضوع قام بترجمته الى اللغة الانجليزية وعممه على الهيئات العلمية والجامعات والمنظمات والمؤسسات العلمية العربية منها والدولية وكذلك الشخصيات البارزة المتعاونة مع المعهد ودعوتهم للمشاركة ببحوث ودراسات تتناول الموضوع العلمي للمؤتمر وقد بلغ عدد هذه الهيئات حوالي ١٥٠ جهة، كذلك فقد قام المعهد باعداد استبيان مبسط للمدن والبلديات الاعضاء للاسهام بافكارها وخبراتها وممارساتها الواقعية في ميادين العمل التي شأنها اثراء الدراسات العلمية النظرية بالجوانب التطبيقية، وتلقى المعهد عددا لا بأس به من هذه الاستبيانات مما يدل على حماس كبير وهذا يبشر بالنجاح لهذا المؤتمر.

تجارب تطبيقية

● وماذا عن الفوائد التي تحققها مثل هذه المؤتمرات للمدن العربية ؟

ـ الفوائد في الواقع كثيرة ولا يمكن حصرها.. يكفي ان تكون في مثل هذه المؤتمرات نماذج لتجارب تطبيقية من المشاركين تسهم في صهر تجارب الاخرين وتتفاعل معهم وهذا يعطي فائدة بالغة.. زد على ذلك المحاضرات القيمة من كل من يعنيه هذا الامر سواء من المدن ذاتها او من الهيئات العلمية والجامعات والموضوع مهم وحساس وهو موضوع الساعة بالنسبة للمدن وللمعنيين بجميع هذه التخصصات سواء ما يتعلق منها بالهندسة المعمارية لتخطيط المدن وعلم الاجتماع الحضري الجغرافي في المدن او علم الادارة الى غير ذلك من هذه التخصصات ثم المسؤولية عن هذه المدن. هذا التفاعل سيشكل الفائدة العملية بالنسبة للمدن وبالطبع سيخرج المؤتمر بعدة توصيات ويقرها كجزء من برامجه واتوقع ان تكون برامج تطبيقية فور اقرارها وهناك بعض الامور التي تتطلب متابعة من منظمة المدن العربية او المعهد العربي لانماء المدن فالفوائد كما اتوقعها ستكون كثيرة بمشيئة الله وخصوصا وان هذا المؤتمر يكمل مؤتمرات اخرى عديدة قريبة من هذا الموضوع.

الرياض : نموذج اسلامي

● كيف يرى مدير المعهد.. الرياض «الان» والى اي مدى اقتربت من تراثها العربي الاسلامي ؟

ـ لقد اصبحت السمة التي تميز العاصمة الرياض الان هو طابع الحضارة المعمارية الاسلامية. اذا تأملت الى العمار الشامخ في انحاء المدينة وفي ضواحيها تجد اللمسات التي تسيطر عليها طرز العمارة الاسلامية، من امثلة ذلك مشروع قصر الحكم، الحي الدبلوماسي، مطار الملك خالد الدولي الذي صمم على هيئة خيمة كبيرة، مسجد المطار الذي يعد من اروع المساجد في تصميمه، مبنى هيئة الامم المتحدة، مبنى وزارة الخارجية، حتى الاحياء البعيدة مثل حي العريجة في الرياض كلها يلمس فيها المرء الطابع الاسلامي وهذا دليل على التمسك بالاصالة العربية الاسلامية في هذا البلد، ولعلكم تذكرون ان اولى الندوات التي قام بها المعهد العربي لانماء المدن الموجودة في الرياض كانت ندوة المدينة العربية خصائصها وتراثها الحضاري المعماري الاسلامي التي عقدت في المدينة المنورة في مارس (آذار) ١٩٨١ م واشترك فيها المئات من المتخصصين من الجامعات ومن المدن العربية والاسلامية والمنظمات المختلفة ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الندوة الاهتمام بالطابع المعماري العربي الاسلامي ومن هنا بدأنا نرى كل المدن تتنافس تنافسا كبيرا لتغليب هذا الطابع والحفاظ عليه، وقد وجدنا بعض المنظمات الدولية تهتم بدراسة الحضارة المعمارية العربية الاسلامية وتنقلها الى عواصم الدول الاوروبية سواء في بريطانيا او الولايات المتحدة الامريكية او فرنسا او غيرها من هذه الدول. فالاولى بنا ان نحافظ على اصالتنا وتراثنا لان هذا جزء مهم من تاريخنا وحضارتنا وطبعا لا تتوقع ان تصل جميع المدن العربية الى ما نريده لاننا لا نملك عصا سحرية نرغم بها المدن لتعود الى تراثها لكننا نأمل ان يتحقق ذلك في اسرع وقت وان تصبح مدننا العربية مثل الرياض وقد اصدر المعهد كتاب «الرياض مدينة المستقبل» واعيدت طباعته باللغة العربية كما ترجم الى اللغتين الانجليزية والالمانية.

● عودة مرة اخرى للسؤال عن دور المعهد في تنظيم المؤتمرات والندوات والانجازات التي قطعها في هذا الصدد.

ـ المعهد قام بالعديد من الندوات العلمية ذات العلاقة بالبلديات والمدن وعادة تعقد الندوات في كل سنة إما مباشرة عن طريق المعهد أو يتعاون فيها مع بعض الهيئات العلمية المتخصصة. فمثلا منذ مدة قليلة اقمنا ندوة لضباط الارتباط ومسؤولي العلاقات العامة في المدن العربية في تونس حضرها حوالي ٤٠ مشاركا وكل المعنيين بالاتصالات والعلاقات العامة في المدن العربية. كذلك اقمنا ندوة مهمة عن تجديد المدن وتجديد العمران في مدينة برلين وبعض المدن الالمانية وهناك بلا شك العديد من الندوات والدورات المماثلة التي يقيمها المعهد ويتعاون في ذلك مع الجامعات والمعاهد المتخصصة في العالم العربي بالذات وفي انحاء العالم. والمعهد له صلة طيبة ووطيدة مع كل المنظمات والهيئات والجامعات والمعاهد المتخصصة، كما يحاول المعهد ان يجمع هذه الندوات ويطبعها على شكل كتيب لتستفيد منه كل المدن العربية وكذلك الباحثون المعنيون في جميع جوانب موضوع هذه الندوات.

ومن بين الانجازات التي حققها المعهد ايضا اجراء الدراسات والبحوث في مختلف مجالات نشاطه وهو يشرف على حوالي ٣٠ بحثا هاما ودراسة عن المدن والبلديات بما فيها موسوعة للتشريعات والقوانين والانظمة واللوائح المتصلة بشؤون المدن والبلديات تصدر على مراحل، وترجمة عدد من المؤلفات والابحاث ذات الأهمية بنشاط المدن والبلديات كما تمت ترجمة بعض فصول من كتاب تنظيمات الحكومات المحلية. ايضا يقدم الخدمات الاستشارية والخبرات الفنية الى المدن والبلديات العربية في مجالات نشاطاتها المختلفة وانشاء مركز معلومات المدن العربية وتزويده باحدث الكتب والمراجع الصادرة في مجالات التخطيط المحلي والتحضر ومشاكله وحماية البيئة وتجميل المدن والادارة والحكم المحلي والنظافة والتخلص من النفايات.

اسس الاختيار

● ما هي الاسس التي يتم على ضوئها اختيار المدينة موضوع المؤتمر ؟

ـ يعد المؤتمر العام لمنظمة المدن العربية اكبر سلطة في المنظمة وهو يعقد عادة مرة كل سنتين وتحضره جميع المدن العربية الاعضاء والبالغ عددها ٣٤٠ مدينة وتشمل مدنا من جميع أنحاء الوطن العربي من الخليج الى المحيط ومن جميع المستويات منها العواصم والمدن الكبرى ومنها المدن المتوسطة ومنها المدن الصغيرة، وجرت العادة ان يعقد المؤتمر العام مرة في المشرق العربي ومرة في المغرب العربي كلما أمكن ذلك، فالمؤتمر السابق كان في الجزائر اي في المغرب العربي، المؤتمر القادم سيعقد في شرق الوطن العربي في الجزيرة العربية بالرياض وهناك المكتب الدائم للمنظمة الذي هو عبارة عن مجلس الادارة بالنسبة للمنظمة وهو يعقد اجتماعه مرة كل ستة شهور، ايضا هناك مجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن العربية ويتكون من اعضاء المكتب الدائم من تسع مدن ويعقد اجتماعاته مرة كل ستة شهور ومن المتوقع ان يكون الاجتماع القادم في الرباط في آواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) حيث يتناول فيه آخر الترتيبات المعدة لعقد المؤتمر الثامن للمدن العربية.

● نود في ختام هذا الحديث ان تقدموا لنا لمحة حول المعهد ونشاته.

ـ المعهد العربي لانماء المدن العربية هو مؤسسة علمية ثقافية استشارية ذات شخصية معنوية وهو يهتم بالمدينة في جميع مجالات نشاطها وبالمدن العربية والشؤون البلدية على وجه الخصوص ويعمل لتحقيق اهدافه في مجالات تدريب كوادر المدن والبلديات، واجراء البحوث العلمية والميدانية وتقديم الاستشارات اللازمة للمدن والبلديات، وتوثيق المعلومات التي تساعد على انطلاقته لتأدية مهامه، ومقره الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية التي عاونته ودعمته.

وانبثقت فكرة اقامة المعهد اثناء عقد المؤتمر الثالث لمنظمة المدن العربية في تونس عام ١٩٧١ م حين عرضت عليه فكرة قيام الجهاز العلمي المتخصص ووافق حينئذ على انشاء «مركز للابحاث والدراسات» يكون مقره مدينة الرياض التي رحبت حكومتها ثم بدأت الدراسات الجادة لبلورة الفكرة واعداد التنظيم الامثل للجهاز المقترح تولتها وزارة الشؤون البلدية والقروية بالمملكة العربية السعودية واشتركت فيها هيئات وجهات علمية وفنية متخصصة عربية ودولية من بينها الجهاز التنفيذي للامم المتحدة واللجنة الاقتصادية لغرب آسيا وبعض المكاتب الاستشارية الكبرى واسفرت الدراسة عن تطوير الفكرة لتكون اعم واشمل وان يكون اسم هذه المؤسسة العلمية «المعهد العربي لانماء المدن»، ثم كانت الخطوة العملية في المؤتمر الخامس للمنظمة الذي عقد في مدينة الرباط عام ١٩٧٧ م الذي أكد رغبة المدن العربية في مؤتمراتها المتتالية وتمنى على حكومة المملكة العربية السعودية تبني اقامة المعهد في مدينة الرياض وان تتحمل نفقات تشغيله عن السنوات الثلاث الاولى وكانت المملكة سباقة الى الخير والتجاوب لهذا التمني ووافق المقام السامي واعتمد المبالغ اللازمة لاقامته.

الطراز الاسلامي يفرض نفسه على خارطة المدن العربية

احدى بوابات الرياض تجسد المعمار الاسلامي

اسرائيل تصدر المرتزقة لأربع قارات

لندن ـ خاص :

يبيع اسرائيليون في العشرينات والثلاثينات من عمرهم خدماتهم، كمرتزقة، ومدربين على الاسلحة وحراس لأناس في اربع من قارات العالم. وكان هؤلاء الاسرائيليون سابقاً يخدمون في وحدات خاصة مقاتلة في القوات الاسرائيلية.

ورفض عدد كبير من المرتزقة الاسرائيليين ومعارفهم مناقشة نشاطاتهم علنا خشية الكشف عن هوياتهم وفضح امر من يستعملون خدماتهم. ولكن الصورة التالية تبرز من خلال احاديث خاصة وتقارير صحفية :

يوجد على الاقل مائة اسرائيلي يعملون حراسا شخصيين خارج اسرائيل. ويجري الاعلان عن الوظائف لفظيا بين اعضاء الوحدات العسكرية الاسرائيلية الخاصة ويتم الاتفاق على التوظيف بالمصافحة بالايدي لا بالتوقيع على عقود.

ويتم التوظيف احيانا عن طريق عملاء امن اسرائيليين سابقين يعيشون في الخارج او عن طريق «مغتربين» اسرائيليين اثرياء، كما يقول ضابط جيش احتياطي يشغل منصب نائب مدير شركة امن في تل ابيب. وقد تحدث شريطة قول ان اسمه هو أريبه.

مهمة في لندن

وقال آريبه انه بعد اختطاف طائرة ركاب تي.دبليو.ايه يوم ١٤ يونيو (حزيران) مما اسفر عن احتجاز رهائن امريكيين لمدة ١٧ يوما، اوصلت شركة طيران غربية شهيرة كلمة افصحت فيها عن رغبتها في توظيف ٢٠ حارس أمن ليعملوا على متن طائراتها في مختلف انحاء العالم.

ورفض أريبه ذكر اسم شركة الطيران المعنية لكنه قال انه حصل على المعلومات عن طريق احد معارفه في الولايات المتحدة ووزعها على بعض اصدقائه.

وقال أريبه : «هناك مرتزقة آخرون فرنسيون وانجليز. ولكن مهارات الاسرائيليين مميزة في الخارج». واضاف انه عاد في الآونة الأخيرة من عمل استغرق يومين في لندن وان «رجلا غنيا ما اتصل بي وقال انه يحتاج الى حارسين لمدة يومين. وقال انه من غير الضروري ان يتحدثا الانجليزية ويكفي ان يكونا موجودين معي». ورفض أريبه الذي كان يلبس نظارات معتمة ان يعطي تفاصيل اخرى.

حراس ماركوس اسرائيليون

وقال الصحفي أريبه ايجوزي الذي يكتب في صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ودرس موضوع المرتزقة انه توجد شبكة مرتزقة فضفاضة تمتد الى الفليبين حيث يشكل اسرائيليون جزءا من الجيش الصغير الخاص الذي يحرس الرئيس فردناند ماركوس.

وقال ايجوزي في مقابلة معه ان حراسا اسرائيليين يحرسون ايضا اصحاب ممتلكات اثرياء في الفليبين، ورجال اعمال في المكسيك، واصحاب صناعات ايطاليين والمان يخشون اختطافهم.

وقال اسرائيلي آخر، وصف نفسه بانه «خبير امن» لكنه امتنع عن اعطاء اسمه، ان اسرائيليين يحرسون اندية القمار في وطن بوفوتاتسوانا للافريقيين السود في جنوب افريقيا.

تجارة مربحة

وقال «خبير الأمن» ذاك الذي يعلق على جدران مكتبه اعلانات تروج للأسلحة الاسرائيلية ان ثمة حراسا اسرائيليين ايضا في وطن آخر للسود في جنوب افريقيا هو سيزكي حيث استثمر رجال اعمال اسرائيليون عديدون في الصناعات المحلية.

وامتنع ان يقول ما اذا كانت الحكومة الاسرائيلية نفسها متورطة بصورة رسمية او غير رسمية في توظيف الحراس الاسرائيليين في الخارج. ورفضت وزارة الخارجية الاسرائيلية ايضا التعليق على المسألة.

ويقول ديفيد بور، الذي يملك مكتب تحقيقات خاص في تل ابيب وعمل في الخارج، ان الحارس الخاص يستطيع ان يكسب ٥٠ دولارا في الساعة للحراسة الشخصية.



جنود اسرائيل يتحولون الى مرتزقة

هيرالد تريبيون

وجه جديد للكرملين في عهد جورباتشوف

كتب جاري لي من موسكو لصحيفة هيرالد تربيون تحليلا اخباريا يقول فيه :

أظهر الزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف، صورة غير معتادة لزعيم كرملين يتمتع بروح النكتة والمعرفة التفصيلية بالتشبيهات والمصطلحات السياسية الامريكية.

وأظهر معرفة بالقضايا والشخصيات السياسية الامريكية تعكس اكثر بكثير من دراسة سطحية.

فقد اشار الى خطابات سياسية القاها عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤. وقد اعطى تحليلا موجزا لكنه دقيق لخطاب القاه روبرت مكفارلين، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي. واشار الى تقرير اعده عضو سابق في مجلس الشيوخ من تكساس هو جون تاور مع وكيل من وزارة الخارجية هو مايكل أرماكوست.

وذكر بالاسم كاتبة عمود في صحيفة واشنطن بوست، ميري مكجروري، مع ان نطقه للاسم كان مشوبا بلكنة روسية بحيث لم يتضح معها الا بعد ان ذكره المترجم، وفقا لمصدر حضر المقابلة.

وبينما يمكن ان يكون جورباتشوف قد وجد بعض الصعوبة في نطق اسم كاتبة العمود، فان النقطة التي اراد ايضاحها وابرزت طوال المقابلة عززت الناحية الايجابية.

وردا على سؤال عن وجة نظره تجاه الرئيس ريجان، انتقل المستر جورباتشوف فورا الى موضوع اجتماع القمة القادم فقال ان الاتحاد السوفياتي وافق على اجتماع جنيف «لاعتقادنا بان في وسعنا ان نفعل الشيء الكثير بمحاولتنا ان نلتقي احدنا بالآخر في منتصف الطريق».

ومضى يقول : «وهذا، مرة اخرى، هو السبب في صدور رد فعل حاد عنا تجاه بعض التصريحات التي تطلق هذه الايام في ما يتعلق بالقمة.

«وهكذا فاننا نرى ان هناك البعض ممن يريدون تهيئة وضع لاقناع الولايات المتحدة والرأي العام الامريكي ـ كما قالت ميري مكجروري ـ حتى ولو كان الامر الوحيد الذي سيسفر عنه اجتماع القمة هو تبادل فرق الباليه، لانه حتى لو كان الامر كذلك فان الناس سيكونون سعداء».

وكان جورجي ارباتوف (٦٢ سنة)، رئيس معهد شؤون الولايات المتحدة وكندا في موسكو منذ ١٩٦٧ جالسا الى جانب جورباتشوف خلال المقابلة. وكان ليونيد زمياتن (٦٣ سنة)، رئيس دائرة المعلومات، موجودا ايضا مع مساعده.

وحضر المقابلة ايضا اندريه الكساندروف اجنتوف، وهو مستشار في الكرملين للشؤون الخارجية منذ ايام ليونيد برجنيف. وقام فكتور سوفودريف، وهو احد المساعدين في الكرملين منذ ايام نيكيتا خروتشوف، بالترجمة الفورية للسيد جورباتشوف الذي لم يظهر ما ينم عن معرفة باللغة الانجليزية.

وابدى جورباتشوف ما يتمتع به من روح النكتة بقوله لاحد محرري مجلة تايم عندما سلمه مغلفا اخضر يتضمن اجوبة على ستة اسئلة مكتوبة : «لا يوجد فيها حتى مجرد قدر ضئيل من تصدير الثورة».

واشنطن تايمز

اتهام شولتز بالانحياز للعرب والمطالبة بالتحقيق معه !

حملت صحيفة الواشنطن تايمز على جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي متهمة اياه بالانحياز التام ضد اسرائيل . وطالبت الصحيفة مجلس الشيوخ في الكونجرس بالتحقيق مع شولتز حول سياسته المعادية لاسرائيل .

وزعمت الصحيفة ان وزارة الخارجية الامريكية «عاكفة على اتباع سياسة موالية للعرب وان المستعربين من الصفوف الوسطى في الوزارة منهمكون في وضع الخطط لتمهيد الطريق امام هولوكوست جديد لافناء اليهود».

واشارت الصحيفة ان الوزارة رضخت لرغبات الملك حسين بعقد اجتماع مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك وقالت ان ذلك يعني الاجتماع مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وادعت الصحيفة ان وكالة الاستخبارات الامريكية (سي . أي . ايه) قدمت معلومات لمجلس الأمن القومي مفادها ان الجهاز الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية تم نقله من تونس الى الاردن بموافقة الملك حسين ، وان هذا الجهاز يعد لهجمات فدائية ضد اسرائيل من الاراضي الاردنية . وزعمت الصحيفة ان القاعدة الجديدة لمنظمة التحرير في الاردن تشكل تهديدا لاسرائيل اكبر مما كانت عليه المنظمة في لبنان .

شولتز

واتهمت الصحيفة الرئيس ريجان باغلاق عينيه على اعادة بناء قوات منظمة التحرير على نهر الاردن «في الوقت الذي يثير فيه ضجة عالمية حول الارهاب الدولي». وسخرت الصحيفة من «السياسة المتوازنة» التي تتبعها الادارة الامريكية في الشرق الاوسط . وقالت ان هناك اتجاها للعودة الى السياسة التي كان يؤيدها الجنرال جورج مارشال في العام ١٩٤٨ عندما نصح الرئيس ترومان بعدم الاعتراف باسرائيل لأن مصلحة الولايات المتحدة هي في الوقوف مع العرب ».

دافار

العمليات الفدائية داخل اسرائيل لن تتوقف الا بزوال أسبابها

تزايد العمليات المسلحة التي ينفذها رجال المنظمات الفلسطينية داخل اسرائيل والجهود الاسرائيلية لمواجهة العمليات كان موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «دافار» العمالية. وجاء في المقال :

صحيح ان منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات اوقفت في الاعوام الاخيرة نشاطاتها المسلحة ضد اهداف اسرائيلية ويهودية في الخارج، الا انه في كل ما يتعلق بدولة اسرائيل والمناطق العربية المحتلة فقد استمرت هذه النشاطات كما كان عليه الامر في السابق، وان منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة عرفات ماتزال تخطط للقيام بعمليات ولتوجيه رجال المنظمات لتنفيذ هذه العمليات.

واستطردت الصحيفة بالقول ان سلطات الامن تقوم بمواجهة النشاط المسلح، داخل المناطق المحتلة وداخل اسرائيل بنجاعة بارزة، الا انه ينبغي بالتأكيد التطلع الى اكبر قدر ممكن من النجاح وملاءمة الجهود مع الظروف. ومع ذلك يجب عدم اللجوء الى العقاب الجماعي لان مثل هذا العقاب، علاوة على كونه مرفوضا مبدئيا، بسبب مسه بجمهور واسع لم يقترف اي ذنب، لم يكن ابدا اداة ناجعة لمحاربة الارهاب. بل بالعكس، حيث انه على المدى الابعد قليلا يؤدي فقط الى زيادة المرارة والاحباط.

وخلصت الصحيفة الى القول انه لا خيار امامنا سوى الاستمرار في ادارة وتطوير الجهاز الامني، وفي المقابل، السعي الى حل سياسي يعالج جذور المشكلة من اساسها، ولا يكتفي فقط بمعالجة جوانبها الهامشية، لان العمليات الفدائية لن تتوقف الا بعد زوال اسبابها.

وقالت الصحيفة ان شبان حركة (حيروت) الذين تظاهروا امام وزارة الدفاع الاسرائيلية في تل ابيب ارادو بكل وقاحة إثارة الانطباع كما لو ان السياسة الامنية في المناطق المحتلة هي السبب في العمليات المسلحة الاخيرة. وكما لو ان تدهورا اصاب الوضع في تلك المناطق. وللأسف الشديد فقد حدثت في السنوات الماضية عمليات مسلحة شديدة وواسعة، ونحن نذكرها جميعا حتى لو كان المتظاهرون يريدون منا ان ننسى الهجوم على مبنى هداسا في الخليل، او حادث الباص الدموي على الطريق الساحلي، او مصرع العديد من الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة، او زرع العبوات الناسفة في اسرائيل، ناهيك عن سقوط ٦٥٠ جنديا اسرائيليا في لبنان.

مجلة نسماوية تنتقد التهجم على العرب

اعربت مجلة «اورينت ايرونك» عن استيائها البالغ للمحاولات الرامية الى تشويه الصورة العربية في الاوساط النمساوية.

وقالت المجلة التي تشرف عليها مجموعة عربية اوروبية مختصة بالثقافة السياسية ان رسوما كاريكاتورية معادية للعرب تصور وجه العربي بشكل بشع وملصقات اخرى مشوهة للصورة العربية ملأت جدران ونوافذ المؤسسات الاستهلاكية والمحلات النمساوية العامة.

واشارت الى ان مؤسسة فنكبريتر التعاونية النمساوية التي تتعامل بالمعدات الالكترونية والادوات المنزلية عممت على الاسواق والمحلات التجارية التي تستورد منها ثلاث صور لوجوه عربية مشوهة ويجانب كل منها عبارة «يوفرون على حسابنا».

لوموند

العقوبات الحقيقية ضد جنوب افريقيا اتخذتها مؤسسات اقتصادية خاصة

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الوضع في جنوب افريقيا والعقوبات العالمية ضدها تحت عنوان «العقوبة الحقيقية ضد بريتوريا» جاء فيه :

قرار حكومة جنوب افريقيا في نهاية الاسبوع الماضي تعليق دفع ديونها الخارجية وتجميد انتقال الرساميل يعكس قساوة بالغة . انه يدل بوضوح على ان العقوبات الاكثر فعالية التي اتخذت ضد دولة ليست البيانات الصادرة عن امم منقسمة على نفسها بل الاجراءات السرية التي اتخذتها بعض المؤسسات الاقتصادية الخاصة والتي تشكك في خطورة المبادرات المالية والاقتصادية التي ستقوم بها .

جنوب افريقيا اختنقت بكل ما في الكلمة من معنى من النقص في الدولار . هذا التطور جاء نتيجة هروب متزايد للرساميل الاجنبية ورفض العديد من المصارف الاجنبية تجديد القروض التجارية القصيرة الامد التي تشكل اساس التزامات هذا البلد .

واضافت «لوموند» تقول : ظاهريا ، تدهور الوضع في افريقيا الجنوبية ، خاصة الدعوات الى الاضراب في مناجم الذهب اقلقت الاسرة المصرفية التي تخشى تطور النزاع ، وتحوله الى وضع يشبه امريكا اللاتينية وخطورة اشتعاله لدرجة يصعب السيطرة عليه .

ردة فعل المصارف في ظل هذه الظروف سريعة : يجب الحد من المخاطر اي خفض القروض المعطاة لبلد تؤدي فيه سياسة زعمائه غير المسؤولة الى الفوضى الاقتصادية والاجتماعية .

بالاضافة الى ردة الفعل المهينة المحضة هذه والتي يمكن فهمها نظرا لتجارب سابقة مؤلمة يجب في مطلق الاحوال زيادة ثقل الرأي العام عليها . والذي يدعو للاستغراب هو ان الضغوط الشعبية في الولايات المتحدة حيث برهنت الحكومة على اكبر قدر من التسامح حيال سياسة جنوب افريقيا، كانت كبيرة .

بيتر بوتا

وليس من قبيل الصدفة ان تكون المصارف الاكثر معارضة لتجديد القروض امريكية . تشيس مانهاتن بنك رفض حتى التعامل مع بورصة جوهانسبرج .

وتابعت «لوموند» تقول : في بلد حيث الرأي العام قوي بشكل خاص لا تستطيع المؤسسات الكبرى اهمال المعارضة المتزايدة لسياسة الفصل العنصري التي تعتبر فوضوية وتبشر بانفجارات مقبلة .

في جامعة ستانفورد على سبيل المثال تظاهر الطلاب لاجبار امناء المالية في هذه المؤسسة الغنية جدا على بيع اسهمها في جميع الشركات التي لها استثمارات في جنوب افريقيا .

وقالت «لوموند» : لا شك في ان اجراءات المصارف الدولية كانت سرية جدا . لقد اجبرت حكومة بوثا على اتخاذ قرارات متطرفة في جو مرتبك لا تعرف كيف تخرج منه . ومن المؤكد ان مفعول هذه الاجراءات في الوقت الحاضر يبقى محدودا : المهم هو ان يتم دفع فوائد المدينين المجمدة وهذا امر ستفعله بريتوريا .

فرنسا غير قلقة على ديونها لجنوب افريقيا والتي بلغت حوالي ٢٠ مليار فرنك فرنسي . ولكن في المقابل فان جبهة المصارف غير موحدة فقد اعلن بنك «الكريدي سويس» النشط في جنوب افريقيا انه لن يبدل سياسته .

Le Monde · Daily Telegraph · Daily Express · Le Figaro · The Guardian · The Financial Times

اتجاهات الصحف العالمية

● كانت اخبار المؤتمر السنوي الذي يعقده مجلس اتحاد النقابات العمالية البريطانية في مدينة بلاكبول العنوان الرئيسي في معظم الصحف البريطانية. كذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى ولم يرد من الاخبار الخارجية كثير من الاخبار ذات الشأن باستثناء اصابة تسعة عشر بريطانيا بجروح في هجوم قرب مدينة اثينا.

● أما الصحف الامريكية فقد تناولت من بينها نيويورك تايمز وواشنطن بوست اضراب عمال مناجم الذهب وغيرها من المناجم في جنوب افريقيا. ونشرت واشنطن بوست تحقيقا عن الزعيم السوفياتي بينما نشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريرا عن طبيبة اسرائيلية تتلقى رسائل من انحاء العالم العربي المختلفة للاستفسار عن بعض الحالات الطبية.

● وكان خبر وول ستريت جورنال الرئيسي هو ترحيب الولايات المتحدة بتعهد الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تحسين العلاقات بين الدولتين العظميين.

كما نقلت الصحيفة نبأ الهجوم الانتحاري في جنوب لبنان على احد مراكز الميليشيا العميلة لإسرائيل ونبأ عن حل البرلمان البلجيكي.

ديلي تلجراف :
امل يلوح لكمبوديا ؟

نشرت صحيفة ديلي تلجراف افتتاحية كانت الوحيدة التي ظهرت في الصحف البريطانية عن موضوع خارجي قالت فيه ان تقاعد بول بوت من زعامة ثوار الخمير الحمر الذين يقاتلون ضد القوات الفيتنامية في كمبوديا يمكن ان يشكل الخطوة الاساسية نحو خفض الوجود العسكري الفيتنامي الكبير في البلاد. وفي هذا ما يدفع المرء الى الامل كما قال وزير خارجية تايلاند في ان يؤدي غياب هذا الرجل الشرير المسؤول عن جريمة قتل مليون شخص على الاقل من رعايا بلاده بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٩ الى بدء نهاية الكابوس الكمبودي.

واشارت الصحيفة الى فظائع عمليات القتل الرهيبة تلك كما يصور بعضها فيلم «حقول القتل» الذي ظهر اخيرا وقالت انه لا يمكن للمرء ان يجد اي تبرير لهذه الابادة التي ارتكبها بول بوت ونظامه باسم الماركسية ـ اللينينية. وقد كان بين افراد الجماعة التي اشرفت على القتال الرئيس خيو سامبان وسون سين الذي سيخلف بول بوت وآخرون.

ومن حسن حظ الكمبوديين ان نظام الخمير الحمر انتهى. ولكن من سوء الحظ في الوقت نفسه ان الذي قام بوضع نهاية له هو عدوهم التقليدي اي فيتنام.

ولكن من المأمول الان ان تقوم الامم المتحدة بدور في حل الازمة الكمبودية وان يكون للامير سيهانوك المحايد دور في ذلك عندما تناقش المنظمة الدولية القضية هذا الشهر.

وول ستريت جورنال :
ثاتشر : يجب مواجهة المشكلة الرئيسية

قالت صحيفة وول ستريت جورنال ان حزب المحافظين البريطاني لا بد له وان يواجه في نهاية الامر الطريقة التي سيخوض بها الانتخابات العامة المقبلة.

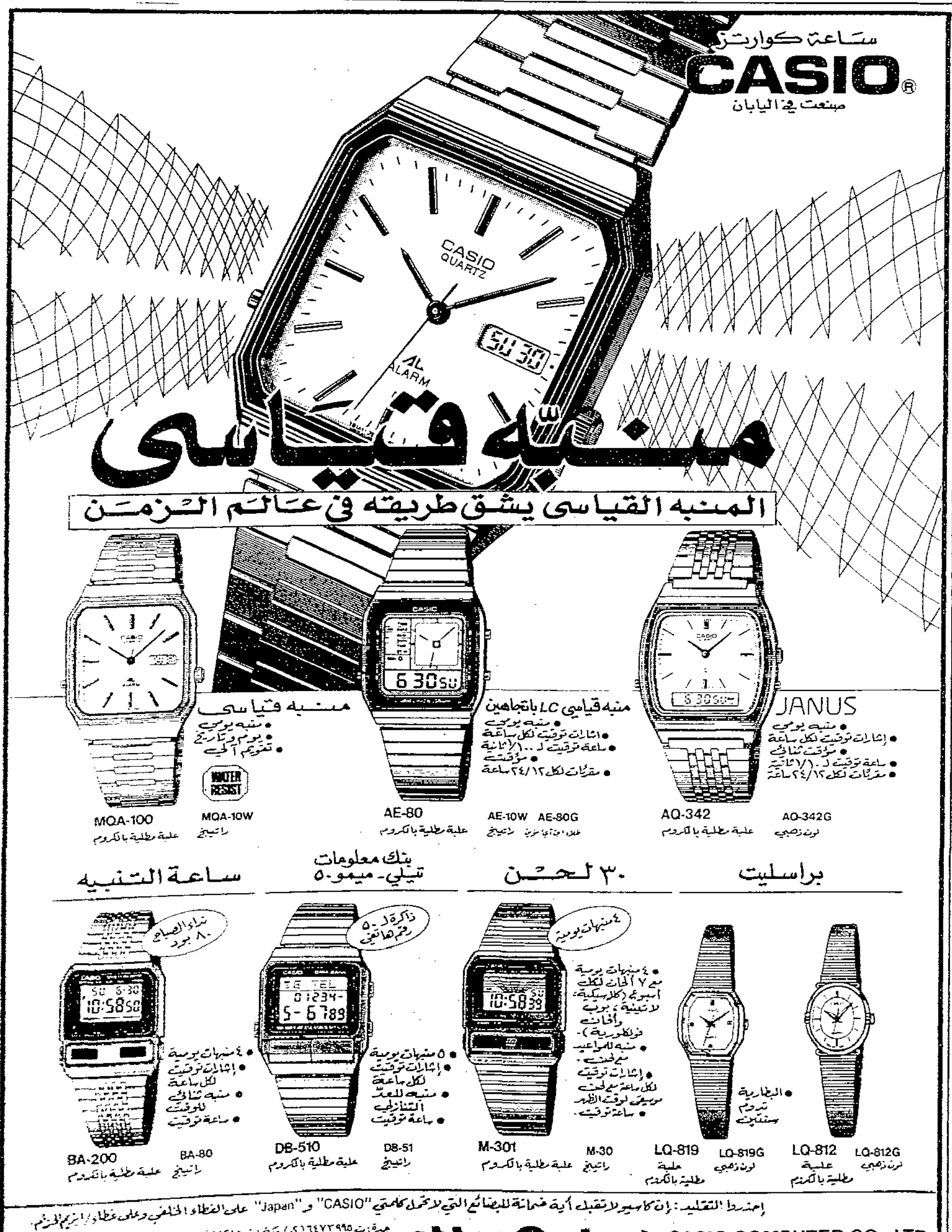
والحزب في رأي الصحيفة اليمينية أقل ضررا من حزب العمال وحزب الديمقراطيين الاجتماعيين وهما الحزبان الاخران الرئيسيان المعارضان للحكومة المحافظة الحالية بزعامة مارجريت ثاتشر.

الا ان الصحيفة لا تعتقد ان التعديلات الوزارية الاخيرة التي اعلنتها رئيسة الوزراء تشير الى ان حزب المحافظين تمكن من الوصول الى السياسة الواضحة التي تنال الثقة العامة.

وتعتقد الصحيفة الامريكية ان نقل ليون بريتون من وزارة الداخلية الى وزارة التجارة والصناعة هو في الواقع خفض لمكانته في المجلس الوزاري. اذ انه الوزير الذي كان مسؤولا عن تلك الضجة التي نجمت عن منع اذاعة البرنامج الوثائقي الخاص عن ايرلندة الشمالية.

والمشكلة الاساسية التي تواجه ثاتشر ناجمة عن وجود ١٣,٢ بالمائة من القوة العاملة في بريطانيا دون عمل.

وهكذا فقد نقلت رئيسة الوزراء توم كنج وزير الاستخدام والعمل الى وزارة شؤون ايرلندة الشمالية وجاءت بدلا منه باللورد يونج الذي كان في السابق وزيرا بلا وزارة.






الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد شراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
مكاتب في العالم International Offices
UK المملكة المتحدة: Main Office - London, Arab Press House 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
TUNISIA تونس
Gulf Regional Bureau الخليج
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

رأي الشرق الأوسط

التمهيد للعدوان

حكومة العدو الاسرائيلي تبحث عن طريقة لالهاء الشعب عن الأزمات الخانقة التي يتخبط فيها بسبب انهيار الوضع الاقتصادي في فلسطين المحتلة.

وهي لا تجد، لهذا الغرض، أفضل من افتعال «البطولات» عن طريق القيام بأعمال عدوانية ضد المدنيين الأبرياء من أبناء جنوب لبنان بحجة الانتقام لجنودها أو لجنود عملائها الذين يتساقطون يومياً نتيجة العمليات الانتحارية التي يقوم بها أبطال المقاومة اللبنانية الذين يضحون بحياتهم من أجل التخلص من الاحتلال الاسرائيلي.

وقد جربت إسرائيل اسلوب الغزو والاحتلال لكنها فشلت في اخضاع اللبنانيين واذلالهم، فكان الانسحاب تحت وطأة نقمة الاسرائيليين العاديين الذين هالهم هذا العدد الضخم من القتلى والجرحى والمشوهين في صفوف جيش الاحتلال الاسرائيلي.

واليوم تفتش حكومة العدو الاسرائيلي عن «بطولة» جديدة تحاول عن طريقها استعراض عضلاتها. ويبدو ان الأردن سيكون الهدف للمغامرة الاسرائيلية الجديدة بحجة ضرب قواعد الفدائيين الفلسطينيين هناك التي تزعم حكومة بيريز ـ شامير انها مصدر الأعمال الفدائية التي تمت أخيراً في فلسطين المحتلة.

ويتوقع المراقبون أن يظهر المخطط الاسرائيلي إلى الوجود في غضون الأسابيع القليلة المقبلة وربما كان أحد أهم أهدافه افشال أي تسوية سلمية عادلة لقضية الشرق الأوسط.

العدوان السوفياتي

الهجوم الشامل الذي يشنه الجيش السوفياتي ضد معاقل المجاهدين الافغان جاء يؤكد ما توقعناه منذ أيام في شأن محاولة موسكو عرقلة الجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية سلمية للمشكلة الأفغانية.

فقد جاء توقيت الهجوم الذي يشترك فيه ٣٠ ألف جندي سوفياتي وافغاني مزودين بأحدث أنواع العتاد الحربي، بعد انتهاء المحادثات غير المباشرة التي تمت في مدينة جنيف بين مسؤولين أفغان وباكستانيين، تلك المحادثات التي رعتها هيئة الأمم المتحدة وكانت الغاية منها ايجاد صيغة للتفاهم على تسوية سلمية للقضية الأفغانية.

وقد حاولت أجهزة الاعلام السوفياتية تضليل الرأي العام العالمي فزعمت ان الهجوم على المجاهدين الأفغان لا يشترك فيه إلا عدد محدود جداً من الجنود السوفيات وان المهاجمين هم جنود أفغان.

وزعمت وكالة «تاس» السوفياتية ان الهجوم الشامل تقرر بعد أن «تمادى» المجاهدون في عملياتهم «الارهابية» مما الحق الأذى والضرر ـ على حد زعم الوكالة ـ بكثيرين من المدنيين الأبرياء.

وقد رد ناطق بلسان المجاهدين الأفغان على المزاعم السوفياتية بقوله: إن الهجوم يقوم به الجنود السوفيات يساندهم عدد محدود من جنود الجيش الأفغاني، وان السوفيات دفعوا إلى ميدان المعركة بأسلحة ثقيلة متطورة واستخدموا الطائرات لشن غارات مكثفة على معاقل المجاهدين الأفغان.

وأكد الناطق ان المجاهدين صامدون في مواقعهم وهم مصممون على دحر الهجوم السوفياتي.

إلى رندى عمار

بقلم: نصري سلهب

حبيبتي رندى ،

في الليل المدلهم ، الحالك السواد ، نجمة انت ، أنرت الضمائر بنورك الخجول فدليتها الى طريق الرفق والخير ، تلك الطريق التي اختفت وغابت معالمها تحت الانقاض واشلاء القتلى الغارقة في الدماء .

زنبقة انت ، يا رندى ، نسيك القدر في مرج زها ، بالامس ، باجمل الازهار ، ثم ابيح ، بغفلة من الدهر ، فاقتحمته الاشواك والافاعي والعقارب فقضت على اخضراره وازهاره ، وحولته ، على مر السنين ، الى دغل تسرح فيه ذئاب وضباع ما احست بشبع ، بل استبد بها ، ابدا ودوما ، جوع الى لحوم البشر .

ملاك انت ، اطللت من دنيا براءتك ، على لبنان ، فهالك ما رأيت ، فشئت ان تميتي الموت بالموت ، «لتهربي من حرب تقتل ابناء وطنك» ، رافضة «ان تعيشي في بلد يتقاتل فيه الاهل والاقارب» .

لو سألت اولئك الذين ، منذ سنين عشر وتزيد ، يطلقون صواريخهم والمدافع ، ويتسلون بالرشاشات ، ويفجرون ويدمرون ويهدمون ويقتلون ويجرحون ، ويجعلون من لبنان مقبرة فاغرة فاها لتبتلع ، كل يوم ، عشرات الابرياء ، لو سألتهم : «لماذا ، ايها القوم ، تهدمون الوطن ؟ وتغرقونه في بحر من دماء ؟» لو سألتهم ذلك ، يا رندى ، اتظنين انك ستحظين منهم بجواب ؟ فوالله ، انهم لا يعرفون ما يفعلون .

انك ، يا رندى ، من عمر المأساة . لقد ولدت معها ، فنشأتما ، جنبا الى جنب . نشأ الحب في قلبك والوداعة والطهر . وحولك ، في الوطن المقهور ، نشأت البغضاء والكبرياء والدنس .

فبدلا من ان تستمعي ، كالاطفال الناعمين بعطف الله وحنانه ، الى النسيم العليل يوشوش في مسمع الازهار واغصان الصنوبر والسنديان حكايات ، فلقد قضى عليك القدر ، لسوء حظك ، ان تستمعي الى دوي المدافع وصفير الصواريخ ، وطلقات الرشاشات ، طوال عمرك ، منذ فتحت عينيك للنور ، واذنيك لنشيد الحياة .

●●●

قبل ان تولدي ، قبل بدء جهنم ـ النار ، كنا ، يا رندى ، يا حبيبتي ، نعيش في لبنان ، اخوة محبين ، متحابين ، ودعاء ، نتقي الله ونشكره ، صباح مساء ، على نعمه وآلائه .

كنا ، قبل ان تولدي ، قوما مؤمنين ، مسالمين ، متسامحين ، لا نعرف العنف ، ولا التطرف ، ولا التعصب . كنا نطرب لصوت المؤذن يدعو المؤمنين الى الصلاة والفلاح . كنا نستطيب اصوات الاجراس تتعالى من قباب الكنائس . كنا نقتني الحساسين في اقفاصها والكنارات ، لنستمع اليها تغرد وتزغرد وتكرر الكرات تلو الكرات ، كأنما هي حبات في سبحة صلاة .

كنا ، يا حبيبتي رندى ، قبل ان تولدي ، نتجول في ربوع لبنان ، في شطآنه وجباله ، في سفوحه ووديانه ، في بقاعه وسهوله ، في جنوبه وشماله ، مرتاحي البال ، امنين مطمئنين الى المصير ، لا حواجز تفصل بيننا ، فلا خطف ولا قنص ولا تفجير سيارات ، وطنا واحدا ، وشعبا واحدا ، لا نميز المسيحي ، فينا ، من المسلم ، ولا هذا من ذاك ، ولا أهل اليمين من اهل اليسار ، تضحك لنا الدنيا ونضحك لها ، ننام ملء جفوننا ، ونفيق ، في اليوم التالي ، على صوت فيروز المخملي تغني لنا «من اجلك يا مدينة الصلاة اصلي ... يا قدس يا مدينة المدائن ...» غنيت مكة اهلها الصيدا والعيد يملأ قلبي عيدا ... بحبك يا وطني .. الى اخر ما عند سفيرتنا الى النجوم ، او سفيرة النجوم الينا ، من الحان ملامح تشيع الدفء والمحبة في القلوب . او نستمع الى وديع الصافي ، الى الصوت الحريري الموشى بخيوط الذهب ، يطربنا ، بل يسكرنا ، «بلبنان يا قطعة سما» ... والى نصري شمس الدين ، رحمه الله ، يعيد على مسامعنا ، بصوته العذب الرخيم ، ميجانا وعتابا وشروقيات من تراث الوطن .

●●●

صدقيني ، يا حبيبتي رندى . كان لبنان ، قبل ان تولدي ، غير ما ترين وتسمعين . كم انا وابناء جيلي ، خجلون منك ومن بنات وابناء جيلك ، يا رندى !

اجل . كم نحس تجاهكم بعقدة الذنب ، بل بعقد الجرائم ، كيف لا وقد اورثناكم وطنا مقطع الاوصال ، غارقا في الدماء ، ركاما فوق ركام ، يسوده نظام الادغال ، كسرت جناحيه البغضاء ، واستبدت به الاحقاد والضغائن ؟

ذاك غضب الله انقض علينا لاننا بالنعم كفرنا ، ولتراثنا تنكرنا ، فاقترعنا على ثياب الوطن .

كنا ، يا حبيبتي ، قبل ان تولدي ، نقصد الى بعلبك من جميع انحاء لبنان ، نستمتع بمهرجاناتها الدولية ، حيث كانت اعظم الفرق العالمية تتبارى في مضامير الموسيقى والغناء والرقص والمسرح ، ثم نعود ، في الهزيع الاخير من الليل ، على الطرقات الآمنة الهادئة الحالمة ، فلا خوف يساورنا ، ولا قلق يستبد بنا ، ولا اضطراب ، بشرا كرماء اعزاء في بلد عزيز كريم .

كان الاشقاء العرب ، يا رندى ، قبل ان تولدي ، يقبلون على وطنهم الثاني لبنان ، من كل حدب وصوب ، لقضاء فصل الصيف في ربوعه ، في ظلال الصفصاف والشربين ، ينتشرون في قرى عاليه وصوفر وبحمدون وضهور الشوير وبرمانا وفيترون وريفون وسواها ، وعلى الشاطىء الازرق الذائب في الليلكي عند الاصيل ، ويعودون في نهاية الصيف الى اوطانهم ، شاكرين حامدين ، يتغنون بلبنان ، وطن المحبة والألفة والتسامح ، وطن الجمال والسحر الحلال ، وطن الاشعاع الفكري والحريات ، وطن الأمان والسلام ، بل وطن الايمان بالله وباليوم الآخر ...

●●●

لا تصدقي، يا حبيبتي رندى ، أن الاغراب هدموا لبنان والانسان في لبنان. ذاك ادعاء رخيص، واتهام لا يستند الى اي دليل.

فهذا الشعار، شعار الغرباء، اطلقناه نحن قصدا وعمدا، لنستر به أخطاءنا والخطايا، لنخفي وراءه عجزنا وقصر نظرنا، لنجد لانفسنا أعذارا تجاه انفسنا وتجاه الآخرين.

لا يا حبيبتي رندى. اعترف لك، بكل بساطة، اننا، نحن، ابناء لبنان، قد هدمنا لبنان وقضينا على هذه الصيغة الفريدة الرائعة التي حسدنا عليها العالم.

فالاغراب لم يكونوا سوى شركاء لنا وحلفاء، استعنا بهم او استعانوا بنا، لا فرق.

فليس على ارض لبنان غريب ليس له منا شركاء.

وليس خارج لبنان غريب تدخل في شؤون لبنان الا وكان له منا حلفاء.

تلك هي الحقيقة، يا حبيبتي، ولو كانت مؤلمة تحز في صدورنا والضمائر.

ولا تصدقي، يا حبيبتي، ان بين مسيحيي لبنان ومسلميه ذلك العداء الذي يصر كثيرون على القول انه كان سبب الكارثة.

لا. ليس بين المسيحيين والمسلمين في لبنان عداء. انما بينهم ـ بل بين نسبة منهم ـ تسابق الى الامجاد الباطلة والى الزينات الدنيوية، الى الغنائم والمكاسب، الى المراكز والوظائف. وذلك التسابق يرد الى الجهل وعدم النضج الخلقي والروحي والى التعصب، دون الايمان، والى ان الذين يتكلمون باسم المسيحية والاسلام يجهلون عمق المبادىء السامية النبيلة ـ وفي طليعتها التسامح والعفو والغفران ـ التي يجسدها كل من هاتين الديانتين السماويتين.

●●●

ان في الاسلام والمسيحية من القيم الاخلاقية والروحية، ومن الفضائل، ما يجعلهما خليقين بان يعيشا جنبا الى جنب، بمحبة ومودة واحترام متبادل، وتفهم وتفاهم. ان في لبنان مكانا يتسع للمسجد وللكنيسة، لمسلميه ولمسيحييه، يصلون ويسبحون بحمد الله ويستغفرون، أولئك في المساجد وهؤلاء في الكنائس، ثم يتعاونون باخلاص من اجل إعلاء كلمة الله وبناء الوطن، عزيزا، سيدا، عربيا، انسانيا، يجد فيه كل مظلوم عزاء وكل مريض دواء.

فوالله اني لا اعرف، يا حبيبتي، اذا كنت مسلمة او مسيحية. ولا يهمني ان اعرف. فسواء كنت من اهل الانجيل او من اهل القران، فان منزلتك في قلبي وفي ضميري هي هي لا تتبدل. ولو كان ابني ـ الذي هو، اليوم، في الثامنة والعشرين من عمره ـ قد تزوج من عشر سنين ورزقه الله بنتاً لكانت، تقريبا، في مثل عمرك.

انت، يا رندى، بمنزلة ابنة ابني، حفيدتي، عزيزة على قلبي. اريدك واريد لك ان تكوني سعيدة، هانئة البال، مطمئنة الى يومك والى غدك.

اريدك واتمناك بسمة على ثغر الدنيا، برعما ليتفتح الهوينى على الندى المراف، والنسيم المغناج، وشعاع الشمس المقبل عليك من خلال سحابة بلون الرجاء تخفف من حره ولهيبه.

اريدك، يا رندى، واريد لك ان ان تنعمي وتتنعمي بوطن آمن، هادىء، محب، رئيف، يوزع عليك وعلى بنات وابناء جيلك، خيراً ورفقا وتسامحا، وطن لا يعرف للعنف وللتطرف معنى، بل ترفرف في اجوائه روح الله المحب الغفور الرحمن الرحيم.

ولكن ما حيلتي، يا رندى سوى قلمي، سوى محبتي وايماني ورجائي. أعدك، يا حبيبتي، بان هذا القلم، على وضاعته، لن يكف عن الكتابة في المحبة والخير والتسامح والغفران والحق.

اعدك، كرمى عينيك يا رندى، وتقديرا لروحك الطيبة، لقلبك الصغير الكبير، لبراءتك، بان استمر في الكتابة من اجل ان تنتصر المحبة في لبنان، والتسامح والايمان الصحيح.

●●●

مقابل ذلك اريدك، يا رندى، ان تصلي، انت ومثيلاتك وامثالك، من اجل اولئك الذين اتخذوا من المدافع والصواريخ والبنادق وسائل حوار، لعل الله يلهمهم فيتخلوا عن ادوات الموت والقهر والتدمير، ويعودوا الى اصالتهم، الى ايمانهم، الى الكلمة الواعية المحبة المسؤولة، ويسعوا، بالمحبة والحق والاقناع، الى حل قضايا الوطن.

واريدك، ايضا يا رندى، ان تعديني بالا تعودي، بعد اليوم، الى اليأس والى محاولة الانتحار، بل ان تعودي الى الحياة، الى الرجاء والامل، لانك، انت ومثيلاتك وامثالك، خميرة خير، زنبقة بين اشواك، قطرات ندى سوف تطفىء، في لبنان، نار جهنم.

يوميات

أحمد بهاء الدين

دار الصحافة العربية

«آراب بريس هاوس»، او «دار الصحافة العربية»، هو اسم العمارة الحديثة الطراز، الجديدة، اللامعة، التي تضيء احد اهم شوارع لندن، في منطقة دور الصحف ودور الأعمال وبيوت الفن...

وهي المبنى الجديد الذي يضم لأول مرة في مكان واحد جريدة «الشرق الاوسط» وسائر مطبوعاتها «المجلة» و «سيدتي» و «المسلمون»، وسائر نشاطاتها الصحفية والادارية والفنية..

اتيح لي، عندما وصلت لندن هذه المرة، ان ازورها للمرة الأولى، واتجول في جوانبها.

واقف عند احدث مخترعات الطباعة والاتصال، التي تتقدم بصورة مذهلة مع ثورة الاتصالات التي هي اهم ثورة علمية تشكل هذا العصر الحديث الذي نعيش فيه وسيعيش اولادنا فيه.

من كان يتصور ان تنقل صفحة كاملة بحجم جريدة يومية، عن طريق خط تليفوني، من قارة الى قارة، في دقائق معدودات. رأيت هذا اول مرة في المانيا منذ عشرين سنة، وكنت كانني اقف امام جني ينطلق من قمقم. وكان حجم الأجهزة كبيرا وشكلها قبيحا. الان تجد هذه الآلات، آية في الأناقة والنظافة وانعدام الضجيج. فهي مجاورة لمكاتب المحررين. ولا يزيد حجم بعضها على حجم الآلة الكاتبة او آلة الطباعة اليدوية القديمة.

ولهذا كله تفسيره العلمي طبعا. ولكن التفسير العلمي بالنسبة لمثلي، من غير اهل العلوم، يبقى كانه عالم سحري.

وتبقى المسافة بين الأجهزة التي عرفتها يوم دخلت عالم الصحافة واجهزة اليوم، ولم اترك الصحافة بعد، كأنها آلاف السنين، بحساب معدل التقدم قبل هذا النصف الثاني من القرن العشرين.

والانسان كان وسيبقى اهم من الآلة. هو الذي يصنعها ويديرها ويطورها. والاعتزاز الذي شعرت به حين رأيت وزرت «بيت الصحافة العربية» في قلب لندن، كان اعتزازا بان مؤسسة عربية بعقول عربية وبأيد عربية استطاعت ان تكافح وتثابر وتشق هذا الطريق في عاصمة الصحافة، وحيث ولدت اول جريدة في العالم، بهذا الشموخ، والبريق، والكفاءة، وجو العمل الجاد، الهادىء الصامت.. الذي نراه في مؤسسات العالم المتقدم، بعكس جو الصخب والضجيج والزحام والانتاج القليل الذي نراه في بلادنا، حتى في اضخم المباني وبين احدث الآلات!

تهنئة للمؤسسة. وللصحافة العربية. وما نريد ان نراه هو: امثالها.. في بلادنا لا في بلاد اوروبا وامريكا فحسب.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ١٧٦

على الطريق إلى اندونيسيا

قلت لكم إن بين سنغافورة والملايا «ماليزيا» جسرا ممدودا فوق البحر، فاذا قطعتم هذا الجسر، وجزتم الحدود والمكوس (الجمارك) التي تخلو منها الجزيرة رأيتم تسع سلطنات، فيها تسعة سلاطين، لم يات بها اختلاف جنس ولا لسان ولا دين، ولا جاءت بها ارادة الشعب، ولكن مصلحة المستعمر.

واقربها من سنغافورة سلطنة جوهور وقد قلت لكم انني القيت فيها خطبة هجمت فيها على الانجليز هجمة بالحق، وكان الناس بقلوبهم معي وكانوا معي بالسنتهم التي تهتف مؤيدة لي مؤمنة بما اقول.

وذهبنا بعد الحفلة الى مسجد جوهور. وهو في بقعة لم ار على كثرة ما رايت من البلدان، وزرت من الاقطار، بقعة اجمل منها ولا اهدأ. هضبة مستوية كأنها قبة ضخمة فيها الاشجار الاستوائية البارعة الجمال المتعددة الازهار، التي لا نعرف امثالها في بلادنا، تتخللها بقاع مكشوفة ارضها خضراء لينة زاهرة، كأنها سجادة فاخرة، في وسطها المسجد وهو من الرخام الأبيض الناصع، نظيف نظافة قل مثالها، والمكان هادىء حتى ليسمع فيه الانسان صوت السكون، في عالم تداخلت فيه الاصوات، وامتزجت وتخالطت، أصوات السيارات في الشارع، والآلات في المعمل، والناس في السوق، والاولاد في المدرسة. ضوضاء تتحطم منها الاعصاب حتى ليتمنى المرء مخلصا منها. وأين المخلص واين الهدوء؟ على انه ليس كل ساكن هادىء مستحب مطلوب، فالسجن الانفرادي فيه الهدوء كله، ولكن ما فيه من السعادة ولا من الأنس شيء، والصحراء هادئة ولكن لا راحة فيها ولا هناء لانه لا ظل فيها ولا ماء. فلما جئت هذا المكان وجدت الهدوء الجميل والسكون المؤنس، وأمان النفس واطمئنان القلب في بقعة جمعت جمال الطبيعة التي طبعها الله عليها، وجلال الدين الذي يعبر عنه المسجد، وطيب الصحبة مع هؤلاء الاخوة الكرام، وقد صلينا معهم فيه ثم ذهبنا الى دار المفتي السيد علوي بن طاهر الحداد، وهي على الهضبة وراء المسجد، وكان مجلس علم ومذاكرة، ونكت ونوادر، والمفتي رجل حضرمي عالم مطلع، حاضر النكتة عذب الحديث، اعلم من لقيت منذ خرجت من الهند متجولا في جنوب اسيا الى ان رجعت اليها.

الكلية الاسلامية

وكانت الهيئات الاسلامية هناك، عاملة على تحقيق مشروع عظيم هو إنشاء كلية اسلامية، قدر لبنائها يومئذ مليون دولار ملاوي (ماليزي) والدولار او الروبية الملاوية لم تكن تزيد عن الليرة السورية إلا شيئا قليلا.

وقد كان اول من سعى الى انشائها الشيخ عبد العليم الصديقي، الداعية الاسلامي، المعروف بمحاربة المدارس التنصيرية الاجنبية، وقد بلغني انه تم جمع المبلغ بعد سفري وافتتحت الكلية.

وكان قد سبقه مشروع آخر هو بناء مسجد كبير له مدرسة، فتبرع سلطان بروني يومئذ بخمسة ملايين روبية للجامع، وبمليون لمدرسته وهذا السلطان كان يملك من النفط (البترول) الذي ظهر في بلاده ثروة قالوا انها لا تحدها الارقام.

ورأيت المسلمين في الملايا من اكثر المسلمين يقظة وانتباها، يقومون بالدعوة الى الاسلام، وقد رأيت في رئاسة الشؤون الدينية في جوهور دائرة خاصة للدخول في الاسلام، ورأيت الصينيين يزدحمون على بابها، ليعلنوا دخولهم فيه. وهم مقبلون على انشاء المدارس والمساجد والكليات الاسلامية، ويبذلون لذلك الاموال الوفيرة.

ولما كنت في سنغافورة كانت هنالك معركة الحروف اللاتينية والعربية، واللغة الملاوية (الماليزية) كانت تكتب بحروف عربية كما قلت لكم، كاللغة الفارسية واللغة الاردية، فحولها الهولنديون في اندونيسيا الى الحروف اللاتينية، فلم يبق من يكتبها بالحروف العربية إلا الكهول والشيوخ، واراد الانجليز ان يصنعوا مثل ذلك في الملايا فأباه المسلمون عليهم. هذا ما كان يوم زرتها، ولست أدري الآن ما حالها.

واللغة الشعبية في الملايا هي اللغة الملاوية (اي الماليزية) وهي لغة اندونيسيا.

وهي لغة عجيبة سهل تعلمها، يرى علماء اللغات انها ستكون في الشرق كالانجليزية في الغرب، لسهولة تعلمها كما يقول من يعرفها. وهي لغة ليس فيها تصريف وليس فيها ماض ومضارع وأمر، بل يأخذون المصدر فيضمون اليه الضمائر والظروف، فاذا اراد المرء ان يقول «اعطي» مثلا، يقول «انا إعطاء»، وان أراد أن يقول «اعطيت» يقول «أنا أعطاء أمس» كما يقول «أنا إعطاء انت أمس» مكان «أعطيتك».

والجمع يكون بتكرار اللفظ مرتين، فكلمة «سودارا» مثلا معناها «أخ» فان قال الخطيب «سودارا سودارا» كان معنى ذلك «إخواني».

والعدد يكون بالارقام المفردة فإذا اراد المرء أن يقول «مئة وسبع وخمسون» قال: «واحد سبعة خمسة»، ولفظ الاعداد من واحد الى تسعة هو: ساتو، دوا، سيغا، أنبات، ليما، اومان، توجو، دوليان، سانبيلان.

مدارس العرب في سنغافورة والملايا

كان في الملايا نحو ثلاثة ملايين من المسلمين، كان ذلك عددهم لما زرتاها من ٢٥ سنة، والعرب قلة، واكثرهم من الحضارمة.

والحضارمة طبقات، منهم العلويون الذين يقولون إنهم سادة أشراف، ومنهم من ليس له مثل هذه الدعوى مع ان قيمة الانسان في دين الاسلام بعمله وتقواه، لا بآبائه وجدوده. والكريم هو التقي، والشريف هو الذي يكون شريفا في معاملته وفي سلوكه، ثم إن أكثر هذه الانساب التي يدعى فيها الاتصال بالرسول عليه الصلاة والسلام ليس لها ما يثبتها ويؤكدها إلا قول أصحابها وأنا لا اتهم احدا في نسبه، ولكن أقرر حقيقة ثابتة.

وللعرب مدارس دينية، زرت بعضا منها فحسبتني في مدرسة شرعية، من مدارس دمشق التي عرفناها ونحن صغار، قبل ان تستحدث المدارس هذه الطرق في التدريس، وهذه الأساليب في التعليم، التي بنيت على تجارب طويلة، ورأيتهم يقرؤون فيها ما كان يقرأ في مدارسنا، النحو والصرف والفقه والتجويد والحديث والتفسير. الكتب هي هي، والأساليب هي هي، والازياء هي هي، لا يختلف شيء منها عما في مدارس الشام، وعن الذي عرفناه من مدارس مصر، لا المدارس الحديثة التي دخل اليها التطور ونالها التبديل، بل المدارس التي كانت في اوائل هذا القرن الهجري.

وليس ينقص هذه البلاد إلا العلماء والدعاة إلى الله، ولو ان البلاد العربية قد أدت امانة تبليغ الاسلام في هذا العصر، كما أدتها من قبل حين خرج العرب من صحرائهم يحملون هذا النور، تحت رايات محمد عليه الصلاة والسلام، ينشرونه في الأرض.. لو أننا سلكنا اليوم سبيلهم، ومشينا على سننهم، وبعثنا بالعلماء الى اقطار الاسلام كلها لعاد لنا مجد الماضي، ولرجعت لنا عزة الجدود، ولكتبنا في التاريخ مرة ثانية مثل هاتيك الصفحات.

●●●

في جاكرتا

يسافر المرء من دمشق الى حلب، او من القاهرة الى اسيوط، فيشكو بعد الشقة وطول السفر، ويقول: متى نحط الرحال، وينتهي الترحال، فكيف بنا وقد سافرنا في رحلة واحدة من كراتشي في غربي القارة الهندية، الى جاكرتا في غربي جزيرة جاوة؟

رحلة لو كانت في ايام ابن بطوطة لاكلت من عمره سنة، ولو كانت من نصف قرن لاستغرقت شهرا، قطعناها في اقل من ٢٠ ساعة، نرى الأرض تطوى من تحتنا، ونبصر البلاد كأنها في مصور (خريطة) مجسمة موضوعة على المكتب، ونحن مشدودون الى المقاعد، لا نمشي إلا هذه الامتار المعدودة بين المقعد والحمام.

أكلنا ولبثنا بعد الاكل حتى جعنا. ثم اكلنا ولبثنا حتى جعنا، ونمنا حتى شبعنا من النوم، وافقنا حتى نعسنا فنمنا، وتكلمنا حتى مللنا فسكتنا، وسكتنا حتى مللنا السكوت فتكلمنا.. والطيارة ماضية بنا، حتى إذا بلغ السأم منا قالت المضيفة: «اربطوا الاحزمة. هذه جاكرتا».

فصحونا وجعلنا ننظر من نوافذ الطيارة كحالنا كلما وردنا بلدا جديدا، وأجمل ما في ركوب الطيارة منظر الأرض حين تدنو منها، وتسف لتحط فيها. ننظر فاذا نحن نمشي على ظهور البيوت، ونثب على المآذن والمداخن، كأننا نطير في المنام، ونظرنا، فرأينا البلدة بساتين واسعة، فيها بيوت صغيرة ملونة، وجعلنا نبتدر النزول، ونتسابق اليه، والمسافر يصبر الطريق كله فإذا قرب الوصول، وبدا له المنزل، ضاق صدره، وتصرم صبره، وهذه طبيعة الانسان.

وأشوق ما يكون المرء يوما
إذا دنت الخيام من الخيام
على الأرض

ولما مست اقدامنا الأرض تشهدنا، وأقبلنا ننظر، فإذا في استقبالنا وجوه القوم: وكيل وزارة الخارجية جاء باسم الحكومة يستقبلنا ويدعونا لينزلنا ضيوفا عليها ما بقينا في بلدها، وسفير مصر الذي رأيت من نبله وفضله وتواضعه ما لم انسه الى الآن، ولا أنساه أبدا، الاستاذ علي فهمي العمروشي، والقائم بأعمال المفوضية السعودية، الرجل الفاضل الكريم الذي لم اره بعد تلك الرحلة الاستاذ عزت الكتبي، وهو اخ وفي، وعربي نبيل، ولم يكن في جاكرتا من ممثلي الدول العربية يومئذ غيرهما، وزعيم عرب اندونيسيا السيد علي سنكر، وآخرون اذا لم أذكر الآن اسماءهم، فإني أذكر دائما كرمهم وفضلهم.

وكان العصر قد أذن، وكان رفيقي في الرحلة الشيخ أمجد الزهاوي، رحمة الله عليه، اذا دخل وقت الصلاة لا يشتغل إلا بالصلاة، سواء لديه أين كان ومع من كان، ولقد كان على مائدة الملك حسين في عمان يوم دعا اعضاء المؤتمر الاسلامي، (وقد اعتذرت عنها انا فلم احضرها) فسمع الأذان فترك الطعام وقام، ولا يصنع ذلك تظاهرا وتفاخرا، ولا يخطر له التفاخر على بال، بل يفعله لانه يراه الشيء الطبيعي (كلمة طبيعي فصيحة) لا يفكر لم يفعله. وإن كان الافضل غير الذي فعل.

فلما وصلنا الى المستقبلين اقبلوا يسلمون علينا وهو يصافحهم مشغول الذهن، حاضر كأنه غائب، يتلفت يسألني: أفندي، أين نصلي؟ فقلت له: إن الوقت متسع وسنصل إلى الفندق فنصلي.

فغضب وتركني، وكان رحمه الله، سريع الغضب سريع الرضى، وسأل واحدا من المستقبلين عن القبلة فدله عليها، فنزع جبته فبسطها على ارض المطار وقال: «الله اكبر»، وكان يقوله كما قلت لكم من قبل (او لم أقل لكم فلست أدري والله) يجمع نفسه ثم يطلقها كأنها قنبلة تلقى في وجه إبليس، تخرج من أعماق قلب مؤمن، يستصغر الدنيا كلها حين ينطق بها، فلا يكبر عليه شيء منها لانه يقوم بين يدي الله، والله اكبر.

وخشيت ان ينتقد بعض الناس هذا الموقف منه ولكن اثر الايمان بدا واضحا، فإذا وكيل الوزارة والسفير والقائم بالأعمال وأكثر المستقبلين يقفون معه، يصطفون وراءه ليصلوا بصلاته، وكانت ساعة خشوع، وكانت خير فاتحة لأيامنا في اندونيسيا. اذ القى الله محبة الشيخ وإكباره في نفوسهم.

ومن أحب الله بامتثال أمره واتباع شرعه، حببه الله إلى الناس، وأعلى منزلته فيهم.

الى الفندق

لقد بقينا في كراتشي اكثر من ٣٠ يوما ننتظر سمة الدخول الى اندونيسيا والسفارة هناك تؤجل وتتعلل بالعلل، وقد عرفنا الآن سبب ذلك التعلل والتأجيل.

كان السبب ازمة المساكن، فلم يكن في جاكرتا مكان لقادم ينزل فيه إن لم يكن قد حجزه من قبل، وما تأخروا باعطائنا سمة الدخول الا ليهيئوا لنا مكانا في الفندق، وقد أخذونا اليه الآن.

ومشينا في الشوارع تظللها الاشجار الكبار (الكبار جدا) وتكتنفها البساتين، تخفي البيوت الملونة، فتبدو من خلال الغصون والاوراق كأنها فكرة تلوح لكاتب، أو صورة حلوة تتراءى من خلال الأحلام لشاعر.

اما الفندق الذي أخذونا اليه، فهو فندق الشركة الهولندية التي جئنا بطياراتها، شركة (KLM) وكانت من اكبر شركات الطيران يومئذ واقدمها، ولكن فندقها هذا عجب، انه يشبه ثكنة أو شيئا كالثكنة، ولم أر مثله إلا الفندق الامريكي الذي نزلنا فيه بعد في دهلي الجديدة (نيو دلهي).

وهو ساحة مربعة، حولها صفوف من الغرف، كل غرفة منها لها شرفة واسعة تفضي الى غرفة أخرى للنوم، فيها حمام. وراء هذه الساحة ساحة اخرى، وما شئت من ساحات مربعة وغرف محيطة بها، وكل ساحة تفضي الى الاخرى. فاذا دخلتها ضعت فيها، فكأنك في قصور الجن في حكايات الف ليلة.

وكان علينا إذا أردنا الطعام ان نجتاز ست ساحات، ونمشي مثل ما بين الحرم المكي وأجياد.

والعجيب ان جاوة أزحم بلاد الدنيا بالسكان، لا اعرف لها مثيلا الا باكستان الشرقية (التي صارت بنجلاديش) وكان فيها يوم زرناها ثلاثة وخمسون مليونا من الناس، في جزيرة لا تعدل ثلثي الجمهورية السورية، وكان فيها ازمة سكن لا شبيه لها، بيوتها مع ذلك من طبقة واحدة او طبقتين.

الدليل

وقد تفضلت علينا الحكومة الاندونيسية، فانزلتنا ضيوفا عليها، وربطت بنا دليلا موظفا من وزارة الخارجية، يتكلم العربية كما نتكلمها نحن، لانه درس في مصر، ولأن زوجته مصرية. وجعلت لنا سيارة، فافسد هذا الدليل كل ما صنعته، وهدم كل الذي بنته. دعانا من أول يوم ليدورنا في البلد، ولم يكن الشيخ يمشي إلا الى اجتماع فيه منفعة لقضية فلسطين التي جئنا من اجلها، او الى عمل يفيدها، اما التفرج والتجوال، والتمتع والاطلاع، فلا يباليه ولا يلتفت اليه. فذهبت معه وحدي فأراني البلدة كلها، وذهب بي الى بنشة، في طريق جبلي طويل بلغ الغاية في الجمال وزاد عليها وادخلني مطعما لم استطع ان أكل من طعامه شيئا واكل هو كل شيء. ولما كان الحساب حلفت انا، فدفعت اجرة السيارة وثمن الطعام، وصار ذلك قانونا لنا: يأتي هو بالسيارة، ويختار هو المطعم، وينتقي اغلى الطعام، فيأكل هو وانظر أنا، فإذا جاء الدفع دفعت انا ونظر هو. قسمة عادلة وشركة مشروعة.

ومضت على ذلك ايام، ثم علمت ان السيارة وضعتها الحكومة قيد أمري أنا، وأنه يقدم حسابا لنفقاتي كلها فيأخذها من المالية، اي انه يأكل على حسابي، ثم يزعم أني أنا الذي أكلت، ويأخذ من الحكومة الثمن. والعجيب أن أمثال هذا الموظف في كل مكان من مشرق الأرض الى مغربها، ومن شماليها الى جنوبيها، وكانت هذه مزية واحدة من مزاياه التي لا تعد ولا تحصى، واسم هذا الموظف الصادق.. الامين.. الذي اختاروه ليكون إعلانا عن بلده وناطقا بلسانها، اسمه تاج الدين يوسف.

على اني اسارع فأشهد انه لا يصلح مثالا لاخواتنا الاندونيسيين، وانهم افضل وأجل من ان يكون هذا مثالهم، ولقد رأينا بعد من محا بحسناته سيئات هذا الرجل، وهو الاستاذ محمد صالح السعيدي، الذي صحبنا الى شرقي جاوة، مبعوثا من وزارة الشؤون الدينية، فرأيت من استقامته وامانته وعلمه، ما كاد ينسيني اعوجاج الأول وخيانته وجهله. وتوجهنا الى الفندق الكبير.

(والبقية ان شاء الله في العدد القادم)

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



القياس وتحريم النبيذ

تصدى كاتب فاضل للحديث عن الخمر ـ فقال: «ان الخمر محرمة في القرآن.. ولكن النبيذ غير مذكور بلفظه في القرآن، وهنا يلجأ الفقهاء الى القياس، فيقولون ان سبب تحريم الخمر الاسكار، وبما ان النبيذ والوسكي والكونياك شراب يسكر كالخمر، فإنه محرم مثلها، بجامع علة الاسكار. وهذا هو القياس».

وقد ابعد الكاتب الفاضل في فهم «القياس» كما أبعد في تطبيق تحريم النبيذ على قاعدة بلاغية لا فقهية !!

فالنبيذ وغيره من المسكرات ـ مما لم يسم خمرا ـ محرم بنص الحديث النبوي ـ لا بطريق القياس ولا بجامع الاسكار. قال ابو موسى يا رسول الله افتنا في شرابين (وذكر نوعين من النبيذ) فقال صلوات الله وسلامه عليه «كل مسكر حرام» وقال ايضا: ما أسكر كثيره فقليله حرام» وقال: «ما من قوم اجتمعوا على مسكر في الدنيا إلا جمعهم الله في النار» الخ. وجيء عليه السلام بنبيذ في جرة له نشيش فقال: «اضربوا بهذا الحائط فإنه شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر» وعن ام سلمة رضي الله عنها أنها كانت تداوي ابنة لها بنبيذ فقال صلوات الله وسلامه عليه «إن الله لم يجعل شفاء أمتي في حرام عليها».

ومن ذلك يظهر جليا ان كل مسكر ـ سواء كان سائلا ام جامدا، وقليلا ام كثيرا ـ حرام بنص السنة المحمدية الثابتة المروية في كتب الثقات.

اما القياس ـ وهو الركن الرابع من اركان التشريع الاسلامي ـ فهو ما كان يلجأ اليه الصحابة والتابعون، إذا لم يجدوا لحادثة حكما في القرآن ولا في السنة، مثال ذلك بايجاز: ما قيس من تحريم ربا الفضل في بقية الموزونات والمكيلات التي لم تذكر في نص الحديث النبوي: «الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلا بمثل، سواء بسواء، يدا بيد فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد».

فقد قيس تحريم ربا الفضل في بيع الارز بالارز، والحديد بالحديد بما نص عليه في الحديث النبوي، على اساس ان علة التحريم هي القدر والجنس.

لذلك جاء النهي عن التفاضل في بيع الموزونات والمكيلات مع اتحاد الجنس، وصح ان يقاس الحديد على الذهب، والأرز على البر.. وغير ذلك من مكيلات وموزونات.

هذا هو معنى «القياس» في الشريعة الاسلامية وهذا، هو مثل من امثلة تطبيقه ؟

الكلمة الطيبة

مع الرسائل النبوية (٥)

هل ماتزال كتب النبي للملوك موجودة ؟

الدكتور عبد اللطيف جاسم كانو

لقد استعمل العرب المواد الموجودة لديهم في شبه الجزيرة العربية للكتابة، فاستعملوا العظام والحجارة والألواح الرقيقة، وأغصان النخيل (السعف والجريد) والجلود، كما انهم استوردوا اوراق البردي. الا ان الجلود كانت اكثر شيوعاً لتوفرها ولسهولة الكتابة عليها، ولمقاساتها المختلفة حسب المحتويات المطلوبة في الكتابة، ولقوتها ومتانتها، وخفة وزنها، ومقاومتها للزمن. وقد استعملت جلود الابل (الحوار) والغزلان، والغنم وخاصة صغارها (اليعامير)، وكانت تصنع بشكل رقيق املس، ولهذا سميت بالرق لنعومتها ورقتها المتناهية.

لقد استعمل الرق الناعم المصقول في رسائل النبي صلى الله عليه وسلم التي ارسلها الى الملوك والأمراء، ولقد كانت هذه الرسائل مختومة بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم، في اسفل الرسالة. واستعمل الحبر الأسود في كتابة المحتويات وفي الختم النبوي المستدير، كما ختمت الرسائل بعد طيها بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يفتحها الا الذين ارسلت اليهم.

اما الحبر المستعمل في رسائل النبي فقد يكون من نبات العليق الاسود، او من مادة الكربون الناتجة من الدخان المتراكم في المطابخ، والذي نسميه في البحرين «الستون». وتجمع هذه المادة ثم تخلط في الماء بمادة لزجة من اجل جمعها وزيادة كثافتها وتماسكها.

اما الاقلام المستعملة في كتابة رسائل النبي فقد كانت اقلام القصب المسننة برؤوس دقيقة ناعمة، وقد عرف العرب هذا النوع من الأقلام وسميت بأسماء مختلفة، منها الأرقم، والقلم، والمرقم، والمزبر، والمدبر، والملقاط، وقد قسمت سماكة السن بما يوازيها من سماكة شعر البردون، أقلها «الثلث الخفيف» ثماني شعرات وأسمكها «الجليل»، ما كان سنه أربع وعشرين شعرة، وهو اغلظ الأقلام.

بعض من هذه الرسائل النبوية الشريفة لاتزال موجودة في اماكن متفرقة. منها الرسائل النبوية التي ارسلت الى الملوك والاباطرة خارج شبه الجزيرة العربية، والرسالة النبوية الوحيدة الباقية من الرسائل التي ارسلت الى ملوك وأمراء العرب، هي الرسالة التي ارسلت الى امير البحرين آنذاك، المنذر بن ساوي، وحملها اليه العلاء الحضرمي.

اما مضمون هذه الرسائل النبوية فإنه معروف ومؤكد، سجل من قبل الصحابة والتابعين، كما ان الرسائل قد كتبت بخط واضح يمكن قراءته من قبل الباحث المتخصص، ومطابقتها للنص التاريخي المعروف بالنسبة للرسائل الموجودة ولدينا صور عنها. اما بالنسبة لرسائل النبي صلى الله عليه وسلم التي فقدت ولم تظهر الى الآن، فإن محتوياتها قد سجلت من خلال كتب التاريخ والسيرة النبوية. وهي مسندة بنصوص مؤكدة موثوقة.

وقد يتساءل المرء عن هذه الرسائل الموجودة حاليا: هل هي في حقيقة الأمر رسائل موثوقة مؤكدة صحيحة، أم أنها ليست كذلك ؟ وللجواب على هذا السؤال لا بد من الرجوع الى العلم الحديث المتطور الذي اوجد عدة قنوات علمية يمكن الاستفادة منها لتحديد العديد من المتطلبات والمعلومات الدقيقة التي بدورها تؤكد التاريخ، والزمن، والمادة المستعملة، بدقة فائقة متناهية. وقد استعملت احدث الاساليب على رسالة هرقل لتوثيقها التوثيق الصحيح الذي لا يرقى اليه الشك.

والواقع ان الأمر لا يحتاج الى كل هذا، فإن من المؤكد حقا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ارسل رسائله المعروفة، وإن أي مسلم مهما كانت دوافعه لا يسمح لنفسه ان يختلق رسالة غير موجودة، ثم إن خاتم النبي صلى الله عليه وسلم هو التوثيق الصحيح المؤكد. كما أن أي باحث متخصص في إمكانه أن يتعرف على صحة المخطوطة، وكلما ازدادت خبرة الموثق كان رأيه لقرب للحقيقة والصواب.

دعاء

اللهم اجعل وحدة المسلمين حقيقة واقعية مثلما أنها حقيقة شعورية. اللهم كما جعلت المسلمين يتعاطفون ويتجاوبون في كل امر من امور دينهم وحياتهم، لا تفرق بينهم حدود، ولا تحجبهم عوائق، فاجعل اللهم كلمتهم واحدة، وصفهم واحدا في مواجهة كل من يريد بالاسلام وأهله سوءا، إنك أنت العزيز الحكيم.

مواقيت الصلاة

الخميس ٢٠ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٥	٦,٠٥	١٢,١٩	٣,٤٥	٦,٣٥	٨,٠٥
المدينة المنورة	٤,٤٢	٦,٠٤	١٢,٢٠	٣,٤٩	٦,٣٧	٨,٠٧
القدس الشريف	٣,٥٤	٥,١٦	١١,٤٠	٣,١٤	٦,٠١	٧,١٩
الرياض	٤,١٣	٥,٣٥	١١,٥٢	٣,٢٠	٦,٠٩	٧,٣٩
القاهرة	٤,٠٤	٥,٣٣	١١,٥٤	٣,٢٧	٦,١٤	٧,٣٣
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٤٨	٣,٠٦	٦,٠٤	٧,١١
الرباط	٥,٣٣	٦,٥٨	١,٣١	٥,٠٢	٧,٥٤	٩,١٩
تونس	٤,٢٤	٥,٥٣	١٢,٢٥	٣,٥٥	٦,٤٤	٨,١١
أبوظبي	٤,٤٧	٦,٠٧	١٢,٢٨	٣,٥٧	٦,٤٠	٨,١٠
المنامة	٣,٥٣	٥,١٩	١١,٣٧	٣,٠٧	٥,٥٤	٧,٢٤
بغداد	٤,٠٦	٥,٣٦	١٢,٠٧	٣,٥٧	٦,٢٧	٧,٤٧
اسطمبول	٥,٥٩	٧,٣٤	٢,٠٤	٥,٤٣	٨,٣٣	١٠,٠٣
نيقوسيا	٣,٥٤	٥,٢١	١١,٤٧	٣,٢٣	٦,١١	٧,٣٢
اثينا	٥,٢٧	٦,٥٧	١,٢٥	٥,٠٣	٧,٥٢	٩,١٦
لندن	٤,٣٨	٦,١٨	١,٠١	٤,٤٠	٧,٤١	٩,١٥
مانشستر	٤,٤٤	٦,٢٤	١,٠٩	٤,٤٨	٧,٥٣	٩,٢٦
باريس	٥,٣٠	٧,١٢	١,٥١	٥,٣٠	٨,٢٨	١٠,٠٣
روما	٥,٠٢	٦,٣٩	١,١٠	٤,٤٩	٧,٤٠	٩,١١
بروكسل	٥,٢١	٧,٠١	١,٤٣	٥,٢٢	٨,٢٣	٩,٥٧
امستردام	٥,١٧	٦,٥٧	١,٤١	٥,٢٠	٨,٢٣	٩,٥٦
مدريد	٦,١١	٧,٤٥	٢,١٥	٥,٥٣	٨,٤٣	١٠,١٢
جنيف	٥,١٧	٧,٠٠	١,٣٦	٥,١٥	٨,١٠	٩,٤٦
زيوريخ	٥,٠٧	٦,٤٩	١,٢٦	٥,٠٥	٨,٠٢	٩,٣٧
فيينا	٤,٣٥	٦,١٧	١٢,٥٥	٤,٣٤	٧,٣١	٩,٠٧
برلين	٤,٤٣	٦,٢٣	١,٠٧	٤,٤٦	٧,٤٩	٩,٢٣
فرانكفورت	٥,٠٤	٦,٤٥	١,٢٦	٥,٠٥	٨,٠٤	٩,٣٩
ميونيخ	٤,٥٤	٦,٣٦	١,١٤	٤,٥٣	٧,٥٠	٩,٢٦
ستوكهولم	٤,١٦	٥,٥٢	١٢,٤٨	٤,٢٥	٧,٤٢	٩,١٢
كوبنهاجن	٤,٤٣	٦,٢١	١,١٠	٤,٤٨	٧,٥٧	٩,٢٩
نيويورك	٤,٥١	٦,٢٦	١٢,٥٦	٤,٣٤	٧,٢٥	٨,٥٤
واشنطن	٥,٠٨	٦,٤٠	١,٠٩	٤,٤٦	٧,٣٦	٩,٠٢
شيكاجو	٤,٤٣	٦,١٩	١٢,٥١	٤,٢٩	٧,٢١	٨,٥١
لوس انجيليس	٥,٠٣	٦,٢٨	١٢,٥٣	٤,٢٩	٧,١٦	٨,٣٦
هيوستن	٥,٣٩	٧,٠٠	١,٢٢	٤,٥٥	٧,٤٢	٨,٥٨
دنفر	٥,١٤	٦,٣١	١٢,٥٨	٤,٣٦	٧,٢٥	٨,٤١
مونتريال	٣,٤٨	٥,٣١	١٢,٠٦	٣,٤٥	٦,٣٩	٨,١٦

الرياضة السعودية

فريق الاتحاد يلعب اليوم في الدانمرك ويعود غداً إلى السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

يتوجه فريق كرة القدم بنادي الاتحاد السعودي صباح اليوم الى الدانمرك لأداء مباراة ودية مع فريق نادي هفيدوفره احد ابرز الأندية الكروية الدانمركية وسيعود الى السعودية مساء يوم غد (الجمعة) في ختام معسكر تدريبي اقيم بالسويد استغرق ثلاثة اسابيع، اجرى خلالها الفريق مباراتين تجريبيتين فاز في الأولى ٦/صفر. وتعادل في الثانية بدون اهداف.

يتوقع أن يمثل الاتحاد في مباراة اليوم.. احمد سالم في حراسة المرمى وفريد عبد الغني وخالد غراب وسعيد الزهراني وعبد الله السريحي في خط الوسط.. بينما يلعب في خط الهجوم حمود القوني ومحمد القحطاني..

وفي مكالمة هاتفية عبر الدكتور مدني رحيمي رئيس بعثة الفريق الاتحاد لـ «الشرق الاوسط» عن ارتياحه للنتائج الايجابية التي حققها المعسكر.. واعرب عن ارتياحه لبرامج التدريب المسائية والصباحية والمباريات الودية التي اداها الفريق خلاله..

وعلى هامش المعسكر قام لاعب الاتحاد السابق السويدي الجنسية توماس شوبرج بزيارة لمعسكر الفريق الاتحادي للالتقاء بزملائه السابقين في الفريق.

من ناحية اخرى.. صرح الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد الذي عاد لتوه من انجلترا.. انه تلقى الموافقة النهائية من فرق اندية ليفربول والارسنال وتوتنهام هوتسبر وفرق انجليزية اخرى على اللعب.. وديا.. مع فرق سعودية خلال فترة التحضير للموسم المقبل..

واضاف.. «انه تلقى خطابا من الاتحاد المكسيكي لكرة القدم يتضمن الموافقة على قيام منتخب المكسيك المشارك بنهائيات كأس العالم المقبلة بزيارة السعودية للعب وديا مع فريق الاتحاد..

وذكر د. ناظر «ان الاتصالات جارية الان لتأكيد امكان اقامة المباريات الودية مع الفرق الزائرة على ارض ملعب رعاية الشباب بجدة.. او نقلها لملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف.. علما بأن الفرصة ستتاح لفريقي النادي الأهلي بجدة والوحدة بمكة المكرمة للعب مع هذه الفرق..



د. عبد الفتاح ناظر

تعليق استقالة الطويرقي وجويال يعود لتدريب شباب الاتفاق

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ عبد الله العتيبي:

وصف صالح حمد المطوع عضو مجلس ادارة الاتفاق استقالة مدير الكرة بالنادي هلال الطويرقي التي جاءت قبل بداية الدوري بانها ليست حسنة التوقيت، وذات مبررات ضعيفة، واشار الى ان قرار البت فيها سيظل معلقا حتى عودة رئيس النادي الذي يزور لندن حاليا. واكد المطوع لـ «الشرق الاوسط» اقامة المعسكر الخارجي لفريق كرة القدم بالنادي بنسبة ٨٠٪ لعدم توافر الملاعب الجاهزة في السعودية في الوقت الراهن، بسبب العمل الجاري في زراعتها بالعشب الأخضر الطبيعي، وفي هذا الصدد سيكون الاجتماع المقرر مع فورميقا مدرب الفريق (برازيلي) مساء يوم السبت المقبل للتباحث في كيفية اعداد برنامج هذا المعسكر.

وذكر المطوع ان السبب الذي دعا الطويرقي لتقديم استقالته اليه، غير مقنع، اذ كيف يمكن اقامة معسكر للفريق خلال الفترة الماضية في ظل غياب عدد كبير من اللاعبين شاركوا مع منتخبي المملكة للناشئين والشباب في كل من مسابقتي كأس العالم بالصين الشعبية والاتحاد السوفياتي.. ومع المنتخب الاول في مسابقة كأس العرب بالطائف والالعاب العربية الرياضية السادسة بالمغرب.. الى جانب انشغال عدد آخر من اللاعبين بالتسجيل في جامعاتهم.

وعن مصير مدرب فريق درجة الشباب لكرة القدم جويال البرازيلي الجنسية الذي تعددت الأصوات المالية بتسريحه.. قال المطوع: «ان الحاجة لخدمات جويال مازالت قائمة وقد عاود تدريب الفريق منذ يوم اول من امس، وستجري مناقشة وضعه لدى عودة رئيس النادي».

واستبعد المطوع مشاركة نجم فريق كرة القدم والمنتخب عمر باخشوين الذي يخضع لمرحلة اخرى من العلاج هذه الايام في الولايات المتحدة الامريكية بعد عملية جراحية اجريت له في الترقوة الاسبوع الماضي، وقال ان عودته للملاعب محتملة في الدور الثاني من الدوري.. وكان باخشوين قد تعرض للاصابة في مباراة فريقه امام فريق النادي الاهلي في الدور الثاني من الدوري الماضي.

من جهة ثانية قدم نادي الاتفاق بالدمام يوم امس (الأربعاء) للمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية طلبا بتأجيل بعض مباريات فريقيه للشباب والأشبال في بطولتي المنطقة الشرقية لكرة القدم التي تبدأ يوم الثالث عشر من سبتمبر (أيلول) الجاري لاشتراك خمسة من لاعبيه الناشئين والشباب في تمثيل منتخب المملكة بكأس فلسطين للشباب بالجزائر.. واللاعبون الخمسة هم: حمد الدغيم وسعدون حمود وعادل سلمان ومحمد المغلوث وزكي صالح.

وكان النادي قد اقام الليلة قبل الماضية حفلا تكريميا لهذين الفريقين (٤٧ لاعبا) وزع خلاله مكافآت تشجيعية لنيلهما بطولتي المنطقة للموسم الماضي...

هلال الطويرقي

ثلاث مباريات ودية للشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اتفق نادي الشباب مع ناديي الفرع والوصيل على اداء ثلاث مباريات ودية بكرة القدم على مستوى الأشبال والشباب خلال هذا الاسبوع والاسبوع المقبل.. ستجرى الاولى منها عصر اليوم.. اذ يتقابل فريق اشبال الشباب مع فريق اشبال الفرع على ملعب معهد اعداد القادة.

اما الثانية فستلعب يوم غد الجمعة بين فريقي شباب الشباب والوصيل على الملعب نفسه واما الثالثة فموعدها يوم الاثنين المقبل على ملعب معهد العاصمة النموذجي بين فريقي شباب الشباب والفرع..

من جهة اخرى اختتم فريق نادي الشباب للكرة الطائرة معسكره الاعدادي الذي اقيم بالبحرين وعاد الى الرياض يوم اول من امس...

الرشيد يطلب استضافة الأدوار النهائية لبطولة الأندية العربية الثانية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اتصل عدي صدام حسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رئيس اتحاد كرة القدم بعد مباراة الرشيد وفريق النادي الأهلي السعودي هاتفيا بمدرب ولاعبي فريق الرشيد مهنئا بالفوز الذي حققوه والمستوى الجيد الذي قدموه خلال شوطي المباراة. وناشدهم بتقديم جهد افضل في مباراتهم مع أهلي صنعاء ـ كما قرر تقديم هدايا تقديرية للاعبين بمناسبة الفوز ١/صفر في اولى مباريات تصفيات المجموعة الرابعة التاهيلية للأدوار النهائية للبطولة الثانية للأندية العربية لكرة القدم..

الرشيد يطلب استضافة النهائيات

من جهة ثانية علمت «الشرق الاوسط» ان مجلس ادارة نادي الرشيد ابدى رغبته باستضافة مباريات الدور النهائي لبطولة الأندية العربية الثانية لكرة القدم في حال تصدر فريقه لتصفيات المجموعة الرابعة وسيتم التنسيق مع الاتحاد العربي لكرة القدم لتحديد الموعد النهائي لاقامة هذه البطولة.

اليوم.. المباراة الثانية لمنتخب الكرة في البرتغال والامارات تنظم نهائيات كأس اسيا .. رسميا

دبي ـ «الشرق الاوسط» :

يلعب منتخب الامارات الوطني لكرة القدم مساء اليوم ثاني مبارياته التجريبية التي يجريها في معسكره الحالي المقام بالبرتغال مع فريق بليتنسيس البرتغالي.

وكان منتخب الامارات قد خسر مساء اول من امس مباراته امام المنتخب البرتغالي ١ ـ ٢ وكان من اطرف ما حدث في المباراة.. ان الحكام المكلفين بادارة المباراة تخلفوا عن الحضور، مما دفع المنتخب البرتغالي الى تكليف نفسه بقيادتها.. دون مساعدين للخطوط اثار هذا التصرف حفيظة بعثة منتخب الامارات التي قبلت على مضض اداءها.. واكثرت من الاحتجاج على قراراته. خلالها لاسيما بعد ان سجل المنتخب البرتغالي هدفه الاول من موقع تسلل.

وبالمقابل الغى الحكم (المدرب) هدفا سجله فهد خميس لمنتخب الامارات في الشوط الثاني.. واحتسب الهدف الوحيد الذي سجله عبد الرزاق ابراهيم.

لعب منتخب الامارات بتشكيل مكون من عبد القادر حسن في حراسة المرمى، ومبارك غانم وخالد عبد العزيز وبدر صالح وحسن علي في الدفاع.

وعبد الله سلطان وسعيد عبد الله ومهدي علي في خط الوسط.. وفهد خميس وعدنان الطلياني وعبد الرزاق ابراهيم في الهجوم.

الإمارات تنظم كأس آسيا التاسعة

● طلب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من اتحاد الامارات تنظيم نهائيات كأس امم آسيا التاسعة.. التي من المقرر ان تقام خلال عام ١٩٨٨ م.

جاء ذلك في رسالة تلقاها الاتحاد من الآسيوي، والجدير بالذكر ان الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد كرة القدم كان قد عرض استضافة النهائيات ابان الادوار النهائية لبطولة امم آسيا الثامنة.

أمريكا تعود لأولمبياد الشطرنج

● اعلنت الولايات المتحدة الامريكية وست دول اخرى هي السويد وفنلندا والنرويج ويلز والجزر العذراء والبرازيل عودتها للمشاركة في الاولمبياد العالمي للشطرنج الذي ستستضيفه الامارات في نهاية العام المقبل بعد ان كانت اعلنت مقاطعته لعدم دعوة اسرائيل للمشاركة فيه.

جاء هذا الاعلان خلال المؤتمر الدولي للشطرنج الذي عقد اواخر الشهر الماضي بالنمسا.

منتخبا كينيا وتنزانيا يزوران الامارات

● تنتظر دولة الامارات توافد عدة فرق خارجية لاداء عدد من المباريات الودية مع فرق اماراتية لكرة القدم. سيبدأ فريق نادي حمام الانف التونسي عصر هذا اليوم هذه المباريات بلقائه مع فريق العين.. كما سيلعب مباراتين مع فريقي الوحدة والجزيرة.. منتخب كينيا الذي سيزور الامارات خلال الفترة من ٩ الى ١٦ سبتمبر (ايلول) الجاري فسيلعب اربع مباريات ودية مع فرق العين والوحدة والشباب والجزيرة.

في حين سيلعب منتخب تنزانيا الذي سيصل الى الامارات يوم ١٦ سبتمبر (ايلول) الجاري ثلاث مباريات امام فرق العين والجزيرة والوحدة.

مدرب مصري لمنتخب الطائرة

● انهى الاتحاد الاماراتي للكرة الطائرة أجراءات التعاقد مع المدرب المصري نبيل قطب ليتولى تدريب منتخب الامارات للكرة الطائرة خلال العامين المقبلين.. مقابل ١٢ الف درهم شهريا بالاضافة الى السكن والسيارة.

اللاعبون الطلبة يلغون معسكر الهلال في امريكا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

تأجل موعد سفر فريق كرة القدم بنادي الهلال السعودي الى الولايات المتحدة الامريكية لاقامة معسكر تدريبي بمدينة لوس انجيليس لتأخر عودة رئيس النادي الامير عبد الله بن سعد ومن المنتظر ان يحسم موضوع المعسكر خلال الايام القليلة المقبلة، بعد عودة رئيس النادي واجتماع الادارة للنظر في موضوع اللاعبين الطلبة الذي قد يلغي هذا المعسكر..

وبينما بدأت تمارين الفريق الاول تحت اشراف المدرب الوطني محمد جمعان الذي سبق وان قاد منتخب الشرطة السعودي للمباراة النهائية في بطولة الشرطة العسكرية التي اقيمت بالعراق، فان الفريق مازال يعاني من تخلف الكثير من نجوم الموسم الماضي مجموعة منهم ضمن منتخبات المملكة والمجموعة الاخرى بسبب الاصابة مثل اليوسف والثنيان والمهنا والراجح.

وعلى مستوى درجتي الشباب والاشبال تم الاعداد لمعسكر داخلي قصير لفريق الشباب تحت اشراف بروشتش وذلك قبل بداية دوري المنطقة لهذه الدرجة وبالنسبة للاشبال فتجري تمارينهم اليومية تحت اشراف المدرب كوبالا على ملاعب مدرسة نادي الهلال الكروية.

وعلى صعيد اخر انتظمت جميع تمارين الالعاب المختلفة بدرجاتها الثلاث على ملاعب الصالة الرياضية المغلقة بالمقر الجديد للنادي.. لاسيما فريقي الكرة الطائرة وكرة السلة.

ويذكر ان فريق السلة الهلالي دعم هذا الموسم صفوفه بستة من لاعبي فريق نادي الشباب الذي الغى هذه اللعبة.

الكرة العالمية

ايفرتون يطارد مانشستر يونايتد وبوردو يسقط في فرنسا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء :

قفز فريق نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم الى المركز الثاني في الترتيب العام للدوري بعد تحقيقه فوزا كاسحا على مضيفه شيفيلد ونزداي (ثاني الترتيب العام قبل انتهاء المباراة) بخمسة اهداف مقابل هدف واحد وذلك ضمن برنامج اليوم الاول في الاسبوع السادس من المسابقة.

المباراة اقيمت في شيفيلد امام اكثر من ٣٠ الف متفرج وافتتح فيها ونزداي التسجيل بهدف من بريان ماروود من ضربة جزاء. غير ان ايفرتون عادل قبل نهاية الشوط الاول بهدف احرزه قلب دفاعه الهداف ديريك ماونتفيلد.

في الشوط الثاني تسيد ايفرتون الموقف وتلاعب بمضيفه كما حلا له واتخم شباك ونزداي باربعة اهداف كان يمكن ان تزيد احرزها تريفور ستيفن والنجم الجديد جاري لينيكر ـ ٢ ـ وأدريان هيث. ليحقق اكبر فوز له هذا الموسم ويتقدم لاحتلال المركز الثاني في الترتيب العام خلف مانشستر يونايتد.

في المباريات الاخرى يوم اول من امس فاز ليفربول على نوتنجهام فوريست ٢ ـ صفر، بهدفين احرزهما روني ويلان وكوفنتري سيتي على اوكسفورد يونايتد ٥ ـ ٢، وبرمنجهام سيتي على مانشستر سيتي ١ ـ صفر.

بينما خسر كوينز بارك رينجرز بملعبه امام الارسنال صفر ـ ١ وتعادل ويستهام يونايتد مع ساوثامبتون ١ ـ ١.

الدوري الفرنسي

خسر بوردو وفاز باريس سان جيرمان في مباريات الاسبوع العاشر من بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم لكن نانت.. فاز ايضا فلم يتغير بالتالي الفارق بين سان جيرمان واقرب ملاحقيه.

وهنا النتائج :

طولون صفر ـ مرسيليا صفر.
ستراسبور صفر ـ تولوز ٣.
موناكو صفر ـ نيس ١.
متز ٤ ـ ليل ١.
باستيا صفر ـ اوزير صفر.
باريس سان جيرمان ٢ ـ نانسي صفر.
لنس ١ ـ بريست صفر.
سوشو ٢ ـ بوردو ١.
رين ١ ـ لافال صفر.
نانت ٢ ـ لوهافر ١.

وبذلك يتصدر سان جيرمان بـ ١٨ نقطة يليه نانت بـ ١٥ فلنس بـ ١٤ فبوردو بـ ١٣ ثم نانسي بـ ١٢ نقطة.

كرة المضرب

كريس ايفرت لويد في نصف نهائي البطولة الامريكية للمرة الـ ١٥ على التوالي

نيويورك ـ وكالات الانباء : حققت البطلة الامريكية العالمية كريس ايفرت لويد انجازا فذا فريداً من نوعه عندما بلغت يوم او من امس الدور نصف النهائي لفردي السيدات في البطولة الامريكية المفتوحة لكرة المضرب للعام الخامس عشر على التوالي.. بعد ساعات من خروج بطل ويمبلدون بوريس بيكر من المنافسات.

كريس ـ وهي المصنفة الاولى ـ حققت هذا الانجاز بعد مباراة شرسة وقوية مع الالمانية الغربية المصنفة الخامسة كلاوديا كوهده كيلتش ومسجلة انتصارها الـ ٨٣ ـ وهذا رقم قياسي ـ في البطولة، وهي ستتقابل الان مع التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا التي ازاحت مواطنتها المصنفة السابعة هليلينا سوكوفا.

اما في فردي الرجال فقد تقدم المصنف السابع الفرنسي يانيك نواه والسويسري العالمي غير المصنف هاينز جونتهارت الى الدور ربع النهائي.

وهنا ابرز النتائج :

● فردي الرجال (الدور الرابع) :

فاز يانيك نواه (فرنسا) على جاي برجس (الولايات المتحدة) ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ١.

وهاينز جونتهارت (سويسرا) على هنري لوكونت (فرنسا) ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٣ ـ ٦، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

وكانت اهم النتائج السابقة فوز جون ماكنرو (الولايات المتحدة) على توماس سميد (تشيكوسلوفاكيا) ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٢.

واندرس ياريد (السويد) على تيم مايوت (الولايات المتحدة) ٧ ـ ٦، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٤.

ويواكيم نايستروم (السويد) على بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٤.

وماتس فيلاندر (السويد) على جريج هولمز (الولايات المتحدة) ٧ ـ ٦، ٦ ـ ١، ٧ ـ ٥.

وجيمي كونورز (الولايات المتحدة) على ستيفان اوبرج (السويد) ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤.

وايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) على هايمي ايكازا (البيرو) ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤، ٦ ـ صفر.

● فردي السيدات (الدور ربع النهائي) :

فازت كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) على كلاوديا كوهده كيلتش (المانيا الغربية) ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣.

وهانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٧ ـ ٦، ٧ ـ ٥.

وكانت كريس قد وصلت الى ربع النهائي بعد فوزها على مواطنتها روبن وايت ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤ وتقدمت معها الى الدور كل من الامريكيات مارتينا نافراتيلوفا (لاعبة العالم الاولى) وبام شرايفر (المصنفة الرابعة) وزينا جاريسون (المصنفة السادسة) والالمانية الغربية ستيفي جراف فضلا عن كوهده كليتش وماندليكوفا وسوكوفا.

كريس ايفرت لويد.. انجاز تاريخي.

يانيك نواه.



الرياضة في سطور

الخراشي مدربا مساعدا في كاس فلسطين

● الرياض ـ كلف الاتحاد السعودي لكرة القدم المدرب محمد الخراشي المشرف على جهاز تدريب منتخب السعودية للناشئين بالعمل مدربا مساعدا لمنتخب السعودية للشباب الذي يشرف على تدريبه حاليا المدرب البرازيلي اوزفالدو.

الجيش السوري يطلب استضافة بطولة الأندية العربية لكرة القدم

● دمشق ـ طلب نادي الجيش السوري استضافة بطولة الأندية العربية لكرة القدم لعام ١٩٨٦. وكان الاتحاد العربي لكرة القدم قد قرر في اجتماعه الأخير بالرباط توزيع الأندية المشاركة على اربع مجموعات، وقع فيها فريق الجيش السوري في المجموعة الرابعة التي تضم العراق والأردن ولبنان وفلسطين.

الجلاء والاتحاد في قمة السلة السورية

● دمشق ـ بعد انتهاء مباريات الأشبال لكرة السلة في سوريا تكون كافة مباريات الدرجات قد انتهت واحرز نادي الجلاء من حلب بطولة الترتيب العام عندما فاز ببطولة السيدات والشبلات والأشبال والشباب تاركا لمنافسه الاتحاد من حلب ايضا بطولة الرجال والناشئين.

هذا وقد هبط للدرجة الأولى نادي المجد من دمشق، ونادي الجماهير من حماه.

منتخب الطائرة البرازيلية يفوز على المنتخب الخليجي

● المنامة ـ فاز منتخب البرازيل للكرة الطائرة على منتخب مجلس التعاون لدول الخليج العربية بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما في المنامة اخيرا ضمن مباريات البطولة الاستعراضية الدولية للكرة الطائرة المقامة حاليا في البحرين.

وكانت نتائج الأشواط الثلاثة ١٥/٥ و ١٥/٦ و ١٥/٣.

من جهة اخرى فاز منتخب كوريا الجنوبية على منتخب البحرين ٣/صفر (١٥/١٠) و (١٥/١١) و (١٥/٧).

كاسباروف يفوز بالجولة الاولى... في بطولة العالم للشطرنج

● موسكو ـ فاز السوفياتي جاري كاسباروف المتحدي على بطولة العالم للشطرنج امس الأربعاء في المباراة الأولى ببطولة العالم للشطرنج المقامة بينه وبين مواطنه حامل اللقب اناتولي كاربوف.

اعلن فوز كاسباروف في المباراة بعد انسحاب كاربوف دون ان يستأنف المباراة المؤجلة منذ مساء الثلاثاء عند النقلة رقم ٤٢ للبيادق البيضاء. وكانت تلك النقلة موضوعة في مظروف في انتظار استئناف اللعب.

لقب البطولة سيحدده ما مجموعه ٢٤ مباراة يكون النصر فيها لمن يفوز بالتعادل. وفي حالة التعادل في النتيجة النهائية ١٢/١٢ يحتفظ كاربوف بلقبه.

احدث ملعبين للاسكواش بالمعادي

● القاهرة ـ يفتتح المستشار وحيد الدالي رئيس نادي المعادي واليخت المصري احدث ملعبين للاسكواش بالنادي يوم ١٠ سبتمبر (ايلول) الحالي كما يضع حجر الأساس لاصلاح وتعديل مجمع الاسكواش القديم الذي تصل تكاليفه المبدئية الى ١٥٠ الف جنيه.

سلة الاتحاد والانهيار بعد غياب ٤ نجوم

● الاسكندرية ـ يعاني نادي الاتحاد السكندري من ازمة عنيفة تهدد فريقه لكرة السلة حامل بطولة الدوري العام المصري وكأس مصر بعد ان هجره مدحت وردة «كابتن» مصر الذي يعمل الآن مدربا في سلطنة عمان، ثم جناحه القاطع نادر فتوح الذي تلقى عقدا للعمل كطبيب بالامارات واعلن اعتزاله اللعبة ثم تعرض لاعب الارتكاز عصام ابو العينين (٢١٠ سم) اصابة جسيمة عندما انقلبت به سيارته في حادثة سير مريعة بطريق مرسى مطروح ولن يتمكن للعودة للملاعب قبل ثمانية اشهر، كما قرر الأطباء ان طارق الصباغ كابتن الفريق الحالي لم يشف بعد وعليه العودة لتدريبات العلاج الطبيعي من جديد.

وهكذا فقد الفريق بين يوم وليلة اربعة لاعبين من اعمدته الرئيسية.

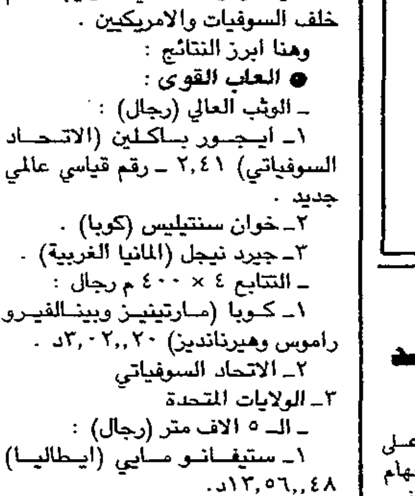
الالعاب الجامعية في كوبي : رقم عالمي جديد في اليوم الاخير وكوبا تقفز الى المركز الثالث

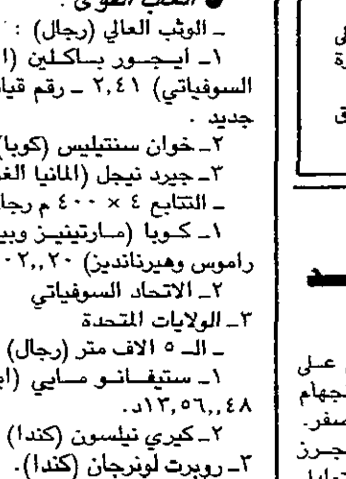
كوبي (اليابان) ـ الوكالات : اسدل الستار على منافسات الالعاب الجامعية الـ ١٣ المقامة في كوبي باليابان برقم قياسي عالمي جديد .

الرقم الجديد ـ وهو الوحيد في الالعاب ـ حققه السوفياتي ايجور باكلين في الوثب العالي للرجال عندما وثب ارتفاع ٢,٤١ وكان الرقم السابق المسجل باسم السوفياتي رودولف بوفارنيتسين ٢,٤٠م).

الاتحاد السوفياتي اكد في اليوم الاخير تفوقه في مسابقات العاب القوى اذ فاز ايضا بذهبيتي الوثب الطويل (سيدات) والتتابع ٤ × ٤٠٠م سيدات .

الكوبيون ايضا حصدوا المزيد من الذهبيات اذ انتزعوا يوم الاربعاء ٣ ميداليات ذهبية في الـ ٤٠٠م (رجال) والتتابع ٤ × ٤٠٠ (رجال) ورمي القرص (رجال) وبذلك نجحوا في احتلال المركز الثالث في الترتيب العام خلف السوفيات والامريكيين .





وهنا ابرز النتائج :

● العاب القوى :

ـ الوثب العالي (رجال) :
١ـ ايجور باكلين (الاتحاد السوفياتي) ٢,٤١ ـ رقم قياسي عالمي جديد .
٢ـ خوان سنتيليس (كوبا) .
٣ـ جيرد نيجل (المانيا الغربية) .

ـ التتابع ٤ × ٤٠٠ م رجال :
١ـ كوبا (مارتينيز وبينالفيرو راموس وهيرنانديز) ٣,٠٢,,٢٠د .
٢ـ الاتحاد السوفياتي
٣ـ الولايات المتحدة

ـ الـ ٥ الاف متر (رجال) :
١ـ ستيفانو مايي (ايطاليا) ١٣,٥٦,,٤٨د.
٢ـ كيري نيلسون (كندا)
٣ـ روبرت لونرجان (كندا).

ـ الـ ٨٠٠م (رجال)
١ـ ريشارد اوستروفسكي (بولندا) ١,٤٤,,٣٨د
٢ـ فيكتور كالينكين (الاتحاد السوفياتي)
٣ـ جون مارشال (الولايات المتحدة)

ـ رمي القرص (رجال):
١ـ لويس ديليس (كوبا) ٦٦,٨٤م
٢ـ فاتسلوفاس كيديكاس (الاتحاد السوفياتي)
٣ـ خوان مارتينيز (كوبا)

ـ التتابع ٤ × ١٠٠م (رجال):
١ـ كوبا (شاكون وبينالفير وكوبرول وجوميز) ٣٨,,٧٦ ث .
٢ـ كندا
٣ـ الولايات المتحدة

ـ التتابع ٤ × ١٠٠م (سيدات)
١ـ الولايات المتحدة (والاس وفين وكليبت وتورنس) ٤٣,,٢٨ ث .
٢ـ الاتحاد السوفياتي
٣ـ بلغاريا

ـ التتابع ٤ × ٤٠٠م (سيدات)
١ـ الاتحاد السوفياتي (نوفيتسكايه وزفيجنيتسيفا وكوربان والكسييف) ٣,٢٥,,٩٦د
٢ـ كندا

ـ الوثب الطويل (سيدات):
١ـ مارجاريتا فيالوكيفيتش (الاتحاد السوفياتي) ٧,٠٤م
٢ـ سيلفيا خريستوفا (بلغاريا)
٣ـ ماريتا ايلكو (رومانيا)

وهنا قمة القائمة النهائية للميداليات

	ذهب	فضة	برونز
١ـ الاتحاد السوفياتي	٤٤	٢١	١٩
٢ـ الولايات المتحدة	٢٢	٢١	٢٣
٣ـ كوبا	٩	٨	٥
٤ـ الصين	٦	٧	٦
٥ـ اليابان	٣	٧	
٦ـ رومانيا	٥	١٠	٦
٧ـ ايطاليا	٤	٦	٥



الكرة المصرية

جمال عبد الحميد يعود للتدريب بعد تخلصه من عقدة الذنب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد جمال عبد الحميد نجم الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم للانتظام في تدريبات فريقه استعدادا لمباريات بطولة اندية افريقيا وبعد انقطاع طويلة منذ مباراة مصر والمغرب في تصفيات كأس العالم والتي أهدر فيها جمال ضربة الجزاء.

عاش جمال عبد الحميد اياما عصيبة بعد عودته من المغرب لشعوره بالذنب في عدم وصول مصر لنهائيات كأس العالم.. واختفى عن الانظار ولم يعرف احد مكانه وبحث عنه زكي عثمان مدير الكرة بالزمالك طويلا حتى اهتدى لمكانه واجتمع به واستطاع انتشاله من ازمته النفسية.

وفي لقائه بزكي عثمان قال جمال عبد الحميد:

ـ لقد اظلمت الدنيا في وجهي بعد ان رأيت الكرة تصطدم بعارضة مرمى المغرب.

وقال زكي عثمان.. لست أول لاعب يهدر ضربة جزاء ولن تكون آخر لاعب.. فقد سبقك (فطاحل) في اللعبة واهدروا ضربات جزاء وواصلوا بعدها حياتهم الرياضية العادية.

واستطرد جمال قائلا: لقد قررت وقتها اعتزال الكرة نهائيا لأني لن احتمل كلمات التأنيب من الناس.

فرد عليه زكي عثمان.. لو كان تفكير كل اللاعبين كتفكيرك ما لعب احد الكرة وعليك نسيان تلك اللعبة وحتى تستعيد الثقة بنفسك يجب ان تسدد اول ضربة جزاء قادمة فأنت تجيد تسديدها لكن الحظ يوم مباراة المغرب لم يكن بجانبك.

وبعد حوار طويل بين الطرفين.. اللاعب ومدير فريقه اقتنع جمال عبد الحميد بتطليق حياة العزلة ونزل للشارع واسرع لناديه الزمالك لينتظم في تدريباته.

جمال عبد الحميد

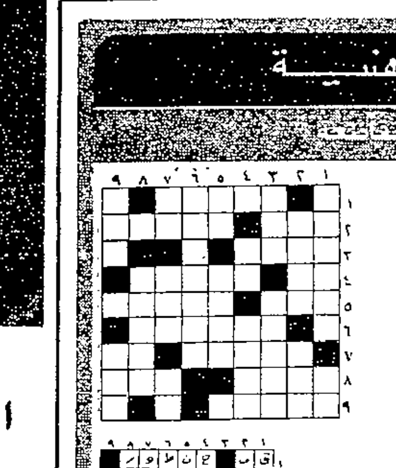
الاسماعيلي يطلب اعفاء حسام من ادارة مبارياته

● أرسل النادي الاسماعيلي خطابا رسميا لاتحاد كرة القدم حمله اللواء حسن رشدي سكرتير النادي يطالب فيه باعفاء الحكم الدولي محمد حسام الدين من ادارة أي مباراة للاسماعيلي في الموسم القادم تجنبا لاية مشاكل مع جمهور النادي، كما طالب الاسماعيلي بضرورة احضار حكام اجانب لجميع مبارياته مع الاهلي او الزمالك سواء بالقاهرة او الاسماعيلية.

وابدى الاسماعيلي استعداده لتحمل نصف تكاليف الحكام في المباريات الاربع، كما سحب اللواء رشدي طلبا كان اسامة خليل لاعب الاسماعيلي المعتزل قد تقدم به للجنة الحكام ليتولى محمد حسام ادارة مباراة اعتزاله مع الزمالك بالاسماعيلية يوم ٢٢ سبتمبر (ايلول) الحالي..

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة



أفقيا:
١ ـ عملة اجنبية.
٢ ـ تلا (معكوسة) ـ رتبة عسكرية.
٣ ـ بيتي.
٤ ـ من اعضاء الجسم ـ وحدة قياس شدة التيار الكهربائي.
٥ ـ حنين ـ بلدة لبنانية.
٦ ـ جدول في اول الكتاب او آخره.
٧ ـ تكتسب غالبا بالتطعيم ـ ضمير منفصل (معكوسة).
٨ ـ من الاشكال الهندسية ـ ساخن.
٩ ـ أواظب.

عموديا:
١ ـ مغارة شهيرة في لبنان ـ احد الوالدين (معكوسة).
٢ ـ ماركة ساعات ـ اقام بالمكان.
٣ ـ تام (معكوسة) ـ رقاب (معكوسة).
٤ ـ للمنادى ـ بابل (مبعثرة).
٥ ـ حرف جزم ـ آلة حربية.
٦ ـ الفطنة.
٧ ـ مقياس ارضي (معكوسة) ـ يعبر ـ فك.
٨ ـ دولة تقع في اوروبا وآسيا ـ فك.
٩ ـ سن ـ فر.



الكلمة الضائعة

ابطال، معلق، شن، زعيم، محترف، جرش، مفروض، شباك، قصيدة، فكر، الف، ربح، مجد، حوادث، محض، دال، حميد، رعا، سبيل، رشف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة سودانية

الحل السابق: كوالومبور

رسالة الأردن الرياضية

عمان ينزل بالأهلي هزيمة قاسية وينافس الفيصلي والوحدات على القمة

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

اختتمت يوم اول من امس الثلاثاء مباريات الأسبوع السادس لدوري الاندية الممتازة في الأردن وتقدم فريق نادي عمان خطوة واسعة ومدهشة نحو المنافسة الفعالة على قمة البطولة هذا الموسم اثر فوزه الكبير على فريق النادي الأهلي بأربعة اهداف مقابل هدف واحد.

انتهى الشوط الأول لصالح عمان بهدفين احرزهما عبد الرزاق كوكش وعاهد محمود في الدقيقتين ١٤ و ٢٤.

وفي الشوط الثاني سجل عاهد محمود كوكش الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين ٢١ و ٢٧ قبل ان يحرز عمر بلال هدف الأهلي الوحيد قبل صافرة النهاية بأربع دقائق. ومما يذكر ان هذه اقصى خسارة يمن بها الأهلي منذ عدة سنوات.

«الكابتن» احمد سوكارنو مدرب عمان عقب على المباراة مشيرا الى ان فريقه «انتهج خلال اللعب خطة لعب ٤/٤/٢ التي قد تبدو دفاعية الا ان لاعبي عمان احسنوا تطبيق الشق الهجومي منها». واضاف انه يتوقع ان تظل المنافسة على القمة هذا الموسم محصورة بين فرق الوحدات والفيصلي وعمان وان يبقى صراع الهبوط محتدما بين ٤ فرق هي النصر والعربي وعين كارم والبقعة.

مواقف الفرق

بانتهاء الاسبوع السادس اصبح الترتيب كالتالي:

١ ـ الفيصلي ١٠ نقاط (دون خسارة)
٢ ـ عمان والوحدات ٩ نقاط
٤ ـ الرمثا ٨ نقاط (دون خسارة)
٥ ـ القادسية ٧ نقاط
٦ ـ الجزيرة ٦ نقاط
٧ ـ النصر والأهلي والحسين اربد ٥ نقاط
١٠ ـ جمعية عين كارم والعربي ٤ نقاط
١٢ ـ البقعة صفر.

الهدافون:

١ ـ محمد المشة (الوحدات) ٥ اهداف
٢ ـ موفق درايسة (العربي) ٤ اهداف
٣ ـ جمال ابو عابد وابراهيم مصطفى (الفيصلي) وغسان البلعاوي (الوحدات) ووليد فطافطة (القادسية) وجمال ابراهيم (النصر) وعبد الرزاق كوكش (عمان) ٣ اهداف.

الاسبوع السابع

● بدأت امس مباريات الاسبوع بمباراة القادسية وجمعية عين كارم فيما يلعب اليوم الخميس الوحدات مع النصر في عمان والحسين اربد مع عمان في اربد ويوم غد الجمعة يلعب الفيصلي مع الرمثا في اربد والجزيرة مع العربي في عمان وتختتم مباريات الاسبوع يوم السبت المقبل بلقاء الأهلي والبقعة.

الوحدات في دور الثمانية للكأس

● تقدم فريق مركز الوحدات خطوة واسعة نحو الفوز ببطولة كأس الأردن لكرة القدم لموسم ١٩٨٥ حيث انتقل لدور الثمانية اثر فوز صعب حققه على النادي العربي اربد بهدفين سجلهما خالد سليم ومحمد المشة في الدقيقتين ٣٠، ٨٣ من المباراة التي جرت يوم الاثنين في مدينة اربد بعد ان ظل العربي متقدما بهدف السبق المبكر الذي سجله لاعبه محمد المزالي.



فريق الوحدات

الدوري التمهيدي الكروي يبدأ ساخنا فرق الأمان والظل تواجه الاختبار الصعب

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:

وضع الاتحاد الكويتي لكرة القدم فرق الأمان والظل التي احتلت مراكز الوسط طوال فترة الاستجمام الكروي مع دوري الدمج أمام الاختبار الصعب بقراره العودة إلى دوري الدرجتين. وبالرغم من مناداة فرق المقدمة والأضواء بالغاء دوري الدمج وترحيبها بقرار التقسيم، فانها تدرك تماما انها لن تعبر الدور التمهيدي للدوري الى الدرجة الأولى بسهولة.

ومن خلال مستويات ومراكز الفرق في الموسم الماضي، يتوقع أن يبدأ الدوري ساخنا بدون احماء وأن تتضح الرؤية بالنسبة لصراع التقسيم مبكراً. إذ يكون الدور التمهيدي الموحد من دور واحد بمثابة تقسيم للفرق إلى مجموعتين.

الكويت والعربي وكاظمة في منطقة الأمان بالنسبة للصعود للدرجة الأولى.. يليهم القادسية والتضامن.. وبالرغم من احتلال السالمية المركز الرابع في الدوري العام الماضي فإن موقفه سيكون صعبا جداً، وهو مرشح مع فريق اليرموك والفحيحيل والجهراء والشباب لدخول معركة صعود فريقين منهم إلى الدرجة الأولى بالاضافة الى الفرق المذكورة آنفا.

وإن كانت المفاجآت غير مستبعدة من فرق المؤخرة وهي النصر والساحل وخيطان والصليبخات التي لم تستفد بالشكل المطلوب من السنوات الخمس الماضية التي شاركت فيها بدوري الدمج الموحد، إذ ظهر فريق الساحل بمستوى طيب أول من أمس وتعادل مع فريق العربي ١ـ١ ووضحت جهود مدربه الوطني جاسم السبتي الذي اجرى تغييرات ناجحة على تشكيل وطريقة الفريق، بينما لم يظهر فريق العربي بحالة مطمئنة وان لعب بأقوى تشكيل له ضم جميع عناصره الأساسية بينهم عبد الله البلوشي وعنبر سعيد اللذين شفيا تماما من اصابتيهما.

اكبر رصيد للكويت من النجوم الصاعدين

فريق نادي الكويت هو صاحب أكبر رصيد من اللاعبين صغار السن المتازين الذين سيخدمونه لفترة طويلة مقبلة. وبالرغم من مشاكل الاصابات التي يواجهها حاليا، فانه في أمان مستقبلا لاعتماده على التفريخ والجماعية في الاداء وعدم تأثره لغياب نجم أو لاعب اساسي لتقارب المستويات واستمرار صقل وتشجيع العناصر الناشئة، على العكس من العربي الذي مايزال يعتمد على النجوم، وعناصره الخبيرة قارب اغلبها على سن الاعتزال دون تجهيز البديل الذي يسد الفراغ بالشكل المطلوب لأن نظرة مدربه ديف ماكاي لاتزال تتركز على الحاضر فقط.. دون التطلع للمستقبل.

السالمية يواجه مشكلة شح انتاج العناصر الشابة، ويعتمد على «الترقيع» بعناصر من خارج النادي، إذ استعان اخيراً بثلاثة لاعبين قدامى سبق وان مثلوا فريق نادي الكويت هم جبار عبد القدوس وزهير عبد الخالق وحمد عبد الرزاق الذين انقطعوا عن المران واللعب منذ فترة طويلة.

الجهراء يحرج كاظمة

في هذه الأثناء يبدو فريق نادي الجهراء مستمراً في تطوير مستواه وقد ظهر بحالة طيبة جداً يوم أول من أمس في مباراة تجريبية أحرج فيها فريق نادي كاظمة.. وانتهت بتعادلهما ٢ـ٢، ووضحت استفادة الفريق من معسكره التدريبي الذي أقيم بالمجر، إذ غير مدربه صالح زكريا التشكيل وطريقة اللعب بشكل ساعد الفريق على الاداء بصورة افضل بل والتفوق في الشوط الثاني من تلك المباراة.

أما كاظمة فمازال مدربه الانجليزي الجديد يجري بعض التجارب على لاعبيه الناشئين.. ولم يغير بعد أسلوب اداء الفريق متمسكا بالطريقة الشاملة التي لم يطبقها الفريق بشكل جيد لضعف لياقة عناصره البدنية.

اليسون يتابع الدوري

● يصل إلى الكويت يوم الاثنين المقبل المدرب الانجليزي مالكولم اليسون كبير مدربي الاتحاد الكويتي لكرة القدم يرافقه مساعدوه الثلاثة جورج ارمسترونج وسيد جيبسون وروجر توماس لمتابعة مباريات الدور التمهيدي، لاستكمال اختيار لاعبي المنتخبات الوطنية.

القادسية يعد لاعتزال سعود بو حمد

● بدأ نادي القادسية اعداد الترتيبات اللازمة لمباراة اعتزال اللاعب سعود بو حمد نجم نادي القادسية ومنتخب الكويت سابقا، بعد ان تقرر بصفة رسمية اقامة مباراة اعتزاله بين فريقي القادسية والرشيد بطل الدوري العراقي يوم ٢ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

فريق نادي الكويت

الرياضة الافريقية

الزمالك يشترك في ٣ بطولات افريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس ادارة نادي الزمالك برئاسة المهندس حسن عامر الاشتراك في بطولتي افريقيا للاندية ابطال الدوري وابطال الكؤوس لكرة اليد حيث يشترك في البطولة الاولى بصفته بطل مصر في الدوري العام وفي الثانية كبطل كأس مصر وحامل لقب البطولة الافريقية التي اقيمت بالقاهرة فضلا عن اشتراكه في بطولة بطل الابطال حيث يلتقي مع الانتر الكونغولي حامل لقب بطل الدوري والتي تقام في يناير (كانون الثاني) القادم بساحل العاج لتحديد بطل ابطال افريقيا.. صرح بذلك الدكتور كمال دوريش المشرف العام على كرة اليد بالنادي.

● في تجليات الظل:

ذاهب إلى البنفسج!

ـ ١ ـ

«انت ذاهب الى المراة؟» حسنا، احمل السوط معك». وانا ذاهب الى المراة. نعم. بيدي السوط. ولكن.. لكي أسوط به عقارب الساعة، وفضولية الثواني، وطحلبية الزمن.. التي لن تفتا تنكرني.. بموعد العمل الذي آن، وبالآلة الجهنمية التي تنتظر «برغيها» وبكمية اللقمة التي ستنقص إن انا غرقت اكثر في أمواج البنفسج. انا ذاهب الى المراة.. الآن، وبيدي بضعة أفكار تـأبى ان تتوحد أو تتجمع. غير انها لا تني تحرضني على كسر قواعد اللعبة، وكسر بنائية المقال. وتجعلني اذهب بك الى حد «البلبلة» والى حد عدم الأسف او الاعتذار لك عن محاولاتي تخريب حواسك.. حين اسالك على لسانها:

ـ حسنا.. ماذا بقي من تل الزعتر؟!
ماذا سيبقى من سناء محيدلي ومن لولا عبود؟!

ـ ٢ ـ

مثلما تحتفظ الذاكرة الجماعية بالفرح، كذلك هي تحتفظ بالاحزان. ومثلما تحتفظ بـالانتصارات، كذلك هي تحتفظ بالاندحار.

ومثلما تحتفظ بالفعل، كذلك هي تحتفظ بردات الفعل.

مثلما تحتفظ بالمشانق، كذلك هي تحتفظ بالأغاني.

والفن هو الأشد التصاقا بذاكرة الشعب ـ خادم الذاكرة وسيدها الموكل، اليه أمر ابوابها ومفاتيحها، والموكل اليه امر ترتيب أثاثها من الداخل كذلك.

الفن المولع، الشغوف حتى الهوس (بداع من الحفاظ على روح الشعب) بتثبيت اللحظة الجمالية في حجر الزمن، او ايقاف الزمن في حجر اللحظة التي تلبسها الجمال.

منذ «جلجاميش» الذي ودع جثة «انكيدو» ليبحث عن عشبة الخلود، والتي وجدها اخيرا في تقديم الأعمال الصالحة لشعبه، وحتى لحظة الغرق في هذا البنفسج / والفن لا يتوقف عن الشغف، والتخزين، ولا يتوقف كذلك عن اعادة ترتيب كل شيء بشكل آخر عندما يبلغ التراكم حد القفزة، او عندما ينتقل تثبيت الحركة الى تحريك الثبات.

وماذا بقي من تل الزعتر؟!
ماذا سيبقى من سناء محيدلي، ومن لولا عبود؟!

ـ ٣ ـ

متى تشهد.. متى تشهد.. متى تشهد؟!

التساؤل العظيم الذي اختتم بـه محمود درويش قصيدة تل الزعتر.. فاوقف به الزمن، وأسند به التل من السقوط. اسكنه ذاكرة الشعب في أول محاولة حقيقية للشعر العربي من الدخول الى حركة التاريخ، وأول محاولة لذوبان الذات في الجماعة. وأول نقطة تحدث شرخا عميقا في جدار السكون، بعد التراكم الجميل الذي احدثته حركة الحداثة العربية عليه:

«لم تأت اغنيتي لترسم احمد المحروق بالازرق
الذكريات وراء ظهري..
وهو يوم الشمس والزنبق»

ـ ٤ ـ

«ليست غاية الفن هي نسخ ما قد تم اعطاؤه ـ وهذا غير ضروري ـ ولا هي أبداع شيء في نشاط المخيلة الابداعية المحض ـ وهذا شيء لا يمكن إلا ان يكون عابرا، ولا بد ان يكون مسالة لا تهم الناس الآخرين ـ ولكنها، اي غاية الفن هي شق الطريق قدما في «الكل» المكون من العالم الخارجي والروح، ورؤية ونقل تلك الحقائق الموضوعية داخله والتي كان التحكم والأعراف قد أخفياها حتى الآن» ـ ماكس شلر.. حول «طبيعة التعاطف».

ـ ٥ ـ

موت الشاعر «خليل حاوي» ليس بعيدا عن موت الأميرة القرطاجية حرقا داخل معبد قرطاجة كي لا تسقط في ايدي الغزاة الرومان كاخر حصن من حصون المدينة المحترقة. وانتحار الاميرة القرطاجية ليس بعيدا عن احتراق تل الزعتر مقاوما دبابات الفاشست التي حرمت اطفاله من الماء. واحتراق تل الزعتر ليس بعيداً عن انفجار «سناء محيدلي» و «لولا عبود» في الغزاة الجدد/

فهل هي روح الأمة العربية تتجسد في جسد فتاة؟!

وهل هي عظمة الفن التي أطلقت تل الزعتر (بسببه): حقيقة الحقيقة في الاشياء والناس عندما قالت قصيدته:

«ابتعدو قليلا عنه كي تجدوه فيكم
حنطة ويدين عاريتين»؟!

وهل هي مكنسة التاريخ لكل هذا التراكم من الفكر التجزيئي الذي تعامل مع «سناء محيدلي» كحبيبة، وكاسقاط لكل عقد العجز، والاحباط، وتعامل معها كشماعة يعلق عليها مصلحة الجبن، وجبن المصلحة؟!

هل هي تبلور قصيدة الفراشة؟!

ـ ٦ ـ

ذاهب الى المراة.. ذاهب الى البنفسج الطليق.
بيدي السوط.. كي أسوط الزمن...
وبيدي السوط كي أسوطك إن حدثتني مرة أخرى عن السوط.

● المثنى الشيخ عطية

● تداعيات «المناصرة»!

● مركزا على جوانب العنصرية في الأدب العبري، ومحاولات تزييف الوعي الإنساني من قبل الإعلام الصهيوني ـ يبدأ الشاعر الفلسطيني «عز الدين المناصرة» مقالاته الأولى على صفحات «ثقافة وآداب وفنون» في جريدة «الشرق الأوسط».. والتي سيطالعها القارىء ابتداء من الاسبوع المقبل تحت عنوان «تداعيات».

خارج الطقس

لقد ضقت بحالي بأكاذيبي ضقت
لو يلتف على عنقي احد الحبلين
حبل الصدق..
او حبل الصمت!

● صلاح عبد الصبور ـ مصر

حكمة اليوم

يلعنُ البحّارةُ دائمًا المطرَ نفسَهُ الذي يُصلّي من أجلِ هطولِهِ الرُّعاةُ والفلاّحونَ

عُشّاقُ الليلِ!

● شعر: أحمد سويلم

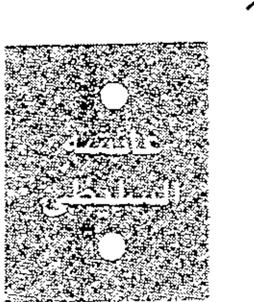
ـ خفف من وطئك يا ليل...
ومن صلصلة الأجراس.
رائحة الدفء تفوح الآن..
وتبدأ رحلتها الأحلام.
لا تدع المد العاتي يخطىء ساحله القاصي..
ويقض هنا نوم العشاق.
ذقنا دهراً.. طعم الملح.. وهم السهر..
وجوع القلب المنتظر..
ومر الظمأ الحارق..
من أجل آمال زمن قادم..
من أجل ضوء يقصدنا في منتصف الليل ـ
ويحمل للمنتظرين رسائل من أزمنة الخصب..
ومطراً يحنو فوق الجدب..
ونخلا من ارض لم تفزعها ريح الوحشه.
اطلق من قيد الزمن طيور البحر
تبشر من يقفون بأقصى الأرض.
انك آمنت بأوجاع القلب
وانك كرست الحب
وانك تهب الملح الآن يطهر خطو العشاق.
ـ ما كان الموت حليفك يوما
فلماذا صاحبت الموت طويلا
حتى استعبدك وكدت تضيع.
ما كنت الخارطة الملقاة على باب الكهف.




يعبث بين خطوطك ذئب أو نمر..
فلماذا تفقد كل الطرقات الفضية..
نحو قلوب ساهرة من اجلك.
حاصرك الوهم طويلا
ساقتك الريح أسيراً
ساقتك امام عيون الأطفال
ـ وكان الأطفال يشيرون اليك بدمع القلب..
وكنا.. نخدعهم باللعب ولا ينسون.. وكنا
ـ ساءلني طفل كيف يسير الليل بأغلال الريح
وكيف يجر القمر المذبوح.
فحكيت له.. انك تلعب دوراً
ثم تعود الى اطفالك ثانية
تهب الحلوى واللعب واقنعة الضحك
وأحلام القلب
ـ لا تخذلنا الآن امام الحيرة في عين الأطفال.
كادت باقات الزهر بأيدينا.. تذبل
كادت أثواب الفرحة تكسوها الظلمة.
كدنا.. نمسي في عين الأطفال: دمى كاذبة وخرافات
خفف من وطئك.. وانهض من اغلالك
إنا شوق مشدود نحو مدارك
لا نعرف من عالمنا إلا دفئك..
لا نعرف إلا وجه جمالك.

● القاهرة

لِلسَّفرِ.. ظِلٌّ آخر!



اقبض الاسم والوجه والعنوان
وأمتهن حدسي، وأشجاني
وأعلن انك لم تكن لي سوى صولجان
جددت الضمير.. بقية أسماء الانسان
وزيفت قدر العالم بالألوان

•••

يا.. صوت الرفض الجاني
حان الخروج من الوديان
المس أسفار الليل الجديد
لأكتب شيئا.. أو اقرأ شيئا
فانا لم اكتب الاشارة بعد
لأنك تنكر الدخول.. تعيب الدخول
تحترف عذابي، وتهشم زجاج تفكيري
تنبش أعماقي

وتحل ذبحي.. قبل ان اولد
تنكر ميلاد زمني
قبل أن نحتفل بالوليد.

•••

سأرتحل الآن.. فلم يبق من صحراء قبيلتك
غير عبور وجواز
لا بد لها من الانتهاء
سيختفي الاسم، والوجه، والعنوان
وسيأذن بالخروج دون قناع
لذلك .. اعلن.. انك لم تكن لي..
سوى صولجان.

● الدوحة

● رسالة إلى مؤلفة:

الكتب... والفواكه!

سئل ستة من كبار الكتاب:

ـ ما المشكلة التي واجهتكم وأنتم تكتبون لأول مرة؟ لم تختلف الاجابات كثيرا وكلها دارت حول نقطة واحدة وهي:

ـ البداية دائما صعبة.

ـ قيل لهم: وكيف تغلبتم عليها؟

ـ قالوا: على الكاتب ان يكتشف نفسه ويحدد طريقه ويختار اللون الذي يتقنه.

ـ قيل لهم مرة ثالثة: وكيف؟

ـ قالوا: كل انسان يكتب عن بيئته، يعجب بها، يؤيدها، يسخر منها، ينتقدها، يقدم الحكمة التي يلمسها او الرعب الذي يخيفه منها. الكاتب يجب ان يبيع للناس ـ من خلال كتبه ـ تجاربه الشخصية.

ـ قيل لهم: هذا بالنسبة للانسان الذي يريد كتابة تاريخ حياته، او قصته نفسها.

ـ قالوا: كل الروائيين يصفون انفسهم من خلال الابطال. ويضعون انفسهم مكان الشخصيات.

ـ قيل لهم: اذن فالكاتب يكرر نفسه.

ـ قالوا: ابدا. الكاتب يلتقي بالوف الناس في حياته كل يوم، ويقرأ عن كثيرين. ويتخيل نفسه مكانهم. وهو ـ الكاتب ـ كالطبيب النفسي يتوهم انه يسال البطل عشرات بل مئات الاسئلة، ومن خلال الاجابات التي يضعها يقدم احاسيس البطل نحو الحدث، فيغضب له او يسعد به. ومن هنا تجيء الرواية. ومنذ مائة سنة وجهوا السؤال نفسه للكاتب الروسي تشيكوف فقال لمن يريد ان يكتب:

ـ هذا عمل متصل لا ينقطع ولا يتوقف ابدا. يجب ان تكون قارئا دائما. واهتم بعنصر الزمن. كل ساعة تمر هي جزء من حياتك. لا تكن طفلا ان الوقت اهم العوامل في الحياة، وهو اثمن ما في الحياة.

والكاتب يجب ان ينسى الغرور. ان كتابا كثيرين اعادوا كتابة بعض الفصول عشرات المرات.

ولا تحاول ابدا انتزاع القارىء من تتابع الأحداث والقصة ليصفق لك. فان بعض الكتاب يريدون ابهار القارىء فينسى الرواية ويذكر المؤلف.

ومنذ مائة عام قيل لتشيكوف الكاتب الروسي الشهير:

ـ في قصصك مصادفات كثيرة لا يمكن ان تتحقق في الحياة.

ـ قال: معنى ذلك اني فشلت ككاتب. مهمتي ان اجعل القارىء يثق بان هذه المصادفات يمكن ان تحدث في الحياة والواقع.

ـ وقال: حاول ان تجعل الرواية تحتضن القارىء، تسليه، تنسيه كل ما يحيط به وتأخذه بعيدا.

•••

ـ وفي عشرات المدارس التي تعلم الانسان الكتابة بصفة عامة، والقصة بصفة خاصة، يقول الدرس الاول:

ـ المواقف الانسانية محدودة حب وكراهية وغيرة، زواج وطلاق وخيانة وتتفرع عن هذه النقاط فروع محدودة ايضا ولكن طريقة الكتابة وأسلوبها هما اللتان تفرضان كاتبا على الناس.

أشهر المسرحيات العالمية «روميو وجولييت» لم يبتكرها وليم شكسبير بل اقتبس الفكرة من كاتب ايطالي. ومع ذلك نسي الناس المؤلف الأصلي وتذكروا شكسبير لأنه قدم المسرحية بطريقة معينة. ومن هنا فان على الكاتب اتباع غريزته فيخلق حالة، ويلقي الضوء على نقطة بالذات. ولا توجد قاعدة تحدد كيف تكتب بل المطلوب قصة تحرك عواطف الناس وتثير فضولهم.

وكل انسان يختلف عن الآخر في اختيار الكلمات، والنقط والفواصل، وطول الجملة، وقصر الفقرات، وابتكار البداية والنهاية.

التعليم يقتصر على قواعد اللغة فحسب وهذا يتلقاه الانسان في المدارس ولكن الكاتب يصنع اسلوبه.

وفي مدارس تعليم الكتابة يحاولون مساعدة الشباب على اكتشاف طريقهم.

ـ احيانا يقولون لهم: اكتبوا قصة، او رواية ولكن لا تستعملوا كلمات معينة، او لا تستعملوا صفات، اي لا تقولوا: فتاة جميلة او شجرة طويلة او شاب انيق. بل قولوا: فتاة، وشجرة، وشاب، اما الصفة فممنوعة تماما.

والهدف من ذلك زيادة محصول الكاتب من الكلمات فيقرأ اكثر ليصل الى ما يريد.

ـ واحيانا يقولون: اكتب قصة في عشر سطور تتضمن جريمة ومحاكمة وغراما وغيرة واحسانا و ... ويشترطون الا تكتب القصة كخبر صحفي.

ويبررون ذلك بأن القصة القصيرة تستغرق وقتا أطول لتكون قصيرة مما يحتاج الى صبر وشجاعة وجهد فيتحدى الكاتب امكاناته القليلة ليصل الى ما يريد.

وهذه المدارس تستعين بالكتاب الكبار وتدفع لهم مكافآت ضخمة ليقدموا انفسهم للشباب من خلال اعترافات صادقة يذكرون فيها من أين جاءتهم افكار الروايات. ومن هو البطل الحقيقي لكل رواية، والعقدة كما كانت في الواقع وكيف حولها الكاتب في روايته.

باختصار الكتاب الكبار يقدمون سر المهنة والحرفة والصنعة والفن، حتى يستطيع الكاتب الشاب ان يقلدهم.

احد الكتاب قال إنه عندما يعود الى بيته يكتب مذكرات عن كل شخص قابله وافعاله، مزاياه وعيوبه، وكيف يمكن ان يتحول الى شخصية روائية.

وكاتب آخر قال انه يكتب عن اماكن واشخاص وأصحاب حرف لا يعرف شيئا عنها. وكلما ابتكر شخصية ومكانا من هذا القبيل فانه لا يتوقف عندها او عنده، بل يستمر في الرواية وبعد ذلك يجمع المعلومات الحقيقية ليضيفها فهو ليس كاتبا تسجيليا بل انه روائي أولا وأخيرا.

•••

وبعض مدارس تعليم الكتابة تنشر كتبا سنوية عن متاعب الجيل الجديد من الكتاب، يرويها الشباب بصدق فأصبحت هذه الكتب اكثر رواجا من كثير من المؤلفات.

في احد الكتب قرأت اعترافا عجيبا للفائز الأول الذي تنبأ له كل الأساتذة بالتفوق والنجاح في احتراف الكتابة.

قال إنه استمع الى نصيحة استاذه في ان يقرأ، فطالع القديم والجديد من الروايات في أدب بلاده، والآداب العالمية قبل ان يخط الحرف او الكلمة الأولى في اول قصة له.

وبعد هذه القراءات الكثيرة احس بالاكتئاب البالغ.

بدأ يلوم نفسه لأنه لا يستطيع ان يؤلف كتابا مثل الكتب التي طالعها.

وكلما قرأ اكثر كلما اقتنع بانه ليس كفؤا لأن يكتب على الاطلاق.

الشخصيات التي قرأها في روايات الآخرين تعكس شخصيات حقيقية يمكن ان يلقاها في الحياة.

والعقدة في روايات الآخرين محبوكة تماما وتنفرج مع كل صفحة فجاءت النهايات طبيعية ومتوقعة او كانت مفاجأة الخاتمة غير متوقعة ولكن لا تبدو غريبة.

والاسلوب نظيف بسيط يتعذر الوصول اليه او تقليده. واحيانا الاسلوب جزل مفهوم لا يحس بأن المؤلف قد اصطنعه او افتعله. وهو يتجمد امام بعض الصفحات ليلتصق بها ولا يستطيع ان يترك الكتاب اعجابا.

وفي البداية كان يلتمس لنفسه العذر لأنه يقرأ لكتاب يفوقونه عمرا وتجربة وخبرة. ولكنه قرأ لشباب الكتاب فلم يجد لنفسه عذرا.

وهكذا انتهى الكاتب الشاب الى نتيجة واحدة. قرر الا يكتب ابدا وان يمارس حرفة اخرى. وكثير من الشباب يعانون من المشكلة ذاتها فيفقدون مع كل كتاب يقرأونه الثقة بالنفس ويجدون انهم لن يقدروا ابدا على تقديم كتاب يشبه ما طالعوه.

وعندما يعقد القارىء مقارنة بينه وبين كاتب آخر فإن المقارنة لا معنى لها على الاطلاق وإلا فكرنا في أوجه التشابه بين التفاح والبرتقال والعنب والبطيخ والموز!

ان كل كاتب يمثل نوعا مختلفا من الفاكهة.

والمقارنات تؤكد الشكوك والمخاوف والأحاسيس السلبية، وسيدخل الكاتب في منافسة لا مع مواطنين من الكتاب بل مع كتاب العالم جميعا.

واذا نظر الى العالم بهذه الطريقة فإن الحياة ستصبح غاية في التعاسة بالنسبة له.

ان كل كتاب وكل كاتب لا ينافس الآخر. وكل كتاب للمؤلف نفسه لا ينافس كتابا ثانيا له.

وكل سطر لا يشبه السطر الآخر والصفحات ايضا.

وستكون النتيجة ان الكاتب سيحس بأن الآخرين عباقرة، وليس كل الكتاب عباقرة.

وسيفقد الشاب الثقة بنفسه، وسيجد انه يدفع ثمن تفوق الآخرين، ونجاحهم على حسابه ومن رصيده.

اما النتيجة النهائية فهي ان كل كتاب يراه سيجعله يزداد كراهية لنفسه.

وكلما نجح الآخرون اعتقد ان نجاحهم تهديد له فالمنافسة في هذه الحالة دموية وقاتلة.

أما اذا نجح الكاتب نفسه فإن نجاحه يصبح بلا متعة وتتحول القراءة نفسها الى عذاب.

ولو كانت نظرة الجميع بهذه الطريقة فلن يكتب أحد. ولن تجد دور النشر كاتبا جديدا.

ان أجيال الكتاب تتابع وانهم مثل امواج البحر لا توجد موجة أخيرة... ابدا لأن الموج لا يتوقف فالموجة الاخيرة بالنسبة لك لن تكون الأخيرة لمن يقف على الشاطىء بعدك.

وهناك فارق ضخم بين الكاتب والممثل. الممثلون يتنافسون لأن كلا منهم يريد الحصول على الدور نفسه وكل يريد تمثيله.

واذا حصل الممثل على دور معين فان الآخرين لا يفوزون به بطبيعة الحال. ولكن ذلك لا يحدث مع الكتب فكل كتاب ينشر يؤدي دورا لا يؤديه آخر.

والقارىء يشتري الكتاب لأنه يريد قراءته ويرفض شراء كتاب آخر لأنه لا يريد!

•••

اراد صلاح ذهني في شبابه ان يقدم توفيق الحكيم كتابه الأول فكتب توفيق الحكيم مقدمة غريبة قال فيها إن الكاتب، اي كاتب، لا يحتاج الى تقديم قلما ان يعجب به القراء او لا يعجبون. فاذا وجدوا متعة في الكتاب فانهم يتبعون الكاتب وإلا انصرفوا عنه.

ودعا توفيق الحكيم الكاتب الشاب الى ان يستمر بعد كتابه الأول «في الدرجة الثامنة».

وكان صلاح ذهني ايامها كاتب سجن في الدرجة الثامنة وهي ادنى الدرجات الوظيفية الحكومية في مصر. واستمر فنجح كاتبا وصحفيا وفنانا ومديرا لدار الاوبرا.

وفي احدى الروايات الناجحة ترى فتاة تقوم بدور البطولة تحيا في اسرة فقيرة تريد منها ان تتخرج وتعمل لتكسب ولكن الفتاة تتمنى ان تكون كاتبة.

وتشجعها الأم وتاخذ ما كتبته ابنتها الى اشهر كاتبة في زمانها فتقول لها:

ـ الاسلوب جميل ولكن الفتاة تكتب عن اشياء واشخاص لا تعرفهم. دعيها تكتب عما تراه.

وتكتب الفتاة عن امها التي شجعتها، وأسرتها التي عاونتها وتصف ذلك كله في رواية اسمها «اذكر امي».

وتتحول الرواية الى فيلم يفوز باعلى الجوائز في امريكا.. جائزة الاوسكار!

● القاهرة

ورقة منفية

احيانا تسحرك الكلمات وتخاف أن تهزمك التفاهة، وعندما تسأل تتراكم عليك الأشياء ويأتيك من الغيب صوت يفرض عليك الصمت.

○ عدلي الحاج

«ست الملك» في التليفزيون المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شخصية «ست الملك» شقيقة الحاكم بأمر الله والتي سبق أن قدمتها الفنانة سميحة أيوب أمام نور الشريف للمسرح القومي في مسرحية بعنوان «ست الملك» يستعد التليفزيون المصري لانتاجها في مسلسل كتب له السيناريو والحوار سليمان فياض ويخرجه في ١٣ حلقة ابراهيم الصحن ويقوم بالبطولة في المسلسل الفنانة عايدة عبد العزيز وسناء شافع ومحمد توفيق.

● «تخريب» في مخ أحمد زكي!!




ينتظر ان يبدأ تصوير الفيلم خلال هذا الشهر.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يستعد المخرج علي بدرخان لاخراج فيلم جديد باسم «تخريب في مخ انساني» عن قصة لنبيل صاروفيم. أعد لها السيناريو والحوار ايناس بكر في قالب سياسي.

الفيلم مرشح لبطولته أحمد زكي ويضم اكثر من نجم سينمائي وتجري أحداثه في القاهرة في عام ١٩٧٠ بين فتر الانتقال من حكم جمال عبد الناصر الى أنور السادات حيث عدم الاستقرار السياسي.

تدور فكرة الفيلم حول استاذ جامعي يتعرض لمحو هويته ويجد نفسه في مهب الريح فجأة وكيفية مواجهته لظروف قاسية دون النظر لمكانته الاجتماعية المرموقة او الدور التربوي.

نحو أمن ثقافي عربي

● محمد أحمد القابسي

من المرتكزات الاساسية، التي يطرحها الدكتور محيي الدين صابر في كتابه قضايا الثقافة العربية المعاصرة فكرة الأمن الثقافي في الوطن العربي... لقد تناول الدكتور صابر موضوع الأمن الثقافي من حيث مفهومه، تصوراً واهدافا ومن حيث وسائله مؤسسات وتنظيما... وقد استطاع كمسؤول اول على اهم مؤسسة عربية تعنى بالثقافة العربية ان يخرج هذه الفكرة من حيز المشروع وملفات اللجان الى مجال الواقع والانجاز.. ولعل اهتمام المؤتمر الرابع للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي الذي عقد بمدينة الجزائر من (٢ الى ١٩٨٣/٥/١٧) قد جاء منطلقا جادا لطرح مسالة الأمن الثقافي على الساحة العربية وجعلها اكثر القضايا إلحاحا واهمية. وبذلك اصبحت مسالة الامن الثقافي عمودا فقريا لاستراتيجية الثقافة العربية التي صاغتها لجنة قومية من خيرة المثقفين العرب، وبمشاركة اكثر من ستمائة مثقف عربي على وضعها، وقد تعرض نتائج هذا السعي القومي الجاد على المؤتمر المقبل للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي.

يبقى إذن إنماء هذه الفكرة «بالحوار والمدارسة على مستويات التنظير والقرار والممارسة من مسؤولياتنا نحن المسكونين بالهم الثقافي... ومن هذا المنطلق يمكن الحديث عن الأمن الثقافي... فما هو «مفهوم الأمن الثقافي العربي»؟ يحدد الدكتور صابر جواب هذا السؤال كالتالي:

انطلاقا من طبيعة الثقافة العربية، ووظيفتها في بناء الامة العربية، ودورها القومي، ومضمونها الانساني، ومسؤوليتها الحضارية، فان الأمن الثقافي العربي، يتضمن الحفاظ على مقومات هذه الثقافة، في ابعادها، ومجالاتها ومظاهرها، وتعبيراتها المختلفة وتأهيلها، من خلال سعي قومي مشترك لأداء دورها التاريخي والحضاري في سياق المعاصرة، في التصدي للقضايا العربية، والدولية، في صورة تنظيمية قومية مخططة، بما يتحقق به قومية المعرفة في التكامل بين الموارد البشرية والموارد المادية العربية، ويتوفر به افضل الظروف لتنمية الثقافة في هذا الاطار الجماعي الهادف. وذلك بتامين مواد الانتاج الثقافي، وأدواته، وسن التشريعات ووضع النظم التي تيسر سيولته، ويمكن من تداوله وتعين على تطوره، وبانشاء المؤسسات الجامعة التي توصل الوحدة الثقافية وتعبر عنها قوميا.

ثم يتعرض الدكتور صابر للاطار التنظيمي لمفهوم الأمن الثقافي وللأدوات التصورية، والمقومات الفكرية وخاصة مجال دعم اللغة العربية، ونشر الثقافة العربية الاسلامية وهو مجال «يمثل قلب المشكلة الثقافية باعتبار اللغة العربية، هي لسان ثقافة الامة، وهويتها التاريخية، وان دعم اللغة العربية وتطوير أساليب تعليمها، وتوسيع قدرتها نوعيا، ووجودها افقيا، هي أمور، يمارسها كل قطر عربي، في مؤسساته المختلفة، وفي ممارساته اليومية ولكن الذي يراد له، هو إرادة جماعية، تتمثل في خطة قومية، وكل امة عظمى، ترصد من الجهد ما ترصد لنشر لغاتها وثقافتها. ان الثقافة اصبحت في عصر المعلومات والاعلام، هي عنصر السيادة. فلم يعد الوجود العسكري ولا السيطرة السياسية، في هذا العالم، من الاعمال التي يمكن ممارستها باليسر الذي كان لهما من قبل».

ثم يحدد الدكتور صابر الاطار المادي للانتاج الثقافي وما يحتمه مفهوم الأمن الثقافي من صناعة ثقافية عربية لانتاج الأدوات الثقافية والتربوية تقوم بدور ايجابي في تنمية الثقافة العربية حجما ونوعا، وما يتبع ذلك من ديمقراطية للثقافة بتيسيرها، وتقديمها الى الجماهير العريضة.

وتقوم المتطلبات التنظيمية للأمن الثقافي على مؤسسات ومشروعات من اهمها الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف والمصنفات الفنية ومشروع قانون الآثار الموحد وقانون حماية المخطوطات وقانون رعاية الموهوبين وقانون للايداع الثقافي للمطبوعات. وأما مؤسسات الأمن الثقافي فمن اهمها معهد المخطوطات العربية ومعهد البحوث والدراسات العربية ومكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي والمركز العربي للتقنيات التربوية، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية، والجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، والمكتب الاقليمي لشرق افريقيا، وصندوق تنمية الثقافة العربية في الخارج والمركز العربي لبحوث التعليم العالي ومؤسسة الموسوعة العربية الكبرى ومشروع المكتبة المركزية ومشروعات الخطة القومية للترجمة والمؤسسة العربية للتعريب والترجمة والتأليف والنشر والمعهد العربي للترجمة.

ويشير الدكتور صابر الى ان التركيز على دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تجسيد فكرة الأمن الثقافي عربيا يرجع أساسا لأن المنظمة هي الوعاء القومي الذي تصورته الأمة العربية، واقامته حكوماتها لتنهض بهذا الدور، بالتعاون مع كل الأطراف القطرية والاقليمية والعالمية.

○ بقي ان نقول إن تحقيق الأمن الثقافي العربي في هذا الزمن اللاثقافي لا بد ان يمر عبر ساحات الحوار والمدارسة عسى ان يصبح قناعة جماهيرية عريضة تشمل جسد الأمة مؤسسات وشعوبا. وتلك منزلة لا يمكن ان يغيب فيها الاعلام الثقافي الجاد.

● تونس

من عيون الشعر

أَدْمُعُ الفِراق

شعر: البحتري

يَـوَدُّ رِجَـالٌ أنَّـنـي كـنـتُ بـعضَ مَـنْ
طَوَتْـهُ اللَّيـالي لا أرُوحُ ولا أغْـدُو
ولولاَ احْـتِـمَـالي ثِـقْـلَ كُـلِّ مُـلِمَّـةٍ
تَسُـوءُ الأعـادي، لمْ يَـوَدُّوا الذي وَدُّوا
ذَرِيـني وَإيَّـاهُـم فَحَسْـبِي صَرَامَتِي
إذا الحَـرْبُ لم يُقْـدَحْ لمُخْمِـدِهَـا زَنْـدُ
وَلي صَـاحِـبٌ عَضْبُ المضَـارِبِ صَـارِمٌ
طويـلُ نِـجـادٍ، مَـا يُـفَـلُّ لَهُ حَـدُّ
وبَـاكِـيَـةٍ تَـشْـكُـو الفِراقَ بـأدمُـعٍ
يُبَـادِرُنَهَـا سَـحًّـا كمَـا انْـتَثَـرَ العِقْـدُ
فمَنْ كَـانَ حُـرًّا فَـهْـوَ لِلعَـزْمِ والسُّـرَى
وللَّيْـلِ مِـنْ أفْـعَـالِهِ والكَـرَى عَـبْـدُ
وَلَيْـلٍ كَـأنَّ الصُّـبْـحَ في أُخْـرَيَـاتِـهِ
حُشَـاشَـةُ نَصْـلٍ ضَـمَّ إفْـرَنْـدَهُ غِمْـدُ
تَـسَـرْبَلْـتُـهُ والذِّئْـبُ وَسْـنَـانُ هَـاجِـعٌ
بِعَـيْنِ ابنِ ليْـلٍ، مَـا لَهُ بـالكَـرَى عَـهْـدُ

البحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ر ي ش ت ا و د ق ك ا ل ل ا ى ي ا ح ل ز ع ن
ل ك ي ب ا ي ء ن ل ا ي ب س ن ل هـ ه م ن ة د

البيت السابق

واصفحوا عن هنات من كان منكم   ربّ هاف هفا على غير عمد

رسالة اليوم

من الدكتور عباس علي زبارة ـ صنعاء

الاسلام والرعاية الصحية الأولية

منذ وقت غير قصير ومنظمة الصحة العالمية تجري وراء اخراج تعريف شامل كامل لمفهوم الصحة وجاء اخيرا أحدث تعريف قدمته المنظمة هو: تكامل بين الصحة النفسية والصحة الاجتماعية والجسدية وليس مجرد الخلو من الامراض أو العجز. نجد هذا المفهوم يطابق ما سبق وان عالجه الاسلام بقوله «المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف». لقد وضع الاسلام مخططا كاملا لصحة المجتمع وخص المرأة والطفل بنصيب وذلك لما تشكله نسبة المرأة والطفل بين سكان المسلمين، فخمس السكان يشكلون الأمهات والأطفال يشكلون ما يقرب من النصف.

من هنا تبرز لنا أهمية الرعاية الصحية الأولية ويظهر جليا اهتمام المنظمة بهذا الموضوع. ومن بين الخطط التي عليها ترتكز الرعاية الصحية الأولية الاهتمام بصحة البيئة والمجتمع وتنظيم التغذية والعناية بكامل الجسم ومبدأ التداوي. هذه البنود نجد ان الاسلام قد سبق ووضع الخطط وأشار الى أهمية ذلك. فقد ركز بقوة على صحة المجتمع ووصى على الطهارة والابتعاد عن مصادر العدوى وتنظيف المسكن والطريق والتخلص من الفضلات.

اما في تنظيم الغذاء: يقول الطب ان توزيع الغذاء فيه فائدة للجسم لأن توزيع التغذية يساعد الجسم على أخذ المواد المتكاملة والمتناسقة، والرسول الكريم أوصى بخلط الغذاء ولقد كان يخلط اللبن بالتمر رغم قلة الموارد.

وفي عدم الاسراف: فالطب يوصي الانسان في الاتزان بأكله وشربه وتجنب عن الاكثار في المأكل لما في ذلك من مخاطر على جسم الانسان لأن الامتلاء يحبط عملية الهضم ويوجد التخمة ويتعب الدورة الدموية فيسبب الصداع والاحساس بالخمول والكسل، والقرآن الكريم يقول كلوا واشربوا ولا تسرفوا، وجاء بتوصيات الاجداد وامجاد التاريخ «نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا أكلنا لا نشبع».

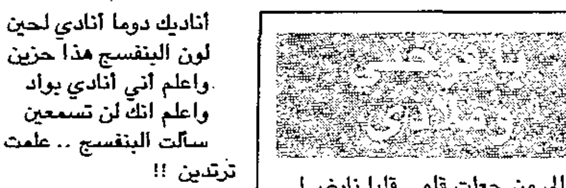
تبرز لنا أهمية تلك التوصيات وفوائدها واذا اتينا الى العناية بكامل الجسم وكيف يلتقي الطب بأحدث نظرياته مع التوصيات التي سبق ان أوصى بها الرسول الكريم في معالجته بتربية الانسان صحيا فيقول «علموا ابناءكم السباحة والرماية وركوب الخيل».

لقد ثبت وأكدت الاحصائيات ان مرض القلب يكثر بين من يتركون النشاط الجسدي ولا يعطون للجسم الفرصة بالتخلص من الفضلات والترسبات التي تتراكم في الجسم ولا يجد الوقت ليعطي الجسم الفرصة ليتخلص من تلك السموم التي يفرزها الجسم بالعمل الرياضي لأن الرياضة تريح النفس والجسم معا وفي السباحة فائدة كبيرة لأن العمود الفقري لا يستريح إلا في هذه الرياضة لأن كثافة الماء تأخذ وزن الجسم فيرتاح العمود الفقري من ثقل الجسم الذي يحمله دائما.

وفي المعالجة للطب الوقائي سبق الطب نظريات علمية فالحديث يقول «اذا سمعتم بالطاعون في بلد فلا تدخلوه واذا كنتم به فلا تخرجوا منه» وحديث آخر «غطوا الاناء» تعاليم واضحة تحمل معنى الوقاية من الأمراض وبالتالي العناية بصحة الفرد والأسرة والجماعة.

وعندما نعود قليلا الى الوراء ونقلب صفحات ما قيل عن الرعاية الصحية وما جاء في مؤتمر المآتا الذي عقد عام ١٩٧٨م والذي جاء بمبررات تحث على توسيع مفهوم الرعاية الصحية الأولية والتي اذا حللناها نجد انها تعاليم من تعاليم الاسلام التي تدعو الى الاهتمام بصحة الفرد والأسرة والجماعة وذلك لحماية الانسان المعافى والقادر على العطاء والانتاج وبالتالي المشاركة الفعالة في تعمير البلاد وتطويرها.

إلى زهرة البنفسج



الى من جعلت قلمي قلبا نابضا .. وكلماتي الحانا تترنم، الى من جعلت دمعتي بسمة .. وحزني فرحة .. وخوفي امنا الى من بين يديها حقيقتي .. وبين انفاسها نبضات قلبي . الى من هزت وجداني وسطرت في حبها أجمل المعاني .. الى صندوق اسراري وملاذي الأخير من احزاني ..

اليك يا أمي اسطر كل اشعاري .

سلمى الغزي

اناديك دوما أنادي لحين
لون البنفسج هذا حزين
واعلم أني أنادي بواد
واعلم انك لن تسمعين
سألت البنفسج .. علمت لماذا اذن ترتدين !!
وكان الجواب :
« لأنك أنت الجمال الحزين »
لون البنفسج في المقلتين
وزهر البنفسج فوق الجبين
وصوت جميل كزهر البنفسج فيه رنين
يضوع انبهارا
يزيد الأوارا
ينادي حرام على القاطفين

عمر السيد
جامعة ام القرى ـ مكة المكرمة

محاكمة "جحا"!

في قاعة احدى المحاكم، اجتماع ودخان وسجائر وجموع متراصة.. وصحفيون يستلهمون الصبر.

صحفي أول : ترى علام اجمعوا؟

صحفي ثان : كما ترى نحن ننتظر

الاول : أنا لا اريد الانتظار، سأحاول اختصار المسافات الزمنية (وغمز بعينيه متحمسا) السبق يدغدغني.

الثاني : لا. اطمئن كلهم يدغدغهم السبق، خصوصا في ما يخص هذه المحاكمات «الموضة». الجنح والجنايات واخبار المافيا ومكافحة المخدرات دخلت طي التاريخ.. فالجديد الجديد هو الذي يستهوي الجميع.

الاول: الجدير بالذكر ان العديد توقع حدوث هذه المحاكمة وذلك اثر اصدار الحكم بالحرق على كتاب الف ليلة وليلة فها هم يحاكمون اليوم جحا!

الثاني: غيابيا.. الطريف انهم لم يتمكنوا من ايقافه لقد ذاب بين الشرق والغرب.. واندس بين المشارقة والمغاربة بكل مرونة.. ورغم ذلك سيحاكمونه.

اما نقاط الادانة فما فتئوا يجمعونها من كل جهة، منها عبقريته، شعبيته، صيته الذائع وخصوصا، قدرته على الاضحاك.. يرى مدينوه ان هذه النقطة الاخيرة خطيرة جدا، وتعد جريمة مستقلة بذاتها، ففي حين تتكاتف كل جهود العالم على اثراء المشاكل وبذر الخلافات واثارة الحروب والصراعات الدامية وبالتالي ذبح الاطمئنان والفرح في قلوب الشعوب ومن ذلك اغتيال الابتسامة على الشفاه.. يظهر السيد جحا في مجمع او منتدى او مدونة ليرسم الابتسامة وينشر الضحكات - وفي ذلك عين التحدي،

الاول: بالطبع في ذلك خروج عن داستيرهم الجديدة.. بدعة.!!.. تحد لمجرى الاحداث.

●●●

جلبة ولغط.. صمت مطبق.. اعناق مشرئبة.. يتلو رئيس الجلسة نص الحكم بصوت جهوري رنان :

ـ القضية التاريخية رقم ثلاثة!...

بعد ان وبعد أن... حيث ان وحيث ان وبما ان وبما ان...

قررت النظرة الفاحصة العليمة بأمور الشعوب اصدار الحكم التالي على المتهم جحا مع تعجيل التنفيذ :

إحراق كل مدونة تحمل ذكر او سيرة او قصص جحا وتكليف الجهات المختصة بتجنيد كل الوسائل لغسل كل الادمغة الحافظة لذكر جحا بوسائل ترتئيها السلطات المحلية حسب طبائع مجتمعها (رفعت الجلسة)!

مسعودة بوبكر
تونس

هوامش على قصيدة حزن!

ادخل في دوامة الاشياء..
سقط التاريخ عن وجهي
ليل أسود
يطوي الايام الهمجية
يطوي الذكرى
مابين الصحوة والغفلة
ضاعت ذاكرة الاحزان
ولم يبق في الدنيا.. غيري!
آه.. يا قمر الشوق
يطول الليل
يطول الشوق
وأنا وحدي
أغدو
لا ادري ما اغدو!
غيمة صيف مشتاقة
عبرت للوهم الحائد...
لم تسأل عنها الازهار
لم تسأل عنها سحب الصيف!
ـ من أنت؟
ـ لا شيء!
أعبر في دنيا القسوة
اغني مأساة الاشعار
واترك في دنيا الوحشة طيف عبير...
بقايا شعر لم يكتب!!

سلوى ناصر الدرسوني

قراءة .. في عيون يمنية

عشعش الوجد زمانا .
في تجاويف فؤادي وتعلق بالثريا .
التي ما أن تعود حتى تسافر في السنا
إن تعد .. عادت الأفراح جمة
زغردت دنياي واكتسى الرأس بلمة
والكراريس التي كانت دواما
في فراشي انطوت .
صرت أقرأ في العيون اليمنية
كل أحلام الصبايا الفاتنات
والعلوم الأزلة .. وانتشي .

الطبيب علي عبد الله
رأس تنورة

ردود سريعة

الأخت / فدوى بلوقي ـ المغرب

كنا نتمنى مساعدتك.. لكن الحل ليس في يدنا.. ابعثي رسالة الى بعض الهيئات الاسلامية الخيرية او الى الجهات الصحية المسؤولة في المغرب.

الاخ / محمد الحسن عبد الرحيم ـ الرياض :

لديك موهبة شعرية لا تستفيد منها على الوجه الاكمل، ثروتك اللفظية ممتازة واحساسك بالشعر واضح جدا بقي ان تحافظ على البناء الشعري وزنا وقافية بشكل سليم. نلقاك في محاولات اخرى. نقول هذا تعليقا على محاولتك بعنوان : «يا فتاة الشرق انهضي فجرا».

الى أين؟

رسالة الى امرأة سكنت قلبي في يوم مولدها.. ثم رحلت بمحض ارادتها.

رسالة الى امرأة فهمتها فأحببتها.. واحبتني ولم تفهمني.

حبيبتي قد يكون حبنا صغيرا.. ولربما كبيرا.. لكنه الحب.

هذه رسالة ـ ليست من تحت الماء ـ بل من قلب احبك كما انت

بلا «رتوش».. أحب فيك براءة الاطفال وذكاء النساء!

حبيبتي علمونا ونحن صغارا ان الرجال لا يبكون.. لكن حنيني في اللجوء اليك لأهرب من واقعي لاحلامي اسكب الدمع من عيني مدرارا.

حبيبتي قد أخدع بك وقد تخدعين بي.. لكنك انت التي سكنت الحنايا. فعذرا ان كنت تجاوزت الحدود في حبي.. فقد نسيت اننا في زمن تتقاتل الشعوب فيه من أجل الحدود..

فالى اين اسير وكل الطرق سرناها؟

محمد نمر حمدان

تغريدة للقلب

لقد دارت بي الدنيا
تجرعت الاسى دهرا
وعدت اليوم يا حبي
شغلت الوجد والفكرا
وجدت الحب في عينيك
وهمت بحبكم جهرا

أيا انشودة العمر
جعلت لي الاسى زهرا
أيا محبوبة القلب
أيا اشواقي الحرى
ارسم كل آمالي
تغازل تلك الثغرا

ابعث كل اشواقي
اصيغ حكايتي شعرا
أيا محبوبة القلب
أيا اغرودة الذكرى

محمد حمد خضر
سوداني ـ في جيزان

ظلال

(١)

لا تدعيني - هنا - أفلسف امتنان الصمت لهذه الوحدة المبتلة بالدموع!
لا تدعيني - هناك عندك - أقهر الآهة التي جرحتها قسوتك.. فقرحها حنين المسافات، والزمن!
تركتك حزنا.. وتركتني حسرة!
بذرتك في تربتي.. كما تبذر الآهة في صدر الكليم الضائع!
بغير الآهة.. ما جدوى أن نحزن يا صغيرة؟!
بغير الحزن.. ما أسخف أن نضاجع ابتساماتنا البلهاء بكلمة فرح منسربة.. لا تقوى على النهوض، ولا على البقاء فوق الشفاه؟!
تركتك آهة مغرورة.. تكبر، وتتشرخ، وتحرق السحر!

(٢)

تركتني غضبا يحتد على النقاء.. يجرح المودة الصادقة!
تركتك «فصلاً» يتوتر في الريح.. ويريد ان يتفرج على الدنيا!
زرعتك على شفتي.. وتمددت قسوتك تجففهما!
اقتنعت ان المواكبة في الحياة.. لها قوائم من الالم ومن المسرة.
المهم أن لا نطعن صدقنا.
والاهم: ان لا نقتل الفرح في لحظة ميلاده!

(٣)

نحن في عالم.. تنتعش فيه محاورات الانسان لعوامل «التبدل» السريع والتعرية للنفس!!
عندما لا أجدك.. وايضا عندما اجدك في مواجهتي بدون سياج: اراك سريعة التبدل، مثل شمس الشتاء البارد.. تطلع وتغيب في لحظة!
فمتى نوهت لك عن بادرة كانت؟!
رأيتك - يا سيدتي - تفصلين المرغوب عن المتألق في الاعماق!
رأيتك تجادلين «تكتكة» الساعة حول معصمك.. وانت لا تجيبين متابعة خطوات عقربها!
رأيت «ساعتك» تتوقف، وتنظرين الى محيطها باللامبالاة!
وأنت.. اكتشفت انك لم تر شيئا بعد من محيط زمني فيك!

(٤)

اكره ان تصفيني بالغرور!
يحلو لي ان اصفك «بالصلف» العاطفي. تملكين وجدانا شديد الصلف يتكبر حتى على خفقات قلبك، ويقتلك في اليوم مئات المرات!

(٥)

ميلاد الحنين لك لا يتوقف عندي.. انه يوقظ في نفسي المسافات، والزمن والرؤية!
دأب الوجع الذي رماني به غضبك المفتعل..
وأجراس الوحدة في ليلة غاب عنها همسها، واختفى منها وجهك..
وتلك اللمعة الفضية التي كان يرسلها وجه القمر من فوق بقايا قلعة تاريخية شخصنا اليها بانظارنا معا..
كل هذا الاحساس.. وفي ابعاد هذه الصور، أبدو الان في «فقدك» مثل قطعة «العود» التي تحترق، ولكنها تفوح بالكلمات العاشقة.. بالوفاء!
احترق.. احترق، حتى الترمد.. وأسألك:
- هل عرفت جدوى الرحيل؟!
انني لا اضع سؤالا. انني اعلن عليك رحيلي الدائم.. اليك!

●●●

● آخر الكلام :
- «اذا نزل - آب - في القلب.. حل - آذار - في العين»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٣	صاف
المدينة المنورة	٢٩	٤٤	صاف
الرياض	٢٩	٤٣	صاف
جدة	٢٦	٣٧	صاف
الظهران	٢٩	٤٢	صاف
ابها	١٦	٣١	غائم جزئي
امستردام	١٣	١٨	غائم
اثينا	٢٠	٣٣	صاف
البحرين	٣٠	٣٩	صاف
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف
بيروت	٢٨	٣١	صاف
برلين	١٢	١٨	ممطر
بروكسل	٨	١٨	غائم
بيونس أيرس	٥	١٤	صاف
القاهرة	٢٠	٣٢	صاف
كوبنهاجن	١٣	١٧	غائم
دبلن	١١	١٦	ممطر
فرانكفورت	١٢	٢٢	ممطر
جنيف	١١	٢٦	ممطر
هلسنكي	١٢	١٧	غائم
هونج كونج	٢٦	٢٨	غائم
جاكرتا	٢٢	٣٢	صاف
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٧	٣١	صاف
لندن	١٣	١٨	ممطر
مدريد	١٥	٣٥	صاف
مانيلا	٢٣	٢٨	ممطر
مونتريال	١٠	٢٢	غائم
موسكو	١٣	٢٣	غائم
نيودلهي	٢٨	٣٧	صاف
نيويورك	١٩	٢٩	صاف
نيقوسيا	٢٠	٣٥	صاف
باريس	١٤	٢٣	غائم
روما	١٦	٣٠	صاف
سنجافورة	٢٣	٣٠	ممطر
استوكهولم	١٢	١٨	غائم
سيدني	٨	١٧	صاف
طوكيو	٢٣	٢٩	غائم
فيينا	١٥	٢٦	غائم

وفد سوفياتي يصل الى عمان

عمان - «الشرق الاوسط» :

وصل الى عمان امس الثلاثاء ميخائيل كوفباكوف عضو مجلس السوفيات الاعلى ورئيس جمعية الصداقة والعلاقات الثقافية السوفياتية مع الدول العربية على رأس وفد من الجمعية في زيارة للأردن تستغرق اسبوعا يقابل خلالها السيد بهجت التلهوني رئيس جمعية الصداقة - الاردنية - السوفياتية وعددا من المسؤولين الاردنيين.

وتهدف زيارة الوفد السوفياتي للأردن الى توقيع اتفاق ثقافي جديد بين جمعية الصداقة الاردنية - السوفياتية واتحاد جمعيات الصداقة السوفياتية لتعميق علاقات الصداقة بين البلدين وتنمية العلاقات الثقافية والتربوية وتبادل الزيارات والتعرف الى حضارة كلا البلدين. وسيزور الوفد بعض المعالم السياحية والحضارية في الاردن ويقابل عددا من المسؤولين في الشؤون التربوية والثقافية والعلمية.

تسييس استفزازي للأدب في مؤتمر الرابطة الدولية للأدب المقارن

باريس - «الشرق الاوسط»:

انهت الرابطة الدولية للأدب المقارن، التي تضم في عضويتها ٢٥٠٠ عضو من مختلف انحاء العالم مؤتمرها الحادي عشر الذي عقد في جامعة السوربون بباريس وشارك فيه أربعة عشر أكاديميا عربيا هم : عز الدين المناصرة (منظمة التحرير الفلسطينية) فريال جبوري غزول (العراق)، د. جمال شميد (سوريا)، صبحي حبشي (لبنان)، عبد المجيد حنون (الجزائر)، امينة رشيد، مجدي يوسف، سيد البحراوي، احمد درويش، احمد عثمان، هيام ابو النجا، عزيزة سليمان، د. فاطمة موسى، منى أبوسنة (مصر).

وقد شهد المؤتمر مشادة عنيفة بين العرب والاسرائيليين بعد رفض المجموعة العربية للبرنامج المطبوع الذي اعدته ادارة المؤتمر ويتضمن ندوات مشتركة بين العرب والاسرائيليين يرأسه اسرائيليون متهمة هذه الادارة بتسييس الأدب بطريقة استفزازية، مما اضطر ادارة المؤتمر الى التراجع وتغيير البرنامج وفصل العرب عن الاسرائيليين رغم احتجاج الوفد الاسرائيلي في نهاية المؤتمر.

وجاء في نص الاحتجاج الذي قدمته المجموعة العربية ووقع عليه جميع الأعضاء العرب المشاركين ما يلي :

- «طالما ان «اسرائيل» ترفض الانسحاب من كل الأراضي العربية المحتلة، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، ولاحترام الحريات التعليمية والبحث في الجامعات العربية في الأرض المحتلة ومنها : بير زيت، النجاح، بيت لحم، الخليل، جامعة غزة الاسلامية، فان الباحثين واساتذة الجامعات العرب، لن يقبلوا اية مشاركة في أعمال جماعية مع اسرائيليين في اطار لقاءات اقليمية أو دولية».

مستشفيات جديدة في السعودية

جدة - واس: يجري العمل حاليا في مستشفى رفحة ودومة الجندل بتكاليف اجمالية قدرها ٢٥٠ مليون ريال وتبلغ سعة كل منها ١٠٠ سرير. كما يتم حاليا تجهيز مستشفى طبرجل الجديد الذي يتسع لحوالي ٥٠ سريرا مجهزا بأحدث المعدات الطبية الذي يبدأ تشغيله خلال الاسابيع المقبلة.

وتأتي هذه المستشفيات في اطار الجهود التي تبذلها حكومة الملك فهد للنهوض بالمستوى الصحي في مدن المملكة وقراها وستكون مجهزة بكل الامكانات الطبية الى جانب المختبرات والعيادات الخارجية وبنوك الدم واقسام الطوارىء وغرف العمليات.

صرح بذلك مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشمالية الدكتور ناصر الخزيم لوكالة الانباء السعودية.

واوضح الدكتور الخزيم ان المديرية العامة للشؤون الصحية تقوم حاليا بمتابعة عودة الحجاج الى بلادهم بعد ان ادوا فريضة الحج ويبلغ عددهم ٧٠ الفا قدموا عبر الحدود الشمالية مشيرا الى ان الدولة قدمت الخدمات من اجل رعاية ضيوف الرحمن.

اذا حصل ونسيت الرقم حتفتح الشنطه ازاي؟

اقلبها افتح بالنكل سامر سونايت!

مطالب الطلبة الكويتيين المبتعثين إلى أمريكا لرفع المستوى التعليمي

واشنطن - كونا: التقى وفد يمثل الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الولايات المتحدة - هنا بمستشار المكتب الثقافي الدكتور مساعد الهارون وتبادلوا الاراء حول مذكرة قدمها الفرع للمكتب الثقافي تتعلق بمطلب الطلبة المبتعثين للدراسة في الولايات المتحدة.

وتدعو المذكرة التي قدمها فرع الاتحاد بناء على طلب الملحق الثقافي الى تلبية مطالب مختلفة في طريق تطوير العلاقة بين الملحقية والطالب من اجل رفع المستوى التعليمي للطالب المبتعث والعمل على تسهيل مهمته في هذا البلد.

وتتلخص المطالب الطلابية في حث وزارة التربية على الاهتمام بالطالب بمقدار اكبر من الوضع الحالي وتوجيهه توجيها واضحا من خلال سياسة تعليمية واضحة للمبتعثين.

تعيين مرشدين

ومن ابرز القضايا التي طالبت فيها المذكرة تعيين مرشدين ومرشدات ذوي كفاءة عالية وقدرة جيدة على توجيه الطالب خلال سنوات دراسته ومتابعته في جميع مراحل دراسته متابعة دقيقة على أساس تقويمه لا على اساس معاقبته اذا خطأ.

وطالبت المذكرة بزيادة التعاون والعلاقات بين بعض المرشدين والمرشدات وطلبتهم التي ذكر انها معدومة او تكاد ان تكون كذلك مما يدفع الطالب الى الاعتماد على نفسه في كل شيء وعدم طلب مساعدة المكتب الثقافي الذي وجد لمساعدة الطلبة في الاساس.

سياسة واضحة

والى جانب ذلك تدعو المذكرة وزارة التربية الى رسم سياسة واضحة بخصوص الاعتراف بالجامعات الامريكية التي ادت الى اضطراب بعض الطلاب واستياء اولياء امورهم في اوائل العام الحالي نتيجة لاستصدار قائمة بأسماء جامعات غير معترف بها وهي في الوقت ذاته تدرس طلبة من الكويت.

وكانت سياسة الاعتراف بالجامعات السابقة حسب قول الطلبة غير واضحة ومبنية على عدم الاعتراف بكل اقسام الجامعة اذا ثبت ان قسما معينا في تلك الجامعة لا يثمر في تخريج طلبة على مستوى اكاديمي جيد.

ويقترح الفرع الامريكي للاتحاد الطلابي الكويتي ان يستند التقييم الفعلي للجامعات الى المؤسسات المتخصصة في هذا الامر داخل الولايات المتحدة وان يكون على اساس الاقسام حيث ان هناك اقساما قوية في بعض الجامعات الضعيفة في مستواها العام كما ان هناك اقساما ضعيفة في جامعات قوية.

وقد بحثت هذه القضية في زيارة لوزير التربية الدكتور حسن الابراهيم في شهر يوليو (تموز) الماضي التقى خلالها بعدد من الطلاب.

وجدير بالذكر ان المستشار الجديد للمكتب الثقافي الدكتور مساعد الهارون الذي عين رئيسا للمكتب قبل ثلاثة اشهر دعا في تقرير قدمه في شهر يونيو (حزيران) الماضي للجهات المختصة في الكويت والتي لديها طلبة يدرسون على حسابها هنا الى تأييد مثل هذا الاقتراح واتخاذ ما يلزم اعتماده.

وتدعو مذكرة الفرع كذلك الى انشاء قسم للملحقية في المنطقة الغربية من الولايات المتحدة وبالاخص في ولاية كاليفورنيا التي يدرس فيها عدد كبير من الطلبة الكويتيين لتخفيف العبء على المركز الرئيسي للملحقية وضبط عملية الارشاد والدقة في المتابعة.

الشؤون الصحية

وعلى رأس المقترحات التي طرحت في لقاء الوفد الطلابي مع الدكتور الهارون فكرة تعيين ملحق صحي في واشنطن تسند اليه مهمة متابعة شؤون الطالب الصحية وتحسين خدمات شركة التأمين الصحي.

وحسب تصريحات بعض المصادر لا ترى وزارة الصحة في الوقت الراهن ضرورة تستلزم تعيين ملحق صحي في السفارة الكويتية في واشنطن ولكنها لم تتخذ قرارا في هذا الشأن بعد.

وكان الوفد الذي قابل رئيس المكتب الثقافي يتألف من رئيس فرع الاتحاد طلال الخميس والعضوين يوسف الفارسي ووليد الوهيب.

فيلم في لندن عن الحضارة الاسلامية

لندن - «الشرق الاوسط»

اقيم عرض خاص مساء امس في الاكاديمية البريطانية للفيلم في لندن لفيلم «متحف عبد الرؤوف حسن خليل» يحكي عن تاريخ الفنون ومراحل تاريخية بارزة عن الحضارة الاسلامية والمملكة العربية السعودية وفن العمارة الاسلامية. وهو الاول من نوعه واستغرق ٣ ساعات من بينها جزء خاص عن التراث السعودي والاسلامي.

اخرج الفيلم المخرج العربي العالمي المعروف يحيى ابو الغار. وحضر العرض الخاص وحفل الاستقبال الذي سبقه عدد كبير من الشخصيات الاعلامية العربية والاجنبية.

المؤتمر العربي لتكنولوجيا المياه ينعقد بدبي في اكتوبر

ابو ظبي - كونا: تقرر اقامة المعرض والمؤتمر العربي الرابع لتكنولوجيا المياه في مركز دبي التجاري تحت رعاية وزير المالية والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن راشد في الفترة من ١٢ الى ١٦ اكتوبر (تشرين الاول).

واشار بيان صحفي صادر بهذا الشأن من شركة المعارض والمؤتمرات الدولية وهي الجهة المنظمة للمعرض الى انه يهدف الى اتاحة الفرصة مجددا لموردي التكنولوجيا والمعدات والخدمات من عرض اوسع لمنتجاتهم في هذا الزمن الذي تقبل فيه العديد من دول المنطقة على زيادة مصروفاتها على تنمية موارد مائية جديدة للاستخدامات المنزلية والصناعية والزراعية.

وتقضي الخطط التي تبلغ تكاليفها ملايين الدولارات بالقيام بمسوحات جيولوجية جديدة كاملة للمياه والمجاري وتطبيق التكنولوجيا الجديدة في معالجة المياه واعادة تدويرها وفي الوقت ذاته اخذ الاهتمام يشتد في هذه الدول بالتكنولوجيا والنظم المعنية بخزن وصيانة المياه والتقليل من هدرها.

وقالت مصادر شركة المعارض والمؤتمرات ان اكثر من ٥٠٠ شركة ومؤسسة من ٢٥ قطرا اشتركت في المعارض العربية لتكنولوجيا المياه التي اقيمت في الاعوام ١٩٨١ / ١٩٨٢ / ١٩٨٤.

اجتماع المجلس العربي للاختصاصات الطبية

المنامة - ق.ن.ا: بدأ امس اجتماع للمجلس العربي للاختصاصات الطبية التابع لمجلس وزراء الصحة العرب.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه من المقرر ان يناقش الاجتماع الذي ترأسه الدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم البحريني عددا من المواضيع المطروحة على جدول الاعمال منها تقرير الامين العام واقرار محلق ميزانية عام ١٩٨٤/١٩٨٣ والاطلاع على مصروفات عام ١٩٨٥/٨٤ واعداد مشروع ميزانية عام ١٩٨٦/٨٥ واستعراض توصيات المجالس العليا الاربعة في دورته الاخيرة وتوصيات الاجتماع المشترك بين اعضاء لجان الامتحانات ومتابعة احداث المجلس العلمي لطب الاسرة وتعيين الامين العام للمجلس وتحديد المكان الطارىء للمجلس.

مورافيا يقترح منح جائزة نوبل للسلام لبرتيني

روما - أ.ف.ب: دعا الكاتب الايطالي المعروف البرتون مورافيا الى منح جائزة نوبل للسلام الى الرئيس الايطالي السابق ساندرو برتيني.

واكد الكاتب الايطالي (ان الدور الذي قام به برتيني من اجل السلام لا مجال لانكاره فقد تولى رئاسة الدولة في اللحظة التي كان مفهوم السلام يتناقض مع مفهوم الامة تناقضا تاما). واضاف انه يتعين ان تمنح جائزة نوبل الى ساندرو برتيني باعتباره نموذجا لرجل السلام الذي نأمل ان نرى مثله كثيرين.

عرب و عجم

● **الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز** نائب وزير الدفاع والطيران السعودي والمفتش العام عاد الى جدة صباح امس قادما من الخارج بعد اجراء عملية جراحية له تكللت بالنجاح ولله الحمد.

وكان في استقباله في المطار **الأمير احمد بن عبد العزيز** نائب وزير الداخلية **والامير فهد بن عبد الله بن محمد** مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني، ورئيس الطيران المدني **ناصر العساف** ومدير عام الخطوط السعودية **احمد مطر** وقائد المنطقة الغربية **اللواء صالح السديس** وعدد من المسؤولين.

●●●

● **الشيخ احمد بن سيف آل ثاني** وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية استقبل امس **علي احمد الخضر** سفير الجمهورية اليمنية الذي قدم له نسخة من اوراق اعتماده سفيرا لبلاده لدى الدولة.

●●●

● **الزميل عبد الله الجفري** الكاتب السعودي، والمشرف على صفحات ثقافة وآداب وفنون في «الشرق الاوسط» عاد إلى جدة قادما من المغرب بعد مشاركته مع **الدكتور فهد العرابي الحارثي** المشرف على مجلة «اليمامة» السعودية في فعاليات موسم اصيلة الثقافي الثامن.

●●●

● **محمود عارف** الشاعر والاديب السعودي المعروف احتفل وعائلة آل عارف في صالة القصر الذهبي بجدة بزفاف كريمته **فتحية** من قريبه الشاب **نبيل محمد محبوب المبصر**، وحضر الحفل عدد كبير من اقارب واصدقاء العروسين.. تهانينا وتمنياتنا للعروسين بالتوفيق.

●●●

● **الشيخ حسن احمد بادريق** صاحب ومدير عام محلات السعيد عاد الى جدة من رحلة عمل موفقة امضاها في اوروبا وامريكا.

●●●

● **المهندس سامر الدوربي** تم زفافه على كريمة **د. بسام الصواف**.

● **الامير حسن** ولي عهد الاردن يرعى يوم الأحد المقبل **الندوة الأولى** لاستخدام المسارعات النووية في البحث والتدريب والتطبيقات التكنولوجية والتي شارك فيها اخصائيون عرب واجانب.

وستعقد الندوة في الجامعة الاردنية في عمان وتستمر يومين.

●●●

● **عبد الله محمد سعيد متبولي** تم تعيينه مساعد مدير نادي الخطوط السعودية بعد نيله شهادة الماجستير من الولايات المتحدة.

●●●

● **ابراهيم ادريس محمد سليمان** الاداري بشركة الحاوي للبواخر بجدة، تم عقد قرانه على الآنسة **فائزة سعد الدين محمد**، وذلك في حفل بهيج بفندق شيراتون هليوبوليس بمصر الجديدة في منتصف الشهر الماضي وحضره لفيف من اعيان الجالية الاريترية المقيمة في القاهرة.

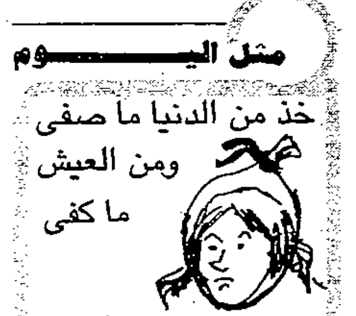
●●●

● **احمد عبد اللطيف** عضو مجلس الادارة المنتدب في بنك الرياض عاد الى جدة بعد رحلة عمل شملت مدريد ولندن وزيوريخ ونيويورك.

●●●

● **سلامة محمد شديد** الموظف في وزارة الصحة في السعودية رزق والسيدة حرمه بمولودة اطلق عليها اسم (سلمى).

مثل اليوم



١١١ طالبا وطالبة «بدون جنسية» وافقت جامعة الكويت على قبولهم

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج :

اعلنت جامعة الكويت اسماء آخر دفعة من المقبولين في الفصل الدراسي الجامعي المقبل ٨٦/٨٥ وعددهم ١١١ طالبا وطالبة وجميعهم من فئة بدون جنسية. وقد تم قبول هذه الدفعة في كليات الجامعة طبقا للنسب التي حصل عليها الطلبة وعلى اساس التنافس بين المتقدمين اليها من هذه الفئة.

وبذلك اكتمل عدد المقبولين خلال الفصل المذكور بعدما بلغ عددهم حوالي ٢٥٠٠ طالب وطالبة من الكويت وابناء الوافدين وابناء الخليج والجنوب العربي اذ سبق ان قبلت الجامعة ٢٣١١ طالبا وطالبة من بين خريجي الثانوية العامة القسمين العلمي والادبي ممن تمت المفاضلة بينهم على اساس النسب المحددة من قبل الجامعة سواء بالنسبة للمواطنين او الوافدين او ابناء الخليج و٥٦ طالبا وطالبة من ابناء قدامى الموظفين العرب الذين ادى آباؤهم خدمات جليلة للبلاد فضلا عن ٢٢ طالبا وطالبة من المحولين من المعاهد التطبيقية.

أبيض وأسود

كنت في ضيافة الشعب المغربي

«مرحبا.. اهلا بكم ايها الاخ الكريم في بلدكم العربي».

هذه العبارة الطيبة كانت اول ما سمعته عند وصولي الى مطار طنجة بالمغرب الشقيق !

في البداية فاجأتني لاني لم اعرف هذا الترحيب الكريم بمثل هذه الصورة في بعض البلاد العربية الاخرى عندما يزورها عربي آخر من هذا الوطن العربي الذي يمتد من المحيط الى الخليج !

فاجأتني هذه العبارة من اول شخص التقيت به. لم يكن مسؤولا كبيرا يتعامل وفق اصول البروتوكول، ولم يكن احد المكلفين باستقبال صحفي والاحتفاء به، ولم يكن احدا من الذين امتهنوا مهنة الترحيب بشتى انواعه في اجهزة العلاقات العامة الرسمية.

كانت العبارة من مواطن بسيط في ملامحه ومظهره وعظيم في كبريائه. قالها وهو يرشدني الى مكتب الجوازات في المطار. اعتقدت ان هذا المواطن البسيط من عنصر الندرة، ولكنني بدأت اشعر شعورا غريبا كلما مررت بمرحلة من مراحل الدخول الى هذا البلد الشقيق واحسست بالندم انني لم ازره من قبل، وهو نفس الاحساس الذي اشعر به الان بالنيابة عن كل عربي لم تتح له زيارة المغرب الشقيق.

كثيرون كانوا قد حدثوني عن كرم الضيافة في المغرب، ولكنني في العادة لا اصدق الا ما أراه بعين رأسي واسمعه باذني والمسه بنفسي. وكثيرا ما تعرضت لبعض البرامج والدعاية المنظمة عن المغرب، ولكنني بحكم المهنة اعرف كيف يمكن أن تصنع البرامج والدعاية حتى ولو كانت ضد الحقيقة الساطعة !

«هل انتم في اجازة».. كان هذا سؤال رجل الجوازات ورجل الجمارك وسائق التاكسي وفي الفندق والمطعم.. في كل مكان.. وعندما كنت اجيب بنعم، اسمع من الترحيب وطيب الكلام العربي ما افتقدته كثيرا في عاصمة الضباب التي هربت منها بحثا عن بلاد تسطع فيها الشمس الدافئة.

الصبي الصغير قبل الشيخ المعمر يعرف عن بلاده الكثير يستطيع ان يتحدث لك عنها بعدة السن : الفرنسية، الانجليزية، الاسبانية، الالمانية، ولهجات كثيرة من العربية.. وغيرها. ولكن عندما يكتشف أن ملامحك عربية يكون سؤاله : ارجوك ان تحدثني بالعربية يا اخي، نحن اخوة، وهذا بلدكم وانا اريد ان اتحدث مع اخي العربي بالعربية، اريد أن ازيد من قدرتي على الكلام بالعربية لغة القرآن الكريم.

في البداية توقعت زيارة في الفندق صباحا، مساء، او حتى في الفجر تناقش معي - كصحفي - زيارتي دون اخطار مسبق وتحريات وموافقة مسبقة ! وبدلا من ان تأتي هذه الزيارة الي وجدت نفسي - وكانت أيام عيد الاضحى المبارك - مدعوا لزيارة كثير من المواطنين العاديين في منازلهم لتقديم واجب الضيافة في هذه الايام المباركة.

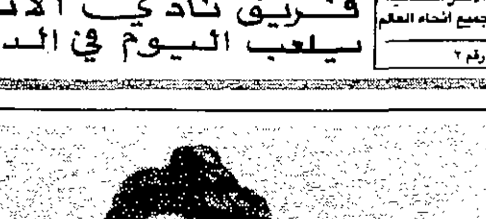
اما اذا طرحت سؤالا عن «الشرق الاوسط» الجريدة، فلا يمكن تصور كيف يكون الاهتمام والحديث الذي لا ينتهي عنها وعن مدى العشق الذي يكنونه لـ «الشرق الاوسط» الجريدة.

ومثلما كان الترحيب والتكريم غير الرسمي عند الوصول كان عند المغادرة بل واكثر مما اثار في نفسي انفعالات حب للشعب المغربي الذي كنت في ضيافته، واعلم ان كثيرين سيعتبون علي انني لم اخبرهم بالزيارة، ولكنني اعتذر لهم مقدما وللزميل طلحة جبريل مدير مكتب «الشرق الاوسط» في المغرب الذي وجدت اسمه وسيرته الطيبة على السنة كثير ممن قابلتهم.

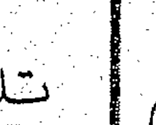
وعندما عدت الى لندن، وكانت الغيوم في انتظاري مرة اخرى، شعرت بانها مناسبة لان اخرج لساني شماتة في مئات الألوف من الذين هربوا الى صيف لندن فلم يجدوا سوى الامطار والصقيع والكآبة !

وهذا حديث عائد من بلاد لا تغرب عنها الشمس الدافئة !

يوسف فاضل



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 5 September 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2473
الخميس ٢٠ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٩/٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٧٣



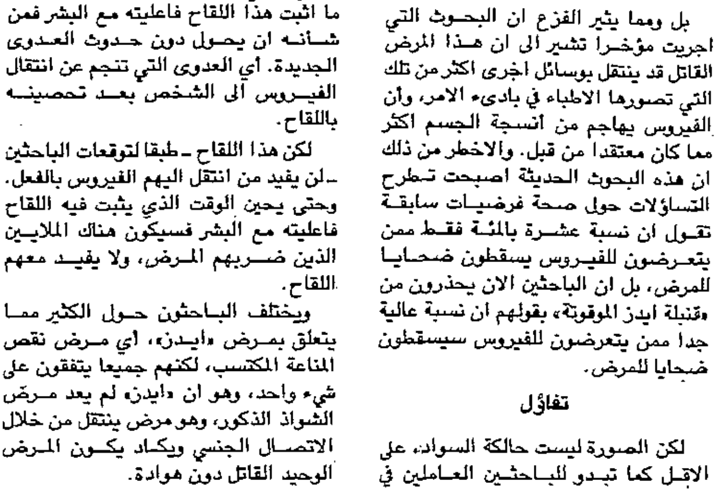
الكتب والفواكه
بقلم: محسن محمد (ص ١٣)
مدير المعهد العربي لإنماء المدن: الرياض نموذج للمعمار العربي والاسلامي (ص ٧)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢
فريق نادي الاتحاد السعودي يلعب اليوم في الدانمرك (ص ١١)
نحو أمن ثقافي عربي
بقلم: محمد أحمد القابسي (ص ١٣)

قنبلة "ايدز" الموقوتة

المرض القاتل يفلت من الحصار ويصبح خطرًا يهدد ملايين البشر

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

مرض «ايدز» القاتل الذي ظل حتى الان يعرف بانه مرض الشواذ لم يعد يقتصر في خطره على الشواذ او الجماعات الصغيرة الاخرى المهددة، بل افلت من حدود هذه الجماعات ليكون مرض الثمانينات القاتل وليصبح خطرا على العاديين ايضا.



فقط ظل «ايدز» يختار ضحاياه حتى وقت قريب من بين الشواذ ومدمني المخدرات (خاصة مستخدمي الحقن) والمرضى الذين يحتاجون الى دم منقول ويكون الدم ملوثا لانه من مانح حامل للفيروس، لكن احدث الاحصاءات الامريكية يبين ان في الولايات المتحدة وحدها اكثر من ١٢ الف مريض بالايدز من بينهم الف مريض لا ينتمون الى اي من الجماعات المهددة المذكورة.

بل ومما يثير الفزع ان البحوث التي اجريت مؤخرا تشير الى ان هذا المرض القاتل قد ينتقل بوسائل اخرى اكثر من تلك التي تصورها الاطباء في باديء الامر، وان الفيروس يهاجم من انسجة الجسم اكثر مما كان معتقدا من قبل. والاخطر من ذلك ان هذه البحوث الحديثة اصبحت تطرح التساؤلات حول صحة فرضيات سابقة تقول ان نسبة عشرة بالمئة فقط ممن يتعرضون للفيروس يسقطون ضحايا للمرض، بل ان الباحثين الان يحذرون من «قنبلة ايدز الموقوتة» بقولهم ان نسبة عالية جدا ممن يتعرضون للفيروس سيسقطون ضحايا للمرض.

تفاؤل

لكن الصورة ليست حالكة السواد، على الاقل كما تبدو للباحثين العاملين في مختبرات الحرب ضد «ايدز». فهؤلاء يجربون حاليا - على القردة - نوعا من اللقاح الذي يعلقون عليه آمالا كبيرة. واذا ما اثبت هذا اللقاح فاعليته مع البشر فمن شأنه ان يحول دون حدوث العدوى الجديدة. اي العدوى التي تنجم عن انتقال الفيروس الى الشخص بعد تحصينه باللقاح.

لكن هذا اللقاح - طبقا لتوقعات الباحثين - لن يفيد من انتقل اليهم الفيروس بالفعل. وحتى يحين الوقت الذي يثبت فيه اللقاح فاعليته مع البشر فسيكون هناك الملايين الذين ضربهم المرض، ولا يفيد معهم اللقاح.

ويختلف الباحثون حول الكثير مما يتعلق بمرض «ايدز»، اي مرض نقص المناعة المكتسب، لكنهم جميعا يتفقون على شيء واحد، وهو ان «ايدز» لم يعد مرض الشواذ الذكور، وهو مرض ينتقل من خلال الاتصال الجنسي ويكاد يكون المرض الوحيد القاتل دون هوادة.

صباح الخير

اللاسامية الاخرى

ما كدت اكتب عن موجة العنصرية ضد العرب والمسلمين، التي يغذيها اليهود على جانبي المحيط الاطلسي، حتى شدت انتباهي نقطة جديدة تابعتها طوال اسبوع او اكثر.

وانا اقرا كل يوم الصحف الانكليزية والامريكية الرئيسية. وحتى عندما اسافر تتبعني مفاجاتها من بلد الى بلد فلا تفوتني يوما. لذلك فقد قرات حتى التخمة في الايام الاخيرة عن ثلاثة يهود تاهوا عن احدهم الاخر اكثر من ٤٠ سنة، ثم التقوا نتيجة لزيارة قبر ابيهم.

والقصة من نوع يعرف في دنيا الصحافة بانه «قصة انسانية» ولا اعتراض لي البتة عليها او على مثلها، حتى وانا ارى الخبر يتصدر الصفحات الاولى ويرفق بالصور يوما بعد يوم.

غير انني لاحظت انه فيما كان ثلاثة اخوة يهود يلتقون بعد طول غياب، كان مليون ونصف المليون مسلم يجتمعون في مكة المكرمة للحج. فلا تشير الصحف الغربية اليهم بشيء او انني لم اقرأ شيئا يذكر عنهم في الصحف التي اقراها، وهي عادة ثلاث انكليزية وخمس امريكية كل يوم.

ومع الفارق بين الخبرين فانني اصر على ان مناسبة الحج العظيمة تستحق ان تسجل في الصحف الغربية، حتى وهي تتكرر كل سنة، ولو كان ذلك من زاوية وجود ملايين المسلمين في اوروبا الغربية وامريكا، لا من زاوية اهمية الخبر المجردة.

ونحن نسمع منذ ٤٠ سنة واكثر ان ستة ملايين يهودي قتلوا على ايدي النازيين، وارجو وقد عثر الان على ثلاثة منهم احياء ان يهبط الرقم الى ٥,٩٩٩,٩٩٧، وان يظل مع كل عائد يهودي من ذلك الموت المزعوم حتى نعرف عدد هؤلاء الضحايا الحقيقي والنهائي.

واكتفي من الموضوع بما سبق حتى لا اتهم بالمبالغة او توهم الاشياء واعود الى اللاسامية الجديدة ضد العرب، فانا اتابع هذه الايام بريد القراء في الصحف الامريكية، واكثره ضد العرب، الا ان بعضه يدافع دفاعا طيبا عنهم.

واحاول ان اكون في منتهى الموضوعية فاقول انني لاحظت ان الرسائل التي تهاجم العرب عادة ما يرسلها اشخاص اسماؤهم يهودية، وتكون ملأى بالتحامل والاخطاء، من نوع اعتبار الايرانيين عربا، اما الرسائل المدافعة فيكتبها ناس لهم علاقة بالشرق الاوسط كأن يكونون من اصول عربية، او انهم امريكيون عملوا في المنطقة واكتسبوا خبرة شخصية فيها، مما يصعب معه الضحك عليهم بانصاف الحقائق او الاكاذيب الكاملة.

ولاحظت كذلك ان الرسائل في الصحف الانكليزية اكثر دقة، وذكاء من الرسائل في الصحف الامريكية، مما يعكس مرة اخرى الفرق في مدى معرفة دقائق الشرق الاوسط بين البلدين.

غير اننا هنا وهناك نبقى هدف ناس يعيشون على استجداء العطف عليهم بعد قرون اللاسامية ضدهم.

جهاد الخازن

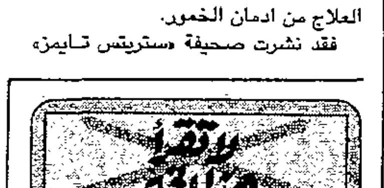
رئيس سنغافورة السابق يرفض المعاش المشروط بالاقلاع عن الادمان

سنغافورة - اب: الرئيس السابق لسنغافورة رفض المعاش الذي خصصته له الحكومة لانه جاء مشروطا بمواصلة العلاج من ادمان الخمور.

فقد نشرت صحيفة «ستريتس تايمز» رسالة صباح امس من الرئيس السابق سي في ديفان نير، الذي استقال من رئاسة سنغافورة في مارس (آذار) الماضي، جاء فيه ان رئيس الحكومة، لي كوان يو، ابلغ البرلمان في الاول من ابريل (نيسان) الماضي ان نير تنحى بسبب ادمانه الخمر، وانه يرفض ان يقرن أي معاش يخصص له بشرط مواصلته العلاج من حالة الادمان.

وكان برلمان سنغافورة قد اقر يوم السبت الماضي صرف نحو ٢٢١٢ دولارا امريكيا بصفة معاش شهري للرئيس السابق الذي يبلغ من العمر ٦١ عاما شرط ان يوافق على مواصلة العلاج من الادمان.

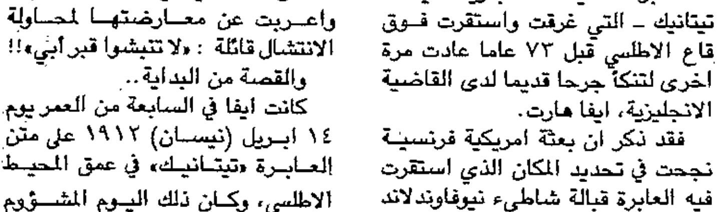
وجاء في رسالة نير قوله: «ليس من المقبول - بكل وضوح - ان اقضي انا وزوجتي الفصل الاخير في حياتنا تحت سحابة.. ومن ثم فليس باستطاعتي تحت أي ظرف من الظروف ان اقبل معاشا مقرونا بشروط لا لزوم لها، بل هي شروط انذارية».



روما - كونا: جرت الليلة قبل الماضية في مدينة باليرمو مركز جزيرة صقلية مسيرة مشاعل ضد اجرام عصابة المافيا شارك فيها زهاء ٤٠ الف مواطن معظمهم من الشباب.

وجرت المسيرة بمناسبة مرور ثلاثة اعوام على اغتيال مفوض مكافحة المافيا الجنرال كارلو البيرتو دالاكييزا وزوجته على يد المافيا التي صعدت اخيرا هجماتها ضد الشرطة في هذه المدينة.

وقال عمدة باليرمو في خطاب القاه بهذه المناسبة ان هذه المسيرة تبرهن على رفض سكان صقلية للمافيا واساليبها المخالفة للقانون.



لا تنبشوا قبر ابي!!

لندن - «الشرق الاوسط»:

عابرة المحيطات البريطانية - تيتانيك - التي غرقت واستقرت فوق قاع الاطلسي قبل ٧٣ عاما عادت مرة اخرى لتنكأ جرحا قديما لدى القاضية الانجليزية، ايفا هارت.

فقد ذكر ان بعثة امريكية فرنسية نجحت في تحديد المكان الذي استقرت فيه العابرة قبالة شاطيء نيوفاوندلاند الكندي. وتعتزم البعثة انتشال السفينة العملاقة بكل ما بقي فيها من كنوز تقدر بملايين الجنيهات.

لكن القاضية ايفا هارت احتجت واعربت عن معارضتها لمحاولة الانتشال قائلة: «لا تنبشوا قبر ابي»!!

والقصة من البداية..

كانت ايفا في السابعة من العمر يوم ١٤ ابريل (نيسان) ١٩١٢ على متن العابرة «تيتانيك» في عمق المحيط الاطلسي، وكان ذلك اليوم المشؤوم الذي ضربت فيه السفينة العملاقة جبلا من الجليد فاغرقها. وهلك ١٥٠٣ مسافرين من بينهم والد ايفا الصغيرة، التي تتوسط امها وابيها في الصورة اعلاه.

وكانت ايفا وامها من الناجين.

وبعد الاعلان عن خطة لانتشال العابرة الغارقة اعلنت ايفا القاضية التي تبلغ من العمر ثمانين عاما انها تعارض انتشال السفينة، لان لها حقا فيها، فهي قبر ابيها. وترى ايفا القاضية في الصورة الاصغر.

استمرار التحقيق مع المتهم بقتل المرأة المغربية بباريس

باريس: وكالات الانباء - استمر امس التحقيق مع مواطن مصري يدعى عبد القادر سعيد (٣١ سنة) الذي اودع سجن فريسن بعد ان دلت التحريات على انه هو الذي قتل شابة مغربية تدعى نعيمة عثر على جثتها مقطعة الاوصال في باريس.

وكان سعيد.. الذي القي القبض عليه يوم ٣١ اغسطس (آب) الماضي يرتجف عند اقتياده الى قاضي التحقيق وانخرط في البكاء ولم يعقب بكلمة واحدة على التهم التي وجهت اليه بل ورفض حضور محام عنه.

وكانت التحريات قد دلت على ان المتهم كان على صلة بالقتيلة منذ فترة حيث كانت تقيم في فرنسا دون اوراق رسمية، وقد دفعت له مبلغ ١١ الف فرنك نظير الحصول على تصريحي اقامة وعمل.

وعندما لم يف سعيد بما وعد به طلبت منه نعيمة رد المبلغ الذي دفعته له فلم يستطع إذ انه عاطل عن العمل ويعيش على مبالغ من المال تبعثها اليه عائلته من القاهرة.

ومن المرجح ان هذه الضائقة المالية كانت وراء الجريمة التي انكر انه مرتكبها معترفا فقط بانه اشترك في عملية تقطيع الجثة التي اعقبت القتل.

خطة شاملة لحماية البيئة ومكافحة التلوث بسلطنة عمان

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

اكد السيد شبيب بن تيمور وزير البيئة بسلطنة عمان على اهمية التعاون القائم بين بلدان مجلس التعاون الخليجي في مجال حماية البيئة ومكافحة التلوث، وقال ان التعاون القائم بين بلدان مجلس التعاون يعد فريدا من نوعه، وقد اثبت قوته وصلابته مع الايام.

وقال ان هذا التعاون يهدف لخير ابناء الخليج جميعا ولا شك ان البيئة جزء مهم واساسي يجب التعاون لحمايته وتوفير كل السبل التي تمكن بلدان المجلس من تحقيق اهدافها في المحافظة على البيئة ومكافحة مصادر التلوث.

مع قهوة الصباح

كيف تصبح مليونيرا (١)

اضحك في كمي - كما يقول العرب - وانا اشرح لك كيف تصبح مليونيرا لأنه، اذا كان «جحا، أولى بلحم ثوره» - كما يقول المثل الشعبي - فمن باب أولى - كما يقول المناطقة - أن اطبق نصائحي الغالية واصبح مليونيرا يشار اليه بالبنان.. أو بالأصابع العشرة.. ولكن.. ولا بد من لكن بين حين وآخر.. وبين مقال وآخر.. ولكن الطبيب قد ينصحك بالاقلاع عن التدخين.. وهو مدخن مدمن.. أو ينصحك بالامتناع من اكل الدهون.. وهو ياكل خروفا على الغداء.. او يقوم المدرب بتعليمك كيف تحرز هدفا في مرمى الخصم وهو لا يستطيع قذف الكرة نصف متر.

اي ان مانح النصيحة ليس بالضرورة اول من يطبقها ولا آخرهم.. فلأقل لك كيف تصبح مليونيرا اذن، وانت حر.. ودعني في حالي.. فمن الواضح انني لن أصبح مليونيرا لا الآن.. ولا في المستقبل.. والا فقل لي اين هو الكاتب الذي اصبح مليونيرا في عالمنا العربي.. الا اذا تحول الى ناشر كما فعل شاعرنا الكبير نزار قباني..

المقدمة طالت ولم ندخل في الموضوع.. تريد أن تصبح مليونيرا.. حاضر.. الأمريكيون - سادة العالم في هذا المجال - شئنا أو لم نشأ درسوا هذه الحكاية الممتعة، وقالوا ابحث عن مشاكل الناس، وحلها بابسط وأرخص الطرق تصبح مليونيرا.

وليس المقصود طبعا المشاكل العاطفية.. وان كان هذا ممكنا فقد اصبح «ديل كارنيجي» مليونيرا من مكتب استشارات للمشاكل العاطفية ومن كتابيه الشهيرين «كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس» و«دع القلق وابدأ الحياة»..

الناس على استعداد لأن تدفع لك.. المهم ان تقدم لها حلولا سهلة للمشاكل الصعبة..

وتريد ان...... قابلني بكره.

عبد الله باجبير



مات الكلب

الاستاذ: الان وقد عرفنا خطر تقبيل الحيوانات، فهل لدى احدكم مثل يعزز قولنا هذا؟

- التلميذ: كانت جدتي تقبل كلبنا الصغير كثيرا.

- وماذا حدث؟

- مات الكلب..

من القاريء
عبد الوهاب الكبسي

مدير جامعة ام القرى يرحب بالطلاب الجدد

مكة المكرمة - واس: رحب مدير جامعة ام القرى الدكتور راشد الراجح بالطلاب المستجدين الملتحقين بالفصل الدراسي الاول للعام الجامعي الحالي والذين بلغ عددهم ١٥٠٠ طالب وطالبة منهم ٨٥٠ طالبا. وعبر الدكتور الراجح في كلمة القاها خلال لقائه مع الطلبة المستجدين عن سروره وابتهاجه بقدرة الجامعة على استيعاب جميع الطلاب الذين تقدموا للجامعة مؤكدا ان هذا الاقبال لم ينشأ من فراغ وانما نتيجة للمستوى العلمي الرفيع الذي وصلت اليه الجامعة.

واشار الى ان عدد طلاب جامعة ام القرى قرابة اربعة عشر الف طالب وطالبة وذكر انه يجري العمل حاليا في انشاء معهد للبحوث التعليمية ثم تمنى للجميع عاما حافلا بالنجاح.



طب الاسنان عند العرب القدماء

عالم آثار اسرائيلي يحمل جمجمة عثر عليها في صحراء النقب بفلسطين المحتلة وهي لمقاتل من العرب الانباط عاش قبل الفي سنة. وتحمل الجمجمة احد الاضراس الذي اجريت له عملية تعبئة بسبب تسوسه، وهو اول اكتشاف من نوعه في العالم، مما يدل على ان طب الاسنان كان متقدما في هذه المنطقة من العالم، وربما اخذ العالم هذا العلم من المنطقة العربية.

